شيحان
سياسية • اجتماعية • ثقافية • اسبوعية
السياسي
هذا الاسبوع
العدد 309

استقال القليبي.. وإليكم الأسباب!

عزت ابراهيم في لقاء جدّه: الكلام الذي أغضب

بلاغ إلى الحاكم العسكري: **هذا البنك مختلس**

في قمة هلسنكي بين بوش وغورباتشوف .. "شيحان" تنشر

البنود السرّيّة

دولارات وتكنولوجيا أمريكية مقابل الصمت الروسي

بعد هذا المطعوم..

لا إجهاض بعد اليوم

حكاية الطفل المربوط

الدوائر تقلق المخابرات البريطانية!

شيحان
SHIHAN

المحطة الأخيرة

سلوى مراد: تعجبني المرأة الشرقية

لبنانية الاصل، من شمال لبنان، برجها الحمل.. تحب الحياة وتكره الكذب والنفاق.. زارت الاردن مؤخرا وعنه تقول:

احببت الاردن كثيرا، وهذا سبب زيارتي المتكررة، وخلال وجودي هنا اشعر اني في بلدي الثاني، اشعر بالامان الذي فقدته في لبنان الجريح، واشعر اني بين اهل لي احباء واشقاء، اعجبت بالاردن، وكان لي عدة لقاءات وزيارات اجتماعية، لمست من خلالها الضيافة والكرم العربي، ولم اشعر بالغربة ابدا، الاردنيون كلهم شعراء.. وانا احب الشعر طموحي: العطاء.. انني اعيش قصة حب طويلة ليس لها حدود ولا زمان.. ان في قلبي «لبنان الجريح» فهو حبي الاول والاخير

يعجبني: حب الناس لبعضهم البعض، ولا يعجبني الطعن من الخلف.. هناك شخصية كبيرة تأثرت بها وهي: شخصية الشاعر الكبير المعطاء الراحل الاستاذ «عمر ابو ريشة» وكان لي معه لقاءات وامسيات شعرية عديدة، لا احب مقارنة المرأة الشرقية بالمرأة الغربية، احب في المرأة الشرقية حفاظها على عاداتها وتمسكها بالتقاليد العربية، وكل امرأة عاملة معطاء لبلدها.

علمتني الحياة: ان اتقبل مرارتها وحلاوتها، وان اكون قوية عندما اكون صاحبة حق.. وعلمتني الحياة - ايضا - الحب، والعطاء المستمر.



احذروا «اسرائيل»!

مطلوب من اسرائيل في المرحلة القادمة - واثناء استمرار الصراع في الخليج العربي، ان تبقى «محايدة»!.. ومطلوب من الزعماء «اليهود» ان يلزموا جانب الحذر، حسب التعليمات المشددة، والنصائح المقدمة لهم من وكالة الاستخبارات الامريكية «C.I.A».

وهذه النصائح القيمة والمجانية قدمت لـ «اسرائيل» بواسطة امريكا، من حكام بلدان عربية، يرون في دخول «اسرائيل» ساحة الصراع نهاية لحكمهم، وبداية لانتهاء دورهم المشبوه في قبول قوات اجنبية غازية لمحاصرة العراق..

وليس ادل على ذلك من قول خبير عسكري امريكي:

«كم لتمنى ان تذهب «اسرائيل» في اجازة الى المريخ لمدة ثلاثة اشهر على الاقل»!!.

ولكن التاريخ يقول: ان «اسرائيل» لا تترك فرصة تسنح لها.. ولن تقبل «عدم» المشاركة في «الغنائم».. وبالتالي، فانها تحتفظ بخططها السرية التي لا تسمح بانتهاء الازمة سلميا، حتى ولو قبل العراق بالخروج من الكويت.

لقد كان اليهودي «هنري كيسنجر» واضحا في تحريضه وفي تحليله اللذين نشرتهما الصحف الغربية، واللذين يطلب فيهما من امريكا ان تضرب العراق «فورا» ودون ابطاء، لان الوقت - كما يقول «مهندس» اتفاقية كامب ديفيد الشهير - لا يعمل لصالح الرئيس بوش.. ويؤكد ان بوش سيخسر - داخليا - ولن ينال امنيته في البقاء اربع سنين اخرى في البيت الابيض، في حال عدم ضربه العراق.

ان الجهود الدبلوماسية، ربما تكبح الاندفاع نحو «المحرقة» ونحو الدمار الشامل للانسان، والارض العربية وهذه الجهود - لو نجحت - فستجعل «اسرائيل» تحس بان خيوط اللعبة فلتت من يديها وحينها ستشعر بفقدان السيطرة على التوجيه، مما يجعلها تقوم بتنفيذ احدى خططها «السرية» التي تعتمد على اشعال عود الثقاب ورميه في برميل النفط وسيتم تنفيذ هذه الخطة من خلال اثارة الفتن والقلاقل داخل العراق بواسطة مجموعات من الجواسيس اليهود، الذين يتقنون اللهجة العراقية، والمتواجدين في العراق، او من خلال اطلاق صواريخ من الارض، او محمولة بالطائرات، لضرب اهداف عراقية دون تحديد مصدر هذه الصواريخ.. مما يجعل العراق يقوم بالرد «الفوري» والذي سيكون عنيفا ضد امريكا وحلفائها.

وتؤكد التحليلات، ان الهجوم واشعال النار - ان وقعا - فسيكونان في العراق «وضده» وليس في الجهة الاخرى، لخوف «اسرائيل» من ان تكتشف لعبتها هذه، التكنولوجيا المتقدمة التي يملكها الامريكان والتي هي قادرة - بالتأكيد - على فضح الامر.. فيصبح «الاسرائيليون» في موقف صعب.

البقية ص 3

أرني عينيك فقط!

○ كانت بصمة الاصبع في ما مضى، البرهان الوحيد الذي يمكن بواسطته التعرف على اي شخص كان، اما اليوم فان ما يطلق عليه «امفيلليسترواريذو غرام»! هو «العامل الفصل» في ذلك، ففي خلال ثوان معدودة، تتعرف آلة خاصة عليك حال النظر من خلال منظاريها «صنعتها مؤسسة Eyedentify الامريكية».

تستعمل هذه الآلة الاشعة «فوق الحمراء» وتصور الشعيرات الدموية التي تتغذى بواسطتها شبكية العين، التي يختلف - عادة - شكل امتداداتها وتشعباتها اختلافا كليا وبين شخص واخر، تماما كخطوط البصمة..

وبالمناسبة، فان هناك الات اخرى تعمل بالاشعة فوق الحمراء يمكنها التعرف على هوية الشخص بواسطة صوته، بصمة اصبعه، راحته... توقيعه!.

الأسعار PRICES
الاردن 200 فلس، لبنان 500 ق.ل، سوريا 20 ل.س، العراق 400 فلس، الكويت 300 فلس، السعودية 4 ريالات، قطر 4 ريالات، الامارات 4 دراهم، البحرين 300 فلس، عمان 400 بيسة، اليمن 4 ريالات، السودان 80 قرشا، مصر 50 قرشا، ليبيا 300 درهم، تونس 300 مليم، الجزائر 4 دنانير، المغرب 3 دراهم
Austria 31Shh, Belgium 117Fr, Brazil 90C, Canada 30S, Cyprus 700M, France 12F, Germany 3M, Ghana 7C, Greece 200Dr, Italy 2500L, Kenia 20Shs, Liberia 2S, Malta 45C, Nethrlands 4Dg, Nigeria 1.50N, Pakistan 20R, Portugal 100L, Switzerland 5F, U.K 120P, U.S.A 3S

رئيس مجلس الادارة د. رياض الحروب
نائب رئيس مجلس الادارة فريد الحروب
601501 / 601911 — 601991 — 960654

ما وراء الجدران

بلادهم ؟

لم يقل احد من الصحفيين الانكليز ان ما يقوم به الاردن من استقبال عشرات الالاف من مهاجري اسيا ومصر واقامة معسكرات الاهتمام بهم انه عمل انساني.

ولم يقل السياسيون خارج البرلمان البريطاني وداخله بانه عمل يستحق الاحترام. ، الذي قاله الصحفيون في محطات التلفزيون والصحف ان الجنود الاردنيين المسؤولين عن امن هذه التجمعات يقبضون الرشاوي لمحاباة البعض ضد البعض الاخر. وان الاردنيين استغلوا هذه المناسبة للاثراء، فبيعت زجاجة الماء باربعة دنانير اردنية للعطشى المشرفين على الموت من لهيب الصحراء..

الذي قال هذا الكلام امام ملايين من البريطانيين رجل باكستاني او هندي، وليس هناك حاجة للعثور على جواب المتسائلين: ولماذا اختار مندوب التلفزيون البريطاني هذا الرجل بالذات ولمصلحة من.

وهكذا، تحولت ماساة الاردن في استقبال من سيصل تعدادهم الى المليون حسب قول مسؤول اردني للاعلام العالمي بعمان، الى نشر الرذائل والتردي الاخلاقي عند الاردنيين في استغلال ماساة انسانية فوق ارضهم.

كل الذي حصل عليه الاردن بضعة ملايين احسانا وشفقه لمواجهة هذه المشكلة للنازحين يشكلون ربع سكان الاردن، ولا يدري احد ولا حتى المسؤولون في الاردن، ان كان هؤلاء سيبقون في الاردن اشهرا وربما سنوات فبلاد هؤلاء النازحين ليست راغبة فيهم، ولم ترسل اية معونة لهم، والاردن، - ولاسباب سياسية معروفة - لا يدري ماذا يفعل بهم، وليست لديه سياسة واضحة نحوهم.

وقبل ازمة الخليج، كان الاردن يعاني من ازمة البطالة، ويفكر جديا في التخلص من العدد الكبير من العمالة الاجنبية ومعظمها من مصر، لكي يوفر العمل لابنائه الذين يعانون من ازمة مالية خانقة.

ويتساءل البعض لماذا لم يتباحث الاردن مع السعودية لاستقبالهم واموالهم، وهي القادرة على ذلك؟ ويمكن بسهولة ترحيلهم الى داخل الحدود السعودية.

وهذا الراي، الاخير يقوله البعض ممن يتعاطفون مع الاردن في عاصمة السويد وفنلندا واذا كان الاردن يعي فعلا المشاكل التي ستواجهه من هذا النزوح، فان عليه ان يطرح مشكلته الانسانية هذه على هيئة الامم المتحدة، واعتبارها مشكلة عاجلة تحتاج الى حل عاجل.

بقي شيء واحد وهو: لماذا يهتم العالم الاوروبي بامراة اوروبية نازحة ويطرحها على المجتمعات المتقدمة، وكانها المشكلة الانسانية الوحيدة، ولا يهتم بعشرات الالاف من المصريين والاسيويين، بل ولماذا لا يهتم باطفال العراق الذين يسعى بطائراته وجلوده واسلحته الى تجويعهم اليسوا هم شركاء في تشريد الفلسطينيين من بلادهم؟.

محمد سعيد الجنيدي - لندن

يسأل السلطيون

•• اهالي السلط عاتبون على الحكومة، لانها لم تطلق على «جامعة عمان الاهلية» اسم «جامعة البلقاء الاهلية» السلطيون يقولون: ان كبريات المحافظات في المملكة لديها جامعات، وبما ان السلط هي «الوحيدة» القريبة من عمان، ولا تستضيف اي جامعة، فلا بد ان تنصف على الاقل بان تحسب جامعة عمان الاهلية عليها ويضيف المحتجون من ابناء السلط ان الجامعة تقع في منطقة محافظة البلقاء، كون موقعها غربي عمان فهي بالتالي احق بان تنسب للمحافظة.

السلطيون يصرون على طلبهم وهم يأملون ان تلبي الحكومة رغبتهم بذلك اضافة الى ان بعض النواب قد طالب بتسمية الجامعة بـ «جامعة البلقاء الاهلية» ايضا.

لا علكة بعد اليوم

Made in America

اللجنة التحضيرية للاتحاد العام لطلبة الاردن نشرت قائمة طويلة باسماء عدد من البضائع الامريكية يصل عددها الى «28» سلعة.. وطلبت من المواطنين الامتناع عن شرائها.

وقد تصدرت هذه اللائحة السجائر الاجنبية والاجبان الصفراء والعلكة.. وانتهت بالاثاث الاجنبي، والمجلات الاجنبية.

هذا، ويقوم الاتحاد العام لطلبة الاردن مع العديد من الفعاليات الشعبية الاردنية بدوره الكامل في التصدي للهجمة الاستعمارية الجديدة ضد بلاد العرب ومقدساتهم.

صح النوم يا مجلس التنظيم !

□ □ مجلس التنظيم الاعلى في وزارة البلديات، يجتمع في المناسبات «الرسمية» فقط. وبالرغم من وجود اعداد كبيرة من المعاملات التي ترده من كافة المجالس البلدية والقروية في المملكة، الا انه «نادرا» ما يجتمع... مسببا بذلك اضرارا كبيرة بالمواطنين الذين ينتظرون «النظر» في معاملاتهم بفارغ الصبر.

لقد كثرت الشكاوي يا وزارة البلديات، ولنا امل بان الوزير «الدغمي» سيصدر توجيهاته لمساعدة الناس، لما عرف عنه من اهتمام بقضايا الشعب..

وكل مخطط تنظيمي والتم بخير!.

مقدرين.. بس هذا حرام

مجموعة كبيرة من المعلمين الذين انضموا الى اسرة التربية والتعليم يتساءلون متى سنقبض رواتبنا بانتظام؟ ويضيفون بان هذا امر تعودوا عليه ولكنهم يريدون تحديد «موعد» معين، ليتسنى لهم «ترتيب» التزاماتهم ووعودهم مع من يتعاملون معهم من الناس - كما يقولون.

ومن المعروف ان رواتب موظفي الوزارة تتاخر شهرا وشهرين وثلاثة، ولكن احد المعلمين يقول بانه لم «يقبض» قرشا واحدا منذ ثمانية اشهر!.

ويضيف هذا المعلم الذي رفض ذكر اسمه انه وزملاءه يقدرون الظرف الذي تعيشه البلاد، ولكن - كما يقول 8 اشهر.. والله حرام!.

يجوز

ان يتقدم الاردن بشكوى الى هيئة الامم المتحدة للنظر في قضية الوافدين الذين يصلون بعشرات الالاف الى بلادنا.. لعلنا نحصل على قرار جديد يحمل رقم «666» يتبعه تحرك عالمي كبير لنجدة هذه الالاف المؤلفة.. شريطة ان لا يشمل هذا التحرك قدوم بوارج وغواصات حربية وصواريخ.. بل طائرات «مدنية» وسفن «غذائية» لاطعام ونقل هؤلاء الى بلادهم التي نسيتهم.. ولا نقول «تناستهم»!.

لا يجوز

ان نترك مئات الصحفيين والاعلاميين الاجانب في بلادنا، دون ان نستفيد من فرصة تواجدهم بيننا، لخدمة قضايانا المصيرية عن طريق شرحها لهم بالطريقة والاسلوب المناسبين، سيما وان هذه الفرصة نادرة الحدوث.

هل يجوز؟

ان يظل التلفزيون الاردني مصمما على تقديم نشرتي اخبار فقط لا يفصلهما عن بعضهما سوى ساعتين اثنتين.. ويترك المواطنين بقية العشرين ساعة الاخرى بدون تغطية «تلفزيونية» للاحداث التي تجري بسرعة الصاروخ؟.

سري جدا.. وخاص

هددوه باحراق «المطبوعات»!!

هددت بعض الجماعات السياسية الدينية في الزرقاء، باحراق «محل» تابع لاحدى وكالات توزيع الصحف العربية والدولية، بدعوى ان صاحب المحل يقوم بعرض صحف اخبارها مناوئة للعراق.

وقد طلبت الجماعات من صاحب المحل «تنزيل» الصحف من العرض، والا فانهم سيمزقونها ويحرقونها امامه.. مما جعله يستنجد بالمحافظ الذي قام بدوره بتهدئة الامور واصلاح ذات البين.

القضية انتهت ويا دار ما دخلك شر!..

استاذ جامعي لا يحمل شهادة «التوجيهي»!

• انها ليست طرفة، ولكنها حقيقة، ففي احدى جامعاتنا استاذ ومدير معهد لم يحصل على التوجيهي برغم حصوله على شهادة الدكتوراة مما يعد تجاوزا للقانون.

ويقول النائب الذي اثار الموضوع، ان وزير التربية والتعليم يعرف ذلك، ولم يتخذ اي اجراء حتى الان، وانه سبق له ووجه سؤالا الى الوزير بهذا الخصوص طالبا منه ان يشرح للبرلمان لماذا يوجد في احدى جامعاتنا «استاذة» حاصلة على شهادة «الدكتوراة» من جامعات اسرائيل؟. وهل تعرف ادارة الجامعة بذلك، ام ان الجامعة تعتبر ان ذلك لا يهمها!؟.

انها احدى القضايا التي تطرح بسخونة في مجلس الامة الاردني.

THE BYZANTINE/ISLAMIC OCCUPATION AT CAESAREA MARITIMA AS EVIDENCED THROUGH THE POTTERY (ISRAEL)
[redacted] E (PH. D. 1983 DREW UNIVERSITY
769: 44/04A, p 1138

• هذه الصورة حصلنا عليها من ملفات الجامعة وتظهر تخصص «الاستاذة».

المفتش كولمبو

معركة رئاسة المجلس بدأت!

المشاورات والكولسات بين النواب على اشدها هذه الايام، استعدادا لمعركة رئاسة المجلس، حيث يلاحظ المتابعون لنشاطات المجلس، ان هنالك اكثر من مرشح للرئاسة بالرغم من ان العديد من الكتل لم تقل رايها بعد.. ولم تقرر اين ستكون اصواتها!.

ولكن القراءة المبدئية للاسماء المطروحة تبين ان هناك اربعة اسماء تتردد في ردهات المجلس وهي: الرئيس الحالي: سليمان عرار، والدكتور عبدالله النسور، ليث الشبيلات، وحسين مجلي.

ويقول المطلعون: ان معركة انتخاب الرئيس - هذه المرة - ستكون ساخنة اكثر من السنة الماضية وقد يجد النواب الان الفرصة مواتية بعد فض الدورة الاستثنائية للمجلس ليتفقوا على اسم يرضي الغالبية.

خربوا اللغة العربية يا تلفزيون!

يلاحظ المشاهدون ان بعض مندوبي التلفزيون الاردني لا يجيدون نطق اللغة العربية بشكل سليم، ولا حتى عملية القاء التقرير، فهل هذا ناتج من عجز التلفزيون الاردني عن تدريب الكوادر المؤهلة لذلك، ام ان هناك امورا اخرى؟.

نحن لا نريد ذكر اسماء هؤلاء المندوبين لاننا نعلم ان المسؤولين في التلفزيون يسمعون مثلما نسمع، ويعرفون مثلما نعرف!!.

وكمان ميت اوكي

العدد الكبير من المدرسين في الجامعات الاردنية هم من الاجانب، وبالتالي، فقد اثيرت في مجلس الامة مؤخرا قضية هؤلاء المدرسين الذين يصل عددهم الى ثلاثمائة استاذ، وتصل رواتبهم الى اربعة ملايين دينار في العام، كما وتصرف غالبية الرواتب لهم بالدولار.

والمطلوب، هو ايجاد البدائل من ابناء الاردن، واذا لم يتيسر ذلك، فيجب وضع برنامج «مرحلي» من اجل تاهيل كوادر اردنية، واعدادها لتحل محل هؤلاء الاجانب.

وتدرس الوزارة حاليا هذه الفرضية التي اثيرت في مجلس النواب مؤخرا - كما ذكرنا - وسيتم ترتيب قريبا بهذا الخصوص، هذا ما ذكرته مصادر مطلعة في وزارة التعليم العالي.

رأي شرحبيل

مطلوب دور عربي لإنجاح التحرك الأردني

القرارات التي تمخضت عنها قمة هلسنكي بين الرئيس الامريكي جورج بوش والرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، تؤكد الحاجة الملحة الى دور عربي فاعل، على الساحتين العربية والدولية، يكرس التوجه المطلوب نحو احتواء ازمة الخليج، وتسويتها في نطاقها العربي.. لان اخفاق العرب في بلورة موقف موحد بهذا الصدد، من شانه «تدويل» المشكلة واضفاء الشرعية الدولية على الصراع الدموي المدمر الذي ستشهده المنطقة في حال انفجار المواجهة العسكرية التي ستستخدم فيها انواع اسلحة الدمار كافة.. المعروفة منها وغير المعروفة.

كما ان البيان المشترك الصادر عن القمة، ودعوته الى انسحاب القوات العراقية من الكويت، واعتبار قرارات مجلس الامن الدولي حدا ادنى يمكن قبوله لتسوية ازمة الخليج كان معروفا لنا منذ البداية.. ولم نكن ننتظر - كعرب - التئام القمة للخروج بهذه القرارات السرية منها والعلنية.

فالولايات المتحدة، التي سبقت في حشدها العسكري على العراق قرارات الامم المتحدة، والتي سبقت في فرضها الحصار على العراق قرارات مجلس الامن، والتي جعلت من هيئة الامم المتحدة ومؤسساتها «دمية» تحركها كيف تشاء، ومتى تشاء، كانت تعلم علم اليقين ان الحاجة السوفييتية الى المساعدات الاقتصادية الامريكية والعربية.. والتكنولوجيا المتطورة الامريكية، ستدفع بالاتحاد السوفييتي الى ان يتنكب خطا الادارة الامريكية في اجراءاتها العسكرية والاقتصادية ضد العراق. ونستدل على ذلك - كما ذكرنا - من قرارات مجلس الامن الدولي الخمس، التي صدرت بعد الثاني من اب، حيث لم يعارضها الاتحاد السوفييتي.. بل صوت معها، متجاوزا بذلك «العادة» التي جرى عليها موقف السوفييت من قضايانا نحن العرب - الاصدقاء القدامى -..

اذن، فان قرارات قمة هلسنكي، تعكس حقيقة ما كنا نتوقعه من تضاؤل الدور السوفييتي، وتضخم الدور الامريكي على صعيد السياسة الدولية، وخاصة فيما يتعلق بمعالجة قضايا الشرق الاوسط!..

وعود على بدء، وفيما يخص موضوعة الدور العربي الفاعل في ازمة الخليج، فقد اكد الجانبان ضرورة وجود دور عربي فاعل لتسوية ازمة الخليج.. الامر الذي يتطلب انصهار المواقف العربية، وتلافي الخلافات التي نشبت بينها بسبب الازمة لبلورة موقف واحد فاعل على هذا الصعيد.. واذا كان الرئيسان الامريكي والسوفييتي يؤكدان اهمية الدور العربي، فمن الاولى بنا - نحن العرب - المطالبة بهذا الدور وبالحاح، لاننا نحن اصحاب المشكلة، ونحن الاقدر على حلها في اطار اسرتها.

ان ما الت اليه قمة هلسنكي والاحداث التي تلتها، تؤكد اهمية الدبلوماسية الاردنية الهادئة، وتجسد - بوضوح - اهمية التحرك السياسي الذي قاده جلالة الملك على الصعيد العربي والدولي لاحتواء الازمة، ووقف تصعيدها توطئة لحلها في اطارها الصحيح.

واذا كانت هذه القمة قد جسدت اهمية التحرك الاردني، فان المطلوب - الان - هو دعم «عربي» كبير وفاعل لهذا الدور من عرب «امريكا» وعرب «العراق» على حد سواء.. لتمكين الدبلوماسية الاردنية من تحقيق هدفها على صعيد التعامل مع واحدة من اخطر الازمات في تاريخ العرب الحديث.

التحرير

بلاغ إلى الحاكم العسكري..

هذا البنك مختلس

وهذه هي المستندات

• يبدو ان فضائح البنوك والاختلاسات فيها سوف لا تنتهي، فبعدما ازكمت انوفنا فضائح بنك البتراء، بدات تهب علينا هذه الايام روائح اخرى من احد البنوك.

القضية التي ننشرها هنا، ليست قضية رواها لنا احد او شكوى ضد هذا البنك من احد، ولكنه بلاغ من النائب العام العسكري مرفوع الى الحاكم العام لنشره كاملا، ولكن سنتحفظ عن ذكر اسم هذا البنك، واسماء الشركات والاشخاص، باعتبار ان القضاء لم يقل كلمته في هذه القضية بعد:

دولة الحاكم العسكري العام

الموضوع: بنك...

1. لقد وردت الينا صور عن مستندات صادرة عن دوائر بنك... وعن البنك المركزي وعن عملاء لنفس البنك، تفيد ان المسؤولين في ادارة البنك... قد ارتكبوا اعمالا تتصف بسوء الامانة والتزوير والرشوة والاختلاس، بالاضافة الى العديد من المخالفات وفيما يلي ايجاز لبعضها.

- تم فتح حساب لشركة... في عام 1982 دون علم الشركة، وتم السحب من هذا الحساب بامر الادارة العامة للبنك، وكذلك الايداع به دون اعلام او معرفة العميل.. وتشير المستندات الى ان السحوبات والايداعات التي تمت على هذا الحساب لا تمت بصلة لشركة... صاحبة الحساب.

- تم عقد اتفاقية قرض بالفرنك السويسري بين بنك... وشركة... بمبلغ «6» مليون فرنك سويسري، وتم توقيع ثلاث كمبيالات من الشركة المقترضة بقيمة «2» مليون فرنك سويسري لكل كمبيالة، ووقع عن الشركة رئيس مجلس ادارتها... مديرها العام. كما تظهر المستندات المشار اليها ان الشركة المقترضة لا تعترف بوجود هذا القرض، وان توقيع الشركة غير ملزم، كما تظهر مستندات اخرى ان بنك... قد تحمل خسارة هذا القرض بمبلغ «1,182,817» مليون ومائة واثنان وثمانون وثمانمائة وسبعة عشر دينارا اردنيا ومبلغ «244,940» مائتان واربعة واربعون الفا وتسعمائة واربعون دينارا اردنيا قيمة «فرق عملة».

- لقد قبض مدير فرع البنك المذكور لفرع... السيد... مبلغ «12,500» دينارا كدفعة اولى عن فتح البنك اعتماد مستندي لصالح عميل البنك... ولصالح... وتظهر المستندات ان هذه الرشوة قد تمت بموافقة المدير العام للبنك المدعو...

- قام المدعو مدير فرع... في بنك... السيد... بالتعامل بالعملات الاجنبية بيعا وشراء، وباسماء عملاء مستعارين، وبتزوير التواقيع ولصالحه الخاص، ولصالح بعض المدراء في البنك المذكور، وقد كتب البنك المركزي بهذا الخصوص وتم تشكيل لجان لهذه الغاية، وبالنتيجة ثبت صحة ذلك.

قام مدير فرع المركز لبنك... السيد... بالتعامل بالعملات الاجنبية بيعا وشراء لصالح الصراف... مستعملا اسماء زوجته... وابنائه وزوجاتهم، وبعض موظفيه وتم استعمال حساب وحدة الصراف الخاصة بالبنك لصالح الصراف المذكور مباشرة.

- تم منح تسهيلات ائتمانية منذ مطلع الثمانينات لكثير من العملاء، وبقيت هذه التسهيلات حتى الوقت الحالي دون حركة صحيحة، وتم الكتابة عنها من البنك المركزي ومن التدقيق الداخلي للبنك، ولم يتم اتخاذ اجراءات تجاهها وهي الان في عداد الديون المعدومة.

2. توجد صور لكافة المستندات المؤيدة، والتي تشير الى مخالفات كثيرة ومتعددة لتعليمات البنك المركزي، ولقانون مراقبة العملة وللاحوال المصرفية تحت يدنا وهي تحتاج - فعلا - الى تحقيق اصولي للكشف عن اسباب تدهور اوضاع بنك... واماطة اللثام عن المتسببين فيها.

3. بطيه صورة عن كافة المستندات الملمح اليها للتفضل بالاطلاع وتفضلوا دولتكم بقبول فائق الاحترام.

النائب العسكري العام

وبعد

فنحن بانتظار ان يقول القضاء كلمته، وسنقوم بنشر التفاصيل والاسماء.. علما ان الوثائق التي بحوزتنا تدين القائمين على البنك المعني.

القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية
مديرية القضاء العسكري

دولة الحاكم العسكري العــــام
الموضوع : [redacted]

لقد وردت الينا صور من مستندات صادرة عن دوائر بنك [redacted] ومن البنك ... تفيد أن المسؤولين في ادارة بنك [redacted] ...
[redacted] قد ارتكبوا اعمالا " تتصف بسوء الامانة والتزوير ...
... من المخالفات وفيما يلي ايجاز لبعضها.
أ. تم فتح حساب [redacted] المقاربة في عام ١٩٨٢ دون علم
الشركة ، وتم السحب من هذا الحساب بأمر الادارة العامة للبنك وكذلك الايداع به دون اعلام
أو معرفة العميل ، وتشير المستندات الى أن السحوبات والايداعات التي تمت على هذا الحساب

لبيك العمع؟

□□ بعض مراكز رعاية الاحداث، ما زالت تمارس سياسة «القمع» تجاه نزلائها.. هذا ما اكدته عائلات لها ابناء في هذه المراكز، عبر اتصالات تلفونية مع شيحان. العائلات التي نقلت لنا هذه الاخبار - على ذمتها - لا تريد سوى تذكير المعنيين بان نزلاء هذه المراكز مجرد.. احداث!.

مطلوب شراء جريدة

علمت شيحان ان صاحب احدى الصحف الكويتية الكبرى، المعروف باهتماماته التجارية المتفرقة يفاوض - هذه الايام - على شراء احدى الصحف اليومية الاردنية، هذا وتقول المعلومات: ان المفاوضات لم تنته بعد.. بالرغم من ان احد كبار معاونيه السابقين قد التحق بالعمل الصحفي لدى تلك الجريدة.

لبيك يا عراق

ترقبوا الملحق الذي ستصدره «شيحان» قريبا والخاص بنصرة العراق الشقيق

انطباعات

يكتبون.. كالذباب

• من اعجب ما افرزته الازمة الخليجية الراهنة في العالم العربي، هو تورط العديد من المثقفين العرب بشكل لم يسبق له مثيل.

فالجميع - والحمد لله - وبقدرة قادر، تحولوا الى كتاب، الكل يكتب تعليقات، لا فرق بين فيلسوف وروائي، او شاعر واستاذ جامعة، مترجم او صحافي، حتى المطربون والممثلون دخلوا الى قلب المعمعة وصارت اراؤهم لها وزن [illegible] الله!.

الكل يكتب، الكل يدلي بدلوه، الكل تحولوا الى استراتيجيين ومحللين من اكبر طراز وله في خلقه شؤون.

ما ان تفتح جريدة او مجلة تصدر في هذا البلد او ذاك، الا وتجدها تطفح بالمقالات، واحد يؤيد العراق، والاخر يكتب مهاجما العراق، وهكذا..

هذه الهجمة «الكتابية» والتي بدات مع بداية ازمة الخليج لا سابق لها في تاريخ العرب القديم والحديث، ولا في خلال المحن والنكبات، ولا حتى عندما تعرض العرب لاسوا نكسة في تاريخهم وهي نكسة حزيران..

لو احصينا عدد الذين كتبوا عن الانتفاضة المباركة في الارض العربية المحتلة، والتي تجاوز عمرها ثلاثين شهرا، لوجدنا ان عددهم لا يساوي خمسة بالمائة من اولئك العباقرة والجهابذة الذين هبطوا علينا هذه الايام من السماء!!.

لبنان، الذي يتعرض لكل اشكال القتل والدمار منذ 15 عاما، وتعرض ايضا للغزو واحتلال جزء منه عام 1982 لم تكتب عنه فرقة واحدة من هذا الجيش الجرار الذي يكتب هذه الايام.

مصيبتنا، ان كثيرا من الذين يكتبون في مثل هذه المناسبات يعتقدون ان القراء جاهلون، والمصيبة الكبرى ان القسم الاكبر من كتابنا ينتهزون الفرصة عندما يتعرض بلد عربي للخطر لا لشيء الا لتسجيل مواقف ليس اكثر، ظنا منهم انها ستحسب لهم فيما بعد في خانة الارباح!.

لقد انتهى - يا سادة - الزمن الذي كان فيه الكاتب يضحك على «ذقن» اي دولة، وحتى تلك الدول التي كنا نسخر منها ونقول فيما بيننا انها لا تعرف كيف تاكل وتشرب قد فاقت وفهمت المطلوب.

فالذين يكتبون، ولهم مواقف، معروفون، والذين يكتبون من اجل لقمة العيش هم ايضا معروفون، اما الذين حملوا الاقلام وانتشروا كالذباب فخير لهم ان يناموا!!.

فوزي البنداري

أخبار تنشر لأول مرة

عمليات فدائية ضد الامريكان في السعودية

تقول مصادر امنية عربية، ان الاسابيع القادمة ستشهد اول صدامات بين العرب في السعودية والامريكان المتواجدين هناك، وتقول المصادر ان عمليات عسكرية «فدائية» ستنفذ ضد القوات الامريكية، ويشترك بها سعوديون وعرب.. وستكون موجهة ضد اهداف عسكرية.

وتضيف المصادر ان هنالك حالة تذمر في المنطقة الشرقية من السعودية، وعدم قبول لواقع الحال فيما يتعلق بالجيوش الاجنبية المتواجدة هناك.. وبالتالي، فان الاجهزة الامنية السعودية تراقب وتتابع بحذر شديد جميع التحركات التي تجري في المنطقة «الشرقية» التي تتميز بعلاقات «خاصة» مع العراق وايران..

هذا، وقد قدمت الاستخبارات الامريكية معلومات محددة بهذا الشان، وطلبت من المخابرات السعودية مزيدا من اليقظة والحذر!!.

من «لحاهم» فتوا دولارات لمصر

الديون التي سيتم شطبها عن مصر من قبل الولايات المتحدة، والتي تقدر بسبعة مليارات دولار، ليست هبة من الولايات المتحدة كما يتصور البسطاء من الناس، فقد علمت شيحان ان هذه المبالغ قد تم دفعها من قبل السعودية والكويت و «كاش كمان» للولايات المتحدة.. ولكن تم الاتفاق بين الاطراف الاربعة ان تكون المعونة على شكل شطب ديون امريكا على مصر من اجل الخروج على العرب بتفسير «مقنع» للصداقة «المتميزة» بين مصر.. وامريكا..

وعلى ذلك يعلق البسطاء من الناس: «والله معها حق مصر في تبعيتها للولايات المتحدة، فها هي قد كسبت سبعة مليارات دولار».

وهكذا، من لحى السعوديين والكويتيين فتو دولارات على مصر.

قد يطلبون بناء «كنيس» في يثرب

ما فيه حد احسن من حد فكلنا في الجزيرة العربية نمارس «الديمقراطية الدينية».. وجميع الاديان اجتمعت هناك وكان اخرها الحاخام «رومر» كبير الحاخامات اليهود في الجيش الامريكي، والذي يشرف على حوالي «50» حاخاما اصغر، مهمتهم «الصلاة» باليهود الامريكان والاسرائيليين المتواجدين في الاراضي المقدسة.

ويقدر عدد اليهود والاسرائيليين في الجيش الامريكي بحوالي ثمانية الاف فرد، وتقول احدى الصحف العبرية ان اليهود يقيمون الصلاة في الجزيرة العربية لاول مرة منذ عهد النبي محمد «صلى الله عليه وسلم» طبعا الخطوة التالية المنتظرة ان الحاخامات سيطلبون من مضيفيهم العرب ترتيب رحلة لهم لمدينة يثرب ليقراوا صلاواتهم على ارواح اجدادهم وبالطبع سيكون من المنطقي تقديمهم طلبا الى السلطات السعودية باقامة كنيس لهم تخليدا لذكرى اجدادهم او على الاقل من باب رد الجميل لهؤلاء الجنود الذين اتوا ليقاتلوا العراقيين المسلمين الذين يهددون بلادهم الحجاز.

اقتسام أراضي السعودية

الصحف العربية التابعة للاعلام الامريكي، بدات بالخروج عن العقل والمنطق، وبدا الموهوبون فيها بنشر الاخبار والتلفيقات التي لا تقنع حتى اصحابها!.

فها هي صحيفة «اخبار الخليج» البحرينية تطلع علينا بعنوان يقول: «فشل مخطط عراقي - يمني - اردني لاقتسام السعودية!!.

وقد قالت الصحيفة، ان المخطط «المزعوم» كان معدا.. وكان جاهزا للتنفيذ بعد اجتياح الكويت لولا وصول القوات الامريكية وانتشارها في الخليج، مما افشله واحبطه..

هذا هو الخبر «العظيم» الذي اكتشفته تلك الصحيفة، والتي نقلته عن اوساط وثيقة الاطلاع في لندن - كما وصلتها..

وتضيف الصحيفة نقلا عن هذه الاوساط ان العراق سيحتل المنطقة الشرقية من السعودية، وابار البترول، وسيقوم اليمن باحتلال منطقة عسير وجيزان ونجران التي يطالب بها تاريخيا، ثم يتقدم الجيش الاردني لاحتلال «الحجاز» بما فيها مكة والمدينة.

وتستذكر الصحيفة ان الجيش الاردني كان في حالة تاهب عندما دخلت القوات العراقية الكويت.

على اية حال، يبدو ان الصحيفة الخليجية، تعترف بان هناك حقوقا تاريخية للجيران في اراضي الجزيرة، ونحن نقول لها ان كل ارض العرب للعرب، ولا نعترف بالاقاليم.

اليهود قتلوا "240" أمريكياً مع سبق الإصرار

انها اكبر ماساة يقف لها شعر الراس، ولو لم تكن الدولة «اسرائيل» فانني اعتقد ان امريكا ربما تعلن عليها الحرب، بسبب تلك الفضيحة التي بدات تزكم الانوف، وتتحدث عن الكتاب الذي سيصدر عن دار للنشر في كندا، ويتحدث فيه كاتبه وهو احد اعضاء الموساد الاسرائيلي، واسمه «اوستروفسكي» عن الخطط السرية للموساد ويفضح الكثير من المؤامرات التي كانت تتم، ولكن اهم ما في الموضوع هو ان الكاتب يقول: ان «اسرائيل» كانت تعرف ان هناك سيارة مفخخة والتحارية ستهاجم قوات «المارينز» في لبنان، وكان بامكان «اسرائيل» ان تنقذ حوالي «240» جنديا كلنا نذكر انهم قتلوا في لبنان في ذلك الحادث.

ولكن اليهود - بطبعهم - المعروف باللا انسانية وانعدام الضمير، تجاهلوا المذبحة دون ان يخبروا حلفاءهم الامريكان.

وسبب عدم اخبارهم للامريكان، هو انهم ارادوا ان يزيدوا من حدة العداء بين الامريكان والعرب، وانهم تصوروا ان امريكا ربما ستقصف لبنان بالقنابل الذرية، ردا على هذا العدد الهائل من القتلى.

ونعود مرة اخرى ونقول: لو لم تكن «اسرائيل» هي التي فعلت بابناء امريكا ذلك، لقامت قيامة الولايات المتحدة، او انها ستقوم بمحاصرة هذه الدولة كما تحاصر العراق الان.

ومع ذلك، فنحن ننتظر رد امريكا على فعلة «اسرائيل» هذه، وسنحكم ان كانت «اسرائيل» دولة مستقلة كغيرها من الدول في العالم، او انها الدولة ذات «الخصوصية» التي نشات وترعرعت في احضان الراسمالية وخلقت الصهيونية، والشيوعية، والماسونية، وهي صاحبة الكلمة العليا في البيت الابيض.

وما حدا فيكم يقول: يا خبر ابيض، لان الخبر اسود.. اسود.. اسود!.

أمريكا تعترف بفشل الحصار على العراق

قالت التقارير الاستخبارية الامريكية، ان كثيرا من الشركات التجارية العالمية الخاصة قد بدات تتعامل مع العراق، عن طريق اجراء صفقات يتزود العراق بموجبها بالغذاء، بل وحتى السلاح.. مشيرة الى ان بعض الدول وعلى راسها كوبا ورومانيا ستقوم باستيراد النفط العراقي الذي يقدم باسعار «تشجيعية» للدول الصديقة، وبطريقة «مجانية» للدول الفقيرة.

ويتوقع الخبراء، ان يكون لقرار العراق الاخير، القاضي باستعداده لتوريد النفط مجانا للدول النامية، تاثير كبير على فاعلية الحصار وستواجه امريكا قريبا، بل وقريبا جدا، تراجع دول كثيرة - كبيرة وصغيرة - عن وقوفها الى جانب الدول الصناعية، واهتمام هذه الدول بمصالحها التي تلتقي مع التوجهات العراقية في القيام بالتبادل التجاري بما يخدم مصالح شعوبها.

وقد يكون لمبادرة الرئيس صدام الاخيرة دور في توريط امريكا وانجلترا وحلفائهما اكثر في مواجهة شعوب العالم الفقيرة.

في الاردن 3,5 مليون نازح

صرح احد كبار الرسميين الاردنيين، انه يتوقع استمرار النزوح من العراق لمدة تزيد عن ثلاثة اشهر، وان يمر - عبر الاردن - اكثر من ثلاثة ملايين ونصف المليون مواطن عربي واسيوي، في طريقهم الى بلدانهم، مما يضع اعباء اضافية على الاردن ويجعلنا نقف امام ازمة لم نواجهها في حياتنا من قبل، لان هذه الحالة اصعب واكثر تعقيدا من الحالات المشابهة الناتجة عن الزلازل او الفيضانات، والكوارث الطبيعية بشكل عام.. وتحتاج الى تعاون دولي كبير من اجل حلها.

سلامة بطنك يا أخ

احد العرب الاسيويين كان يتحدث للتلفزيون الاردني ويتكلم لمدة تجاوزت ثلاث دقائق دون ان يوضح ماذا يريد والطريف ان المشاهدين كانوا يحاولون فهم جملة واحدة صحيحة ولكن الجملة الوحيدة التي قالها وقدر لها ان تترجم الى العربية هي «ان بطني خراب» والحقيقة ان الجميع يحزن لهذا المشهد ولكن لا يستطيع ان يساعد صديقنا على اصلاح بطنه الا عودته الى وطنه.

لماذا الهروب يا عربي؟!

قال احد العرب الهاربين من الكويت والعراق: «يا ريتني بقيت في الكويت ولا جيت الى جحيم «المخيمات» في الصحراء على الحدود الاردنية العراقية».

ونحن نقول لـ الاخ العربي: «يا عيب الشوم على هيك عرب اكلت من خيرات الكويت والعراق، وعشت سنوات طويلة في هذه البلدان.. وكما يقول المثل الشعبي «خيرات اكتافهم من هذه الدول».. وعند اول ازمة يهربون ولا يبقون ليقاتلوا دفاعا عن الارض العربية، التي اكلوا من خيرها سنين طويلة».

الله يقطع ها العادة!

بعض المواطنين ممن قرروا ان ينصبوا انفسهم شيوخا على «جماعاتهم» يقومون باعمال تسيء الى الشعب الاردني، بحيث تقوم هذه «المجموعة» بارسال البرقيات الممهورة باسماء شيخ العشيرة «الفلانية» وكبير العشيرة «العلانية» يؤيدون فيها الزعيم الفلاني لمواقفه الداعمة للاردن، وقس على ذلك.

ويعرف جميع الناس، ان هؤلاء المواطنين درجوا على هذه العادة بسبب استلامهم لـ «العادة السنوية» وبالعملة الصعبة.

اعتقد ان الموقف الوطني يفترض ان نكون اقوى واصلب من الاذعان للضغط الخارجي، لا ان ننحني امام «فلوس العادة».

الله يقطع ها العادة!!.

كتاب جديد
المرحلة الديمقراطية الجديدة في الاردن

المرحلة الديمقراطية الجديدة في الاردن كتاب جديد للكاتب والناشر الاردني ضالة درويش».. والكتاب مقسم الى ثلاثة ابواب يتناول الباب الاول الحياة السياسية في الاردن منذ نشاته عام 1920 وحتى الان... ويتناول فيه المؤلف الانجازات التي قامت بها الحكومات الاردنية المتعاقبة ... كما يتضمن الدستور الاردني بكامله مع التعديلات التي اجريت عليه حتى الان.

وفي نهاية الباب الاول يوجد سجل لجميع الشخصيات الاردنية التي شاركت في مجالس الوزراء والاعيان والنواب. وعدد المرات التي شاركوا فيها وتاريخها.

اما الباب الثاني من الكتاب فيتناول الوثائق الخاصة بالمرحلة الديمقراطية الجديدة والانتخابات النيابية التي جرت في العام الماضي والمناقشات التاريخية التي جرت حول الثقة بالحكومة الاردنية بالكامل.. مع رد رئيس الوزراء عليها.

وفي الباب الثالث يتناول المؤلف المقالات والدراسات التي نشرت في الصحافة المحلية والعربية والعالمية حول المرحلة الديمقراطية الجديدة ومناقشات الثقة.

وقدم للكتاب الذي صدر عن مؤسسة دانه للعلاقات العامة والنشر والترجمة بالاردن معالي الاستاذ سليمان عرار رئيس مجلس النواب حيث اشار في تقديمه الى مدى الجهد والمتابعة التي بذلها المؤلف لانجاز هذا العمل الهام واشار الى ان العمل يعود بفائدة كبيرة على كل مهتم بالارشيف الديمقراطي وبالمسار السياسي المحلي الاردني، وهو منهج طالما اشتكينا في الاردن من عدم توفره وغياب سفر يجمع كل اركانه ووثائقه، كما توقع لهذا الكتاب الانتشار.

يارب ارحم..

قالوا في مؤتمر رابطة العالم الاسلامي في السعودية:

الشيخ بن باز: ان الاستعانة بالقوات الامريكية هو من باب الاستعانة بمن تؤمن عاقبتهم، لدفع الشر، ومقاتلة اعداء الله حتى يقفوا عند حدهم.

شيخ الازهر جاد الحق قال: ان العدوان العراقي على الكويت يهدد الامة الاسلامية والعربية والسلام والامن الدوليين.

سبحان الله.. كيف تصدر فتوى عن كبار علماء المسلمين بان الامريكان «اخوة» و «اصدقاء» وان العراقيين «المسلمين» كفرة وملحدون.. وتجب محاربتهم.. وبعدين من يقول ان الناس ليست على دين زعمائها.. وها هم المشايخ اصبحوا على دين الامريكان؟!!. ويا رب ارحم.

حلف اسلامي

قالت تقارير اخبارية لم تؤكد بعد ان طارق عزيز في زيارته الاخيرة لطهران قد ناقش مع نظيره الايراني قضية الحلف الذي اقترحت انشاءه امريكا والذي يضم كلا من دول الخليج ومصر وتركيا والباكستان، التقارير غير المؤكدة تقول ان سبب هذا النقاش بين الوزيرين هو ان الحلف المذكور موجه ضدهما «العراق ايران» وتم خلال المناقشة طرح حلف بديل تتبناه الدولتان يدعى الحلف الاسلامي وسنكون نواته كل من ايران والعراق تتبعهما دول اخرى في المنطقة ليكون سدا في وجه الاطماع الغربية في الخليج العربي الاسلامي ومن المتوقع ان يتم طرح هذه الفكرة خلال اللقاء المرتقب بين الرئيسين صدام ورافسنجاني.

يا بغداد.. طهران على الخط

السوريون لم ينجحوا في الضغط على ايران

الزيارات المتتالية للمسؤولين الامريكان لدمشق تاتي من باب طلب المساعدة من دمشق، باستغلال نفوذها لدى طهران، لكي تقوم الاخيرة بتطبيق قرارات الحظر، بعد ان اعلنت عن استعدادها لتزويد العراق بالغذاء والدواء.. وكذلك بالمرور عبر اراضيها..

هذه الزيارات المتلاحقة، تكاثفت بالرغم من معرفة المسؤولين الامريكان بان زيارة المسئولين السوريين لطهران التي جاءت بعد مبادرة صدام حسين بانهاء حالة الحرب لم تقابل كما كانت تتمنى دمشق، بل بالعكس، اعطت نتائج سلبية على سياسات سوريا.. لدرجة ان الايرانيين احرجوا ضيوفهم السوريين عندما طلبوا منهم تفسيرا حول موقفهم من مرابطة قواتهم الى جانب اعداء الاسلام من المستعمرين.. مما جعل الوفد السوري «يجيب الزيارة من قاصرها» كما يقول المثل، ويكتفي ببيان عام سبق وان صرحت به طهران ولم يبدل في قناعاتها..

إيران والعراق يعلنان الجهاد المقدس

الامام علي خامنئي يعلن في طهران «الجهاد» ضد القوات الاجنبية في الخليج، ويعتبر ان الموت في الدفاع عن المنطقة ضد الغزاة هو «شهادة في سبيل الله»!.

ان اعلان ايران الجهاد في سبيل الله، بعد ان اعلنته العراق، سيكون القشة التي ستقصم ظهر البعير العربي، والبعير الامريكي، عندما يعرفون ان شعوب المنطقة المسلمة على ضفتي الخليج الاسلامي، لن تقبل وجود اعداء الاسلام، واعداء الشعوب على ارضها.

دعوة الايرانيين ستكون «البداية» في التحول الجماهيري لصالح «الحق» وسيكون هذا التحول هو الدعم المعنوي والنفسي الذي يحتاجه اخوانهم العرب، من اجل بداية «حرب تحرير الاراضي المقدسة»!.

الطريق سالكة عبر طهران

تقول اخبار وثيقة الاطلاع في العاصمة الايرانية، ان هنالك اتفاقات سرية بين العراق وايران للوقوف في وجه الحملة الاستعمارية الجديدة في الخليج وان البلدين قد اتفقا على خطوة مشتركة بعد زيارة طارق عزيز الاخيرة للجمهورية الايرانية الاسلامية.

هذا، وتقول التقارير ان كثيرا من التجار العراقيين قد بداوا يحولون اعتمادات الاستيراد عن طريق طهران، بدل عمان.

وقد اكد ما اوردته هذه التقارير التجار في الاردن.

وتقول المعلومات السرية ان ايران قد وعدت العراق بالوقوف الى جانبه، وانه سيكون هناك تنسيق وتعاون وثيقان بين الدولتين، في مجال السياسات النفطية والتخطيط الاستراتيجي.

لا تضحك.. وأنت تقرأ هذا الخبر..

«بربارا» بوش.. استنكرت كلام الرئيس صدام حسين الذي نص على ان عقوبات الامم المتحدة اداة لقتل اطفال العراق.. وقالت «بربارا» والدموع تترقرق من عينيها: «لاحظوا الدموع وضعوا خطا»

ليس هذا ما يقتل الاطفال، ولكنه «صدام» الذي دخل بلدا مسالما وهاجمه ونحن لا نستطيع ان ننسى ذلك

«ولاحظوا جملة «لا ننسى» وضعوا خطا»

واضافت «بربارا» لا فض فوها.. مع اني مش عارف كيف خلفوها:

من غير المعقول ان تدخل بلدا وتستولي عليه. وتطلب من الاعضاء في الامم المتحدة ان يقولوا فقط: «اوه كم ان هذا سيء»!.

المفارقة في الموضوع، انك لو سالتها عن الاطفال الذين يقتلون في فلسطين. فانها ستجف الدموع فورا في عينيها وتتحول الى «اسدة» مثل زوجها وتقول فورا: يجب عدم الربط بين اطفال الكويت واطفال «اسرائيل» «لاحظوا» «بربارا» العجوز «الثرثارة» كيف انها لم تنطق كلمة «فلسطين»... وانها نسيت القضية الفلسطينية واطفالها وهي الان مشغولة باطفال «الامراء».

من سينتصر في الحرب الإلكترونية ؟!

أهداف كاذبة للتمويه

الرقائق المعدنية

صاروخ كاذب

مشعل حراري

تخلق إما حالة من الاهداف الكاذبة او ساتر يتيح للطائرة التحليق وراءه غير مرئية.

اسلحة الحرب الخفية في الخليج ستكون الكترونية كما يتوقع المراقبون الذين يضيفون بان النصر في الحرب ستحسمه الحرب الالكترونية، والتي ستكون الولايات المتحدة متفوقة فيها، بحسب كلام الامريكان..

ويقول المراقبون ان الاسلحة الالكترونية الامريكية مخباة في اغلفة على هيئة قنابل، وفي عربات مجنزرة غريبة الشكل، ويقولون - ايضا - ان السيطرة على المجال المغناطيسي الكهربائي هام جدا، فالدائرة الالكترونية جيدة التصميم يمكن ان تقتل كالقنبلة في ساحة القتال.. كما وتستخدم شرائح الالمنيوم المعروفة باسم «القش» للتشويش على الرادارات وغيرها.. وعلى اجهزة توجيه الصواريخ.. الخ..

ومع كل ذلك، فقد شكا الفنيون الامريكيون من «التشويش» الالكتروني الذي يوجهه العراق ضد طائرات «الاواكس» وضد بعض اجهزة الرادار في قواعدهم، ويعتقدون ان الاسلحة الالكترونية العراقية قد بدات بتنفيذ مهماتها استعدادا للمواجهة.

فهل تستطيع التكنولوجيا المتقدمة ان تنتصر ام ان العقل العربي، والخبرة في ساحة القتال هما اللذان سيتنتصران في النهاية!؟.

الكويتيون أحق بأموالهم!

عشرون فرنكا سويسريا لكل لاجيء كويتي في سويسرا، مقدمة من البعثة الكويتية في جنيف.. هذا قرار صدر هناك ولكنني استغرب: لماذا لا تصرف المليارات على الشعب الكويتي، بدل ان تسفح سفحا على «بساطير» الجنود الامريكان في الخليج؟.

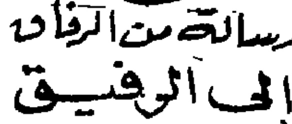
وبحسبة بسيطة، فان كل جندي امريكي ياخذ «بدل غربة» في الخليج مبلغا يتراوح ما بين 500-1000 دولار امريكي.

فاذا كنا نقدم لكل جندي امريكي هذه المنحة «الكريمة» والبالغة - بمجموعها اثني عشر مليار دولار في اربعة شهور فقط.. فلماذا تقسط اموالنا على ابناء شعب الكويت بـ «الفرنكات» المعدودة؟!.

ولان الذكرى تنفع المؤمنين، فاننا نذكر بان «الحكومة» الكويتية هي المخولة - فقط - بسحب «الاموال» من البنوك الاجنبية، اما الشعب.. فيا حسرة عليه!.

شركة درع الصحراء المساهمة

تحت باب «صديق صديقي.. صديقي» فان السوريين والاسرائيليين سيلتقون في القاهرة او واشنطن لازالة جمود العلاقات بينهما من اجل بدء حوار بينهما لتطبيع العلاقات، وازالة رواسب الخوف من بينهما. هذا، ويقول التقرير الذي بثه مندوب اذاعة «مونت كارلو» من القاهرة ان الامريكان سيكونون «عرابي» الصلح الذي سيبدا على مستوى مندوبين، يتبعه اجتماع لوزراء الخارجية في البلدان الاربعة ويبدو ان الاوراق قد اختلطت من جديد.. واختلطت معها - الشعارات مع «الكراسي» مع الدولارات لتخرج بنظام جديد اسمه شركة درع الصحراء العربية الامريكية الاسرائيلية المساهمة.. ويا ما راح نشوف!.



رسالة من الرفاق إلى الرفيق

وزع بيان من قبل «الرفاق» في الاردن وهو عبارة عن رسالة وجهت الى رئيس اكبر دولة «رفاق» في العالم «الاتحاد السوفياتي» وذلك قبل انعقاد قمة هلسنكي يشرحون فيها الموقف العربي الوطني، ويطلبون منه الوقوف الى جانب الحق العربي، وقالوا في رسالتهم للرفيق غورباتشوف:

انا نتوجه اليكم ايها الرئيس، من اجل الوقوف معنا في هذه اللحظات التاريخية من حياة شعوبنا العربية. وانتم الذين وقفتم دوما مع حق كل شعوب العالم في التحرر والاستقلال السياسي والاقتصادي..

واضافوا: ان مواقف روسيا لا تتوازى مع مواقف امريكا وحلفائها امام المخاطر التي تهدد الاستقلال السياسي والوطني لعدد من البلدان العربية واننا نتقدم اليكم باسم الشعوب والحركات والاحزاب التقدمية والوطنية العربية، لاعلان موقف سياسي منسجم مع تطلعات الاتحاد السوفياتي في الحفاظ على السلام العالمي وحماية مصالح الشعوب.

ونطالب بتجميد التصعيد العسكري المتزايد، والسعي بالطرق الدبلوماسية لايجاد مخرج من الازمة كان يتقدم الاتحاد السوفياتي، بمبادرة عادلة تراعي مصالح كافة الاطراف.

وانتهت الرسالة بطلب من «الاخ الرئيس» قبول كل التحية والاحترام له وللشعب الروسي ووقعها كل من:

د. جورج حبش - الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين. نايف الحواتمة - الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين. سعيد سيف - الجبهة الشعبية. عزمي الخواجه - منظمة الجبهة الشعبية في الاردن. تيسير الزبري - الامين الاول لحزب الشعب الديمقراطي الاردني. وليد مصطفى - الحزب الشيوعي الفلسطيني.

التحرك الأردني لحل أزمة الخليج

آفاق وأصداء



الحسين

منذ بداية ازمة الخليج ورسالة الاردن الواضحة للعالم كانت تتمثل بالتخفيف من لغة التهديد بالحرب وافساح المجال للتسوية السلمية للازمة في نطاقها العربي والحيلولة دون تدويلها ووقف التدخل الاجنبي في الشؤون العربية.



رئيس الوزراء



رئيس الاعيان



رئيس النواب

رسالة الاردن هذه التي حملها جلالة الملك الحسين الى دول العالم بما في ذلك الولايات المتحدة ودول اوروبا الغربية وعدد من الدول العربية بلفت اسماع العالم واخذت اصداؤها تتردد هنا وهناك مما يعطي الانطباع بامكانية الحل السلمي للازمة، وتغليب الخيار السلمي على الخيار العسكري رغم الاصوات التي ترتفع هنا وهناك منادية بضرب العراق وتدمير قوته العسكرية وخاصة في بريطانيا ومنطقة الخليج العربي.

وفي اعقاب جولته العربية والاوروبية التي استهدفت تخفيف حدة التوتر في منطقة الخليج وافساح المجال للحل العربي للازمة، قام جلالة الملك الحسين بزيارة للعراق اجتمع خلالها مع الرئيس صدام حسين واطلعه على نتائج جولته والمباحثات التي اجراها مع القادة والمسؤولين في الدول العربية والاوروبية التي زارها.

كما تباحث الزعيمان في الابعاد الدولية والعربية والاقليمية لازمة الخليج والسبل الكفيلة بتطويقها واحتوائها وابقائها في نطاقها العربي.

الاعيان والنواب

وبالقدر الذي حظيت به جهود الحسين بتاييد الراي العام العالمي والقوى والشعوب والمنظمات الاقليمية والدولية المحبة للسلام، فان مساعي جلالته والتحرك الدبلوماسي الذي قاده على الساحتين العربية والدولية قوبلت بالتاييد المطلق والعرفان والتقدير من مختلف فئات وهيئات الشعب الاردني وممثلين في السلطة التشريعية وكذلك على صعيد النقابات والفعاليات والهيئات الشعبية.

فقد التقى رئيس الوزراء السيد مضر بدران بكل من مجلسي الاعيان والنواب واطلع السادة الاعيان والنواب على الجهد الاردني المبذول بغية احتواء ازمة الخليج والحيلولة دون استفحالها واخماد الاصوات التي ترتفع في المنطقة العربية مطالبة بشن هجوم عسكري على العراق والقضاء نهائيا على امكانياته العسكرية وتدمير طاقاته الهائلة.

وشرح رئيس الوزراء لاعضاء مجلسي الاعيان والنواب الجهود التي بذلها جلالة الحسين من اجل نزع فتيل التوتر في منطقة الخليج وبلورة موقف ضاغط على الساحتين العربية والدولية بتبني اسلوب الحوار الهادىء الهادف طريقا لتسوية ازمة الخليج وبناى عن اسلوب التهديد والتصعيد في المواقف، واتاحة الفرصة للجهود المبذولة لحل الازمة في نطاقها العربي.. ولعل هذا ما يفسر الزيارة التي قام بها الحسين لعدد من الدول الاوروبية من بينها بريطانيا وفرنسا وايطاليا وهي من عواصم القرار المؤثر في العالم والتي لها تاثير كبير على السياسة الامريكية بصورة جماعية على نطاق المجموعة الاوروبية وبصورة فردية على صعيد التعاون الثنائي وفي اطار حلف شمال الاطلسي.

مجلس الاعيان والنواب اعربا عن اعتزازهما الرائع بقيادة جلالة الملك الحسين وتاييدهما المطلق لمساعي جلالته والجهود الموصولة التي بذلها منذ بدء الازمة بغية احتوائها في اطار الاسرة العربية.

كما اكد المجلسان في برقيتين رفعهما الى جلالة الملك الحسين السيدان احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان وسليمان عرار رئيس مجلس النواب اهمية الدور الذي يضطلع به الاردن بقيادة الحسين من اجل توحيد الجهد العربي وحشد الطاقات والامكانيات البشرية والاقتصادية والسياسية المتاحة لتجنيب المنطقة شر الحرب المدمرة وآثار الانفجار الهائل الذي لن يبقي ولن يذر، موضحين ان الاجيال العربية ستظل تذكر باعتزاز دور جلالته في صنع تاريخ الامة والحفاظ على الامن القومي والمصير العربي.

مزاعم الغرب

وفي خضم ازمة الخليج التي تصدى الاردن لها منذ البداية بغية تطويقها وعدم تدويلها فند سمو الامير الحسن ولي العهد ادعاءات العديد من مسؤولي الدول الغربية حول رغبة العراق الصادقة في السلام وحول حقيقة الموقف الاردني القائم على المبادىء والمثل العليا والنابع من حقوق الانسان وحريات الشعوب وليس من المصالح الانانية وخاصة المادية والاقتصادية.

واوضح سمو الامير الحسن في جملة احاديث صحفية ومقابلات تلفزيونية انه بسبب موقف الاردن المبدئي اسيء فهمه واخذ بعض المسؤولين ينظرون اليه وكانه طرف في ازمة الخليج في حين ان الجهود التي بذلها انصبت كلها على تخفيف حدة التوتر وتجنب اندلاع الحرب في المنطقة.. بمعنى ان جهود الاردن تركزت اساسا على خدمة اهداف وغايات الامم المتحدة في المحافظة على السلم والامن الدوليين واطفاء بؤر التوتر في المناطق الساخنة من العالم.

كما اكد رغبة العراق الصادقة لاحلال السلام وتجنب المواجهة العسكرية في الخليج.. موضحا ان العراق حريص على تفادي نشوب حرب مدمرة في المنطقة رغم استعداده لهذه الحرب اذا فرضت عليه.. وانطلاقا من رغبة العراق هذه، وانسجاما مع موقف الاردن الداعي الى حصر الازمة في نطاقها العربي وتسويتها سلميا في هذا الاطار، بذل الاردن - ولا يزال - جهودا موصولة لتحقيق هذا الهدف.. اذ لا يعقل ان يقوم الاردن بهذا التحرك الواسع والنشط على الساحتين العربية والدولية دون ان يلمس الرغبة الحقيقية في السلام لدى العراق.. والا كان تحركه عبارة عن جهد ضائع واهدارا للوقت.

جلالة الملكة نور وسمو ولي العهد وعدد من كبار المسؤولين قاموا خلال الاسبوع الماضي بزيارة مركز حدود الرويشد حيث يتدفق عشرات الالاف من الوافدين من العراق والكويت يوميا من مختلف الجنسيات في طريقهم الى بلدانهم..

المسؤولون الاردنيون اطلعوا على حركة العبور عبر المركز وعلى اوضاع الوافدين في المخيمات التي اقيمت لهم في المنطقة توطئة لتوفير وسائط النقل المناسبة وخاصة الطائرات والبواخر لنقل الوافدين الى بلدانهم في جنوب شرق اسيا ومصر والسودان وبعض الدول الاسلامية:

وقام وزير النقل الهندي برفقة سمو ولي العهد بزيارة مركز الحدود واطلع على اوضاع الوافدين الهنود هناك معربا عن شكره وتقديره لجلالة الملك الحسين والحكومة الاردنية للجهود الكبيرة التي تبذلها لتوفير المسكن والمآكل للوافدين.

الوافدون

ويشكل الوافدون الى الاردن من الرعايا العرب والاجانب القادمين من الكويت والعراق مشكلة بالغة الصعوبة والتعقيد بالنسبة للاردن فمعدل الدخول اليومي للوافدين يبلغ حوالي 20 الف وافد غالبيتهم من الدول العربية والاسيوية وخاصة المصريين والسودانيين والهنود والباكستانيين والبنغاليين والسريلانكيين.

ويتم نقل المصريين تباعا بواسطة ميناء العقبة الى كل من مينائي نويبع والسويس علاوة على الطائرات حيث تتحمل المملكة العربية السعودية بتكاليف نقل الرعايا المصريين المقيمين في كل من العراق والكويت جوا وبحرا.

كما يتم نقل الرعايا السودانيين كذلك بالبواخر عبر ميناء العقبة الى الموانىء السودانية، اما رعايا اليمن فيتم نقلهم بمختلف وسائط النقل الى وطنهم، فيسافرون بالبواخر عبر ميناء العقبة ويسافرون بالطائرات كما يسافرون بالطريق البري حيث يستقلون سياراتهم الخصوصية الى اليمن عبر المملكة العربية السعودية.

رعايا الدول الاسيوية، هناك مشكلة كبيرة في نقلهم، نظرا لبعد المسافة بين الاردن وبلدانهم من جهة، وعدم توفر الطريق البري من جهة اخرى. فان المجال الوحيد المتاح لنقلهم هو الطائرات، وبسبب عدم وجود رحلات جوية منتظمة بين الاردن وبلدانهم، وتلكؤ دولهم في ارسال طائرات لنقلهم كما تفعل الدول الغربية، فانهم يبقون اياما عديدة في الاردن مما اضطر الجهات المختصة الى اقامة عدد من المخيمات لايوائهم.

ومن بين هذه المخيمات مخيم شعلان 1 وشعلان 2 في منطقة الرويشد ويضم زهاء 50 الف وافد ومخيم الازرق الذي يتسع لـ 30 الفا، ومخيم المعرض الدولي في منطقة مرج الحمام ويضم 20 الف وافد، ومخيم الاندلس في مثلث مادبا ويضم قرابة 6 الاف وافد اضافة الى مخيم على طريق المطار ويضم قرابة ثلاثة الاف وافد من الباكستانيين.

ان مشكلة الوافدين تشكل اعباء اقتصادية مرهقة للاردن خاصة وان الظروف الاقتصادية التي يمر بها هي ظروف غير طبيعية.. الامر الذي يتطلب تقديم مساعدات من الهيئات والمنظمات الدولية والانسانية لهذه الغاية.

الحسن



مخيم للوافدين

في قمة هلسنكي بين بوش وغورباتشوف .. "شيحان" تنشر

البنود السرية

قمة هلسنكي الاخيرة، التي جمعت الرئيس الامريكي جورج بوش، والسوفياتي ميخائيل غورباتشوف، وما اعقبها من تصريحات خلال المؤتمر الصحفي المشترك الذي عقده الرئيسان، قيل بشانها الكثير، وكتبت حولها وحول بيانها الختامي عشرات التقارير والتحليلات.. ولكن شيحان، ومن مصادرها الموثوقة الخاصة، تمكنت من الحصول على بنود الاتفاق «السري» الذي وقعه الرئيسان عقب انتهاء اجتماعهما:

لم يكن من اليسير التكهن بغاية هذا اللقاء الذي فرضته التطورات الدراماتيكية في ازمة الخليج غير ان المراقبين توقفوا عند عبارة قصيرة وعابرة وردت في تصريحات بوش لدى اعلانه عن لقائه مع غورباتشوف عندما قال انني اريد التاكد من اننا والسوفييت لا نزال معا في صف واحد.

تخوفات واشنطن

اشارة بوش هذه كانت واضحة في مغزاها لانها جاءت بعد سلسلة من المواقف السوفييتية التي بدت للامريكيين انها ربما تنطوي على شيء من التغير في نظرة السوفييت الى ازمة الخليج.

ففي اليوم الذي اجتاحت فيه القوات العراقية الكويت في الثاني من شهر اب الماضي كان وزير الخارجية الامريكية جيمس بيكر ونظيره السوفييتي ادوارد شيفاردنادزه مجتمعين على ضفاف بحيرة بايكال في سيبيريا الا ان الوزيرين استانفا هذه المحادثات في اليوم الثاني في موسكو حيث فاجاهما هذا الحدث وقطع عليهما مجرى محادثتهما فاتخذا بسرعة وبحزم موقفا موحدا وشجبا بصوت واحد ما وصفاه «بالعدوان» العراقي على الكويت! وبعد ذلك بدا الاتحاد السوفييتي يصوت على قرارات مجلس الامن التي اعدتها واشنطن بما في ذلك القرار الذي يسمح للقوات الامريكية والحليفة المتواجدة في الخليج باستخدام «القوة» عند الضرورة لتطبيق الحصار المفروض على العراق ولكن بعد ذلك بوقت قصير ظهرت بعض المواقف السوفييتية التي توحي الى واشنطن وغيرها ان هنالك شيئا من التغير قد حدث مما اقلق الادارة كثيرا.

ومن هذه المواقف ان موسكو انتقدت الاجراء الامريكي بطرد «36» دبلوماسيا عراقيا من الاراضي الامريكية، وان السوفيات لم يسحبوا خبراءهم العسكريين العاملين في العراق ولم يقوموا باجلاء كافة الدبلوماسيين السوفيات من سفارة بلادهم من الكويت، وترحيل الرعايا السوفيات من العراق والكويت رجالا ونساء واطفالا دون تعقيدات تذكر.

وارتفعت نسبة القلق في واشنطن، من تصريحات صدرت عن مسؤول كبير في وزارة الدفاع السوفياتية قال فيها: «ان هذا الحشد الضخم من القوات الامريكية والغربية في منطقة الخليج يشكل تهديدا لامن الاتحاد السوفييتي، وخصوصا للمناطق الجنوبية منه القريبة من مسرح الازمة، لانها اصبحت الان في مرمى الصواريخ الامريكية المتواجدة في الخليج».

ولعل اكثر ما اثار الهواجس الامريكية، التصريح الذي ادلى به وزير الخارجية السوفياتي: شيفارد نادزه الذي قال فيه: «ان بلادي ترى ان افضل وسيلة لمواجهة التطورات الراهنة هي عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط، وايجاد حلول لازماته الطارئة والمزمنة» وهذا يعني بوضوح دعوة العالم الى معالجة ازمة الخليج الطارئة جنبا الى جنب مع القضية الفلسطينية والصراع العربي ـ الاسرائيلي والمشكلة اللبنانية..

من اجل ذلك كله، قام الرئيس الامريكي جورج بوش باجراء اتصال هاتفي مع الرئيس غورباتشوف وتم خلال هذا الاتصال تحديد التاسع من ايلول موعدا للقاء في هلسنكي لبحث الموضوع برمته، ولازالة الشكوك التي تساور كلا منهما..

لقاء القمة

خلال الجلسة الاولى التي عقدها الزعيمان والتي جرت في الصباح، واستغرقت ثلاث ساعات شرح كل منهما للاخر ـ وباسهاب ـ رايه وقناعاته والحلول المطروحة للازمة.

بطبيعة الحال دافع «بوش» دفاعا مريرا عن قراراته موضحا ان الهدف من ارسال قوات «درع الجزيرة» ـ كما يسميها ـ قد جاء بناء على طلب هذه الدول للدفاع عنها ضد اي عدوان عراقي ولا توجد اطماع لدى واشنطن في المنطقة.. الخ..

وعندما جاء دور غورباتشوف في الحديث قال «لبوش»: ان البعض يقول ان هدف امريكا الحقيقي هو تدمير القوة العسكرية للعراق بالدرجة الاولى، وقبل اي اعتبار اخر، وانكم قد اتخذتم قرار كم بالحل العسكري، وان جميع التحركات التي تقومون بها حاليا والى حين حلول ساعة الصفر، غايتها التمهيد لتوجيه ضربة ساحقة الى العراق، وان ما يجري ما هو الا محاولات منكم لتامين غطاء دولي لهذه العملية لاظهار امريكا وكانها توجه ضربتها باسم الانسانية جمعاء..

عندما سمع بوش هذا الكلام، بدا على وجهه الغضب، وحاول ان يقاطع غورباتشوف ثلاث مرات خلال حديثه، وعندما تحدث قال بوش: ان اهداف امريكا الحقيقية هي اهدافها المعلنة، وهي اجبار القوات العراقية على الانسحاب من الكويت، واعادة الوضع الى ما كان عليه قبل الثاني من اب الماضي ومنع تمدد القوات العراقية في المنطقة، واعادة التوازنات الى منطقة الخليج بعد ان اختلت لمصلحة العراق.

واضاف بوش يقول: ان واشنطن لا تسعى الى تفجير المنطقة عسكريا وان هذا الحشد الضخم للقوات العسكرية غايته الاساسية الردع لحمل العراق على التراجع ليس اكثر..

واستغرق اجتماعهما في الجلسة الصباحية ثلاث ساعات.

اما الجلسة المسائية، التي عقدت بينهما بعد الغداء والتي دامت اربع ساعات فقد خلط الزعيمان خلالها الاوراق وتكاشفا.. واخيرا اتفقا..

وعلى الرغم من ان البيان الرسمي الذي اعلناه عقب الجلسة الثانية والختامية تضمن الايحاء للعالم بانهما قد اتفقا في الراي والتقيا في المواقف، الا ان المؤتمر الصحفي المشترك اظهر غير ذلك.

البنود السرية

اذا كان الزعيمان الامريكي والسوفيتي قد اتفقا فعلا، فان هذا الاتفاق ليس كما يعتقد البعض.. انه تم طبقا للاعلان الذي اصدراه، او ما تفوها به خلال المؤتمر الصحفي الذي عقداه عقب الجلسة المسائية الختامية، ولكن الاتفاق قد تم من خلال «بنود سرية» اتفق عليها بين الزعيمين نوردها كما هي وبالحرف الواحد، دون زيادة او نقصان، وهي كالتالي:

• تكليف الاتحاد السوفييتي ببذل مساعيه لدى العراق بغية اقناعه بضرورة سحب قواته من الكويت خلال فترة لا تزيد عن شهرين، يقوم خلالها بالاتصال المباشر مع القيادة العراقية وغيرها من الدول الصديقة للاتحاد السوفيتي في المنطقة.

• في حالة رفض العراق الاستجابة لخيار السلام يشارك الاتحاد السوفييتي بقوات رمزية في القوة متعددة الجنسيات على ان يتم ذلك بقرار من الامم المتحدة.

• يقوم الاتحاد السوفيتي باجراء اتصالات مباشرة مع كل من ايران والهند والضغط عليهما الى اقصى حد لحملهما على تطبيق المقاطعة الاقتصادية ضد العراق تطبيقا كاملا.

• في حالة رفض العراق لجهود موسكو الدبلوماسية، يقوم الاتحاد السوفييتي بسحب ما تبقى من مستشاريه العسكريين والمدنيين من العراق فورا.

• يقوم الاتحاد السوفيتي بتزويد الولايات المتحدة بالنفط، للحفاظ على المخزون الاستراتيجي لديها وعدم تناقصه جراء المقاطعة المفروضة على بترول العراق والكويت.

وفي المقابل، تقوم واشنطن بتزويد موسكو بالتكنولوجيا الامريكية المتقدمة، كما تساهم في انشاء صناعات ثقيلة مشتركة بين البلدين.

• تقوم واشنطن بممارسة ضغوط على «اسرائيل» لكي تبدو الاخيرة اكثر مرونة عند الحديث عن ضرورة الوصول الى حل بالنسبة للقضية الفلسطينية، او ضرورة عقد المؤتمر الدولي للسلام.

• يقوم الاتحاد السوفيتي بتقديم كافة المعلومات حول اسلحته الاستراتيجية التي باعها الى العراق بالاضافة الى تقديم معلومات مفصلة عن الخطط التكتيكية التي ينفذها الجيش العراقي، والتي يعرفها الخبراء السوفييت بحكم وجودهم في العراق، وذلك في حالة فشل الجهود الدبلوماسية التي ستبذلها القيادة السوفيتية.

• تلتزم واشنطن بتقديم مساعدات مالية الى موسكو بحوالي 20 مليار دولار تساهم فيها الى جانب الولايات المتحدة كل من: المانيا الاتحادية، والمملكة العربية السعودية، والحكومة الكويتية، في المنفى من اجل حل المشاكل الاقتصادية المتفاقمة في الاتحاد السوفيتي (حوالي 15 مليار دولار ما تعهدت به المانيا لموسكو لقاء موافقتها على بقاء المانيا الموحدة عضوا في حلف شمال الاطلسي).

• تقوم واشنطن باطلاع موسكو على نيتها مهاجمة العراق، ولكن دون التزام من واشنطن بتحديد ساعة الصفر.

• تتعهد واشنطن من جانبها بعدم تصعيد التاييد للاضطرابات والقلاقل التي تنشا في جمهوريات الاتحاد السوفيتي وخاصة جمهوريات البلطيق وذلك من اجل السير في تطبيق برنامج اعادة البناء الذي ينفذه الرئيس غورباتشوف.

• تتعهد الولايات المتحدة بان يكون للاتحاد السوفيتي دور فاعل ورئيسي عند البحث عن حلول لقضية الشرق الاوسط على قدم المساواة مع الولايات المتحدة.

• تتعهد واشنطن في حالة حل ازمة الخليج بالطرق الدبلوماسية، ان تسحب قواتها من المنطقة مع احتفاظها فقط بقاعدتين عسكريتين، واحدة في المملكة العربية السعودية، والاخرى في دولة الامارات العربية المتحدة وذلك بالقرب من منابع النفط في البلدين.

• تلتزم الدولتان بعد تسوية ازمة الخليج بالطرق الدبلوماسية، ان تكون للاتحاد السوفييتي افضلية التعامل السياسي والاقتصادي والعسكري مع كل من ايران والعراق.

(تحقيق الحلم السوفييتي القديم بالوصول الى المياه الدافئة في الخليج العربي وابقاء دول الخليج الست منطقة امريكية مغلقة).

• مباركة قيام حلف الخليج ويشمل: مصر، دول الخليج، الباكستان، اثيوبيا، تركيا، برعاية الولايات المتحدة، كبديل عن حلف بغداد.

وهكذا، فقد تحددت في هلسنكي الاهداف التي رسمتها الادارة الامريكية ضد العراق عبر الضغط الاقتصادي والسياسي، والملاحق السرية، وذلك بعدما اصطدمت المبادرات العربية من اجل حل سلمي بالحائط الامريكي، وبعدما انقطعت او كادت تنقطع الحلقة الاخيرة التي تجمع مؤسسة الجامعة العربية، وانعدمت بذلك فرصة عمل عربي مشترك لتدارك المخاطر المحدقة.

والمتتبع للاحداث من ذوي الرؤية السياسية الثاقبة سوف يدرك تماما ان هذه البنود السرية سيتم تنفيذها وذلك من خلال عبارات وردت على لسان الرئيس بوش في الخطاب الذي القاه يوم الثلاثاء الماضي امام مجلس الشيوخ والنواب الامريكيين وسنكتفي بنشر فقرات من خطاب بوش:

• ان نظاما عالميا جديدا على وشك الظهور.

• نحن متحدون، وثمة تصميم مشترك بيننا وبين السوفيت على مواجهة التهديد العراقي.

• ان اي معتد لم يعد يستفيد من قيام مواجهة بين الشرق والغرب.

• لا بد من ضمان امن الخليج واستمراره.

وعلى الجانب الاخر، فقد ادلى وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفارد نادزه، بتصريحات صحفية قال فيها وبالحرف الواحد: «سيتم استدعاء الخبراء السوفيات من العراق بعد انتهاء عقودهم، ويمكننا استدعاؤهم قبل انتهاء عقودهم»..

ويبدو واضحا من حديث بوش وتصريحات شيفارد نادزه، ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي اتخذا العديد من القرارات السرية في قمة هلسنكي وخاصة فيما يتعلق باقامة نظام عالمي جديد، يخلف مرحلة انتهاء الحرب الباردة بين الشرق والغرب..

واذا كانت اتفاقيات «يالطة» التي وقعها الاتحاد السوفييتي والدول الغربية في نهاية الحرب العالمية الثانية، قد رسمت خريطة العالم طوال الخمسين سنة الماضية التي عرفت بمرحلة الحرب الباردة بين الشرق والغرب.. فان قمة هلسنكي بين بوش وغورباتشوف، قد وضعت الاسس والمبادىء للمرحلة القادمة التي تتسم بالتقارب بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة، الى درجة الاتفاق بصدد اخطر القضايا الدولية.

كما ان تصريحات بوش القاضية بعدم قيام اي مواجهة بين الشرق والغرب توضح ملامح المرحلة المقبلة التي تعيد الى الاذهان المرحلة الاستعمارية في نهاية القرن التاسع عشر، وبداية القرن العشرين التي شهدت تكالب الشرق والغرب على حد سواء، على خيرات العالم الثالث، والتنافس الاستعماري بين هذه الدول على احتلال مناطق شاسعة من اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية واستنزاف خيراتها، وتحويلها الى مناطق نفوذ وقواعد عسكرية لها.

ان تصريحات بوش وغورباتشوف تعزز من ثقتنا باحاطة مصادرنا بـ «البنود» التي بدات الدولتان بتنفيذها.

تنويه

في العدد الاخير من شيحان، وضع لقب «لواء متقاعد» لاسم معالي السيد زهير العجلوني، والصحيح ان معاليه خدم كضابط في الجيش الاردني.. ولكنه لم يصل الى رتبة «لواء»!.. لذا.. اقتضى التنويه.

سري.. وخاص

الكلام الذي أغضب عزت ابراهيم في لقاء جدة

• لا تزال بعض اجهزة الاعلام الاجنبية، والتي ثارت في ركابها بعض وسائل الاعلام العربية، تروج بان العراق كان يعد العدة منذ زمن بعيد لغزو الكويت، لان له مطامع فيها، ومنها من ذهب الى القول بان العراق لم يكن راضيا ابدا عن موقف الكويت حياله طوال سنوات الحرب العراقية ـ الايرانية، لذلك فان الرئيس العراقي صدام حسين قد بيت النية وقرر تاديب الكويت بعد ان يتم وقف هذه الحرب و.. و..

من جانبنا، احقاقا للحق وانصافا للتاريخ، وبدون تحيز الى هذا او الى ذلك، سنسرد هنا اسباب اشتداد الخلاف بين البلدين ولماذا تفجرت الازمة بهذا الشكل، وكذلك اسرار ما دار في لقاء جدة بين الجانبين، وهو الذي دفع بالعراق الى غزو الكويت.

عزت ابراهيم

سعد العبدالله

سعود الفيصل

دور مبارك

كلنا نعرف بانه عندما اشتد الخلاف بين البلدين، سافر الرئيس المصري حسني مبارك الى بغداد، والتقى بالرئيس العراقي صدام حسين الذي وافق على الجلوس على طاولة مفاوضات مع الجانب الكويتي لحل المشاكل القائمة بين البلدين، ثم غادر مبارك بغداد الى الكويت، والتقى بالشيخ جابر الاحمد الصباح، وابلغه بما اتفق عليه مع الرئيس العراقي، وحصل منه مبارك على موافقة للجلوس مع الجانب العراقي، والدخول في مفاوضات، كما وافق الجانبان على ان يكون اللقاء بين الجانبين في جدة بالمملكة العربية السعودية، وتكون المفاوضات برعاية واشراف السعوديين.

لماذا جدة؟

من المعروف والمتفق عليه في جميع الاعراف الدولية، ان اي رئيس دولة او مسؤول كبير، عندما يدخل في دور وساطة في اي نزاع، يقوم بين بلدين، فانه يدعوهما الى بلده للجلوس على طاولة مفاوضات برعاها ويتعهدها هو شخصيا، ويبذل قصارى جهده لانجاح وساطته، ويستثنى فقط من هذا العرف في حالة اذا ما كانت الامم المتحدة هي التي تبذل وساطة لحل خلاف بين بلدين، فان للامين العام للامم المتحدة في الحالة هذه ان يختار المكان ويفضل ان يكون للامم المتحدة مقر فيه.

بخلاف اللقاء الذي تم بين الرئيسين مبارك والرئيس صدام، تم الاتفاق بين الاثنين على ان تجرى المفاوضات بين الجانبين في القاهرة، ولكن خلال لقاء مبارك مع المسؤولين الكويتيين اختلف الوضع تماما، اذ اصروا على ان تكون في السعودية، وامام هذا التمسك لم يكن من مبارك الا انه قام باجراء اتصال هاتفي من الكويت بالملك فهد بن عبدالعزيز الذي وافق عندما علم بان الكويتيين هم الذين يصرون على ذلك وحدد المكان مدينة جدة.

مخالفة البروتوكول

بطبيعة الحال، اجرى الجانبان المصري والسعودي، تنسيقا في ما بينهما لاستضافة اطراف النزاع وهما العراق والكويت، وسافر وفدا البلدين الى جدة، ونزلا بفندق «السلام» الذي خصص لهما، والذي تم ترتيب الطابق الاول منه ليكون مكانا للمفاوضات.

وعلى الرغم من ان كلا الطرفين لم يعلق اهمية على البروتوكول الذي انتهجته السعودية، حيث كان من الواجب ان يكون المضيف لكليهما هو في مرتبة ولي عهد او رئيس وزراء على اقل تقدير، باعتبار ان رئيسي وفدي البلدين هما السيد: عزت ابراهيم ـ نائب رئيس مجلس قيادة الثورة في العراق، والثاني هو الامير سعد العبدالله الصباح، وهو ولي عهد ورئيس وزراء في نفس الوقت، ولكن السعودية كلفت وزير خارجيتها الامير سعود الفيصل برعاية المفاوضات، وهو امر غير مقبول وغير جائز، ولا يتفق مع الانظمة «البروتوكولية» في العالم..

الانفجار

خلال الجلسة الاولى التي عقدت صباح يوم الاربعاء الذي كان يوافق 90/8/2 التقى الوفدان وبحضور الامير سعود الفيصل، ولم يتم في هذه الجلسة سوى ان كل وفد قام بشرح وجهة نظره ثم غادر الطابق المخصص، وذهب كل وفد الى الجناح الخاص به، وتناول غداءه فيه وقد كان من المفروض والواجب ان يتناول الوفدان طعام الغداء على مادبة يقيمها لهما المضيف وهو الامير: سعود الفيصل الا ان ذلك لم يحدث.

كان الوفدان قد اتفقا في الجلسة الصباحية على بدء المفاوضات «الحقيقية» في الجلسة الثانية وحدد لها موعد في الساعة الخامسة بعد الظهر، وفي الموعد المحدد نزل الوفد العراقي الى الطابق المخصص للمفاوضات، وانتظر مجيء الوفد الكويتي لحوالي نصف الساعة، ولكن بدلا من ان يحضر الوفد الكويتي فوجيء السيد عزت ابراهيم، رئيس الوفد العراقي بالمرافق الخاص للامير سعد العبدالله الصباح، وهو سعودي يحمل رتبة «مقدم» وقال له: ان سمو الامير ينتظرك في الجناح الخاص به... وقد اثار ذلك الطلب استياء السيد عزت ابراهيم، فقال للضابط السعودي: ابلغ الامير سعد بان طاولة المفاوضات موجودة هنا في هذه القاعة وليست في جناحه، كما انه لا توجد امور سرية يستدعي بحثها في الاجنحة الخاصة، وان كل شيء واضح ومطروح للبحث.. فنقل الضابط السعودي الى الامير الكويتي ما قاله نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي، فما كان من الامير الا ان قال وباستعلاء: ابلغ عزت ابراهيم بالاتي: «بلطوا البحر» واضاف: وقل له ايضا ان العراق لا يهددنا، فقد خصصنا ثلاثة جنود امريكيين لحماية كل مواطن كويتي.

ونقل الضابط السعودي ما طلبه منه الشيخ سعد العبدالله. وكان الامير سعود الفيصل ـ عندئذ ـ موجودا، ويجلس على طاولة المفاوضات، فالتفت عزت ابراهيم اليه وقال له: يبدو ان المفاوضات قد انتهت، وانت خير شاهد على ما سمعت يا سمو الامير.

واضاف السيد عزت ابراهيم قائلا: واعتقد ان العراق يعرف الطريق للمحافظة على حقوقه كما يجب!.

الزوبعة

لم يعلق الامير سعود الفيصل على ما جرى بشيء ولم يحاول تهدئة خاطر نائب الرئيس العراقي كما لم يبذل اي محاولة من جانبه لاصلاح الموقف، ولكنه اكتفى بوداع الوفد العراقي، وانصرف.

وعندما عاد السيد عزت ابراهيم الى بغداد، قابل الرئيس صدام حسين على الفور، وابلغه بما حدث وعلى وجه السرعة عقد مجلس قيادة الثورة العراقية اجتماعيا عاجلا. وكان ذلك في تمام الساعة التاسعة والنصف مساء حضره بعض القادة العسكريين. وتم خلال هذا الاجتماع صدور قرار باجتياح الكويت الذي تم بعد ذلك بساعات.

ومما دفع العراق بالتعجيل في اجتياح الكويت ان اجهزة الاستخبارات العراقية كانت قد التقطت اتصالا هاتفيا بين الكويت والولايات المتحدة جرى خلاله الاتفاق على ارسال «واشنطن» قوات امريكية من احد قواعدها في اوروبا، على ان تصل الى الكويت في يوم الجمعة الذي يوافق اليوم الرابع من شهر اب الماضي، وربما ـ لهذا الامر ـ ثارت ثائرة الولايات المتحدة، لان العراق سبقها بانزال قواته في الكويت، قبل موعد نزول قواتها باربع وعشرين ساعة فقط.

إستقال القليبي.. وهذه هي الأسباب

تونس ـ خاص:

•• لا تزال استقالة الشاذلي القليبي، الامين العام لجامعة الدول العربية لغزا غير مفهوم، خصوصا وان الرجل لم يبرر هذه الاستقالة، كما انه لم يدل باي احاديث او تصريحات للصحفيين بعد استقالته، بل اكتفى بالانزواء في بيته بتونس، والذي يقع على مقربة من القصر الجمهوري التونسي.

وعلى الرغم من الاجتهادات الكثيرة التي برزت على السنة العديد من الدبلوماسيين والصحفيين الاجانب والعرب، فقد استطاعت «شيحان» ان تخترق الحصار الذي يفرضه القليبي على نفسه، وتقف عند الاسباب الحقيقية لاستقالة هذا الرجل الذي قاد الجامعة العربية على مدى احد عشر عاما.

بادىء ذي بدء، لا يستطيع احد الانكار، بان القليبي مواطن تونسي، وعضو في التجمع الدستوري ونظرا لان تونس اتخذت موقفا معينا بالنسبة لازمة الخليج، وذلك منذ اليوم الاول لها، فان الرجل احس ـ منذ تلك اللحظة ـ انه في موقف حرج، ويتطلب منه ذلك ان يكون دبلوماسيا حذقا للغاية، وبسبب هذا الوضع اعتقد ان وزراء الخارجية العرب، سيقدرون موقفه، او ـ على الاقل ـ يقيمون وضعه، وبالتالي فانهم يعهدون الى اي من الامناء المساعدين او اليهم مجتمعين بمهمة الاتصال بالدول العربية لتحديد موقف كل دولة من الاجتياح العراقي للكويت. الا انه ـ وكما يقول المقربون من القليبي ـ ان وزراء الخارجية العرب اظهروا انهم ليسوا على درجة كبيرة من الذكاء، وخصوصا الدكتور عصمت عبدالمجيد، وزير الخارجية المصري، الذي تولى اعلان قرارات القمة العربية الطارئة في القاهرة صباح الاحد 1990/8/2 والتي تضمنت ـ في احد بنودها ـ تكليف الشاذلي القليبي للحصول من كل دولة على موقفها من الازمة.

الامر الثاني، هو ان الشاذلي القليبي قد استاء كثيرا عندما رفع كل من الامير سعود الفيصل وزير خارجية المملكة العربية السعودية، وفاروق الشرع، وزير الخارجية السوري، السيف في وجهه وذلك عندما وجها اليه ـ سويا ـ انتقادات لاذعة عقب القائه بيانه في الاجتماع المغلق لمجلس الجامعة، متهمين اياه بالتحيز الى جانب بعض الدول، خصوصا التي رفضت او امتنعت عن التصويت على قرار القمة العربية الطارئة ولان بيانه لم يشر ـ من قريب او من بعيد ـ الى انه قام بالاتصال بهذه الدول.

الشاذلي القليبي

وحقيقة الامر، ان القليبي قام بالاتصال بهذه الدول، ولكنها راوغت في اجابته الى طلبه لذلك فانه وابقاء منه على جزء من التضامن العربي، وحتى لا يصب الزيت على النار، ظهر امام الجميع وكانه هو الذي يقع على عاتقه التقصير ولم يقم بالاتصال بهذه الدول حتى وعندما حاصره سعود الفيصل وفاروق الشرع، اجابهما بان سبب عدم اتصاله بهذه الدول يعود لرداءة الاتصالات التلفونية الدولية من مقر الجامعة في تونس، وهذه النقطة ـ بالذات ـ كانت بمثابة القشة التي قصمت ظهر البعير، اذ لو كان هذا الادعاء صحيحا فلماذا لم يعرف او يفسر موقف تونس التي يوجد فيها مقر الجامعة العربية، والتي تبعد امتارا قليلة عن مقر الرئيس التونسي: زيد العابدين بن علي؟.

يضاف الى ذلك، .. وكما ذكرنا من قبل ـ ان الشاذلي القليبي هو مواطن تونسي، وتونس ـ كما هو معلوم لها موقف من نقل مقر الجامعة من عاصمتها الى القاهرة.. وكانت قد اضطرت الى الموافقة ـ على مضض ـ على قرار سابق اتخذه مجلس الجامعة بهذا الخصوص، وان استقالة القليبي بمثابة محاولة لتاخير تنفيذ القرار او حتى محاولة الالتفاف عليه اذا امكن، ومما يعزز من هذه الرؤية: ان تونس وجهت مذكرة الى الجامعة العربية اعربت فيها عن معارضتها عقد الاجتماع الطارىء الذي تم يوم الاثنين الماضي، والذي خصص ـ اصلا ـ لبحث موضوع نقل مقر الجامعة من تونس الى القاهرة.. هذا على الرغم ان القليبي دافع عن نفسه حول هذه النقطة، وقال ان تونس ترى ان موضوع نقل المقر يجب ان يناقش خلال الدورة العادية للمجلس في العاصمة التونسية في الشهر الحالي.

الى جانب هذه الملابسات والتساؤلات، فان هناك جوانب قانونية تسترعي الانتباه، هو ان ميثاق الجامعة العربية ينص على تعيين الامين العام بقرار يتخذه ثلثا الاعضاء وبما ان اعضاء الجامعة حاليا 21 دولة فان المفروض ان يوافق على تعيين الامين العام 14 دولة على الاقل وهو امر لن يتحقق في الظروف الراهنة اذ ان تسع دول تقاطع اجتماعات الجامعة العربية منذ بدء التدخل الاجنبي في الخليج.

تعبئة وطنية للجبهة الإسلامية وجبهة التحرير

استعدادا للإنتخابات البرلمانية في الجزائر

ارتفاع أسعار النفط يسهم في تخفيف الأزمة الإقتصادية

الجزائر من اوائل الدول العربية التي شهدت المد الديمقراطي وعاشت فترة مخاض اسفرت عن تحولات سياسية واقتصادية هامة... فمنذ احداث اكتوبر «تشرين الاول» 1988 التي شهدتها الجزائر والتي تحولت نتيجة النزاع بين جموع الشعب وطلائعه المثقفه وبين قوات السلطة طلبا للاصلاح بمختلف اشكاله ومعالجة الازمة الاقتصادية الخانقة التي تعاني منها البلاد.. ها هي تحقق انجازات عديدة في مختلف الميادين وعلى شتى الصعد.

ونتيجة للهزة العنيفة التي شهدتها الجزائر في اكتوبر عام 1988 والمتمثلة بالاضرابات والمظاهرات والاحتجاجات على الاوضاع القائمة، شهدت الجزائر تحو لات جذرية على الصعيد السياسي والاقتصادي.

فعلى الصعيد السياسي تم تعديل الدستور بما يضمن الاعتراف والاقرار بالتعددية السياسية اي انشاء احزاب وتنظيمات سياسية جديدة بعد ان كان الدستور ينص على ان النظام السياسي في الجزائر يقوم على الحزب الواحد، حيث يسيطر الحزب الوحيد حتى ذلك الوقت هو حزب التحرير الوطني الجزائري على مقاليد الامور هناك باعتباره القوة السياسية الوحيدة التي ينبغي ان يندرج في اطارها جميع ابناء الشعب.

وبعد اقرار الدستور الجديد الذي يسمح بالتعددية السياسية تم تشكيل قرابة 24 حزبا سياسيا حتى الان تمثل مختلف الاتجاهات الفكرية والايديولوجية اهمها حزب الجبهة الاسلامية للانقاذ.

وعلى الصعيد الاقتصادي تضمنت التحولات الجذرية اعتماد مبدا الاقتصاد المختلط والتخفيف كثيرا من سيطرة القطاع العام على مختلف الفعاليات الاقتصادية والتوجه نحو الاقتصاد الحر ودعم وتنشيط القطاع الخاص وتنمية فعالياته.

وبهذا التحول الجذري الذي حققته الجزائر تكون قد سبقت اوروبا الشرقية على هذا الصعيد وجنبت البلاد العواصف الهوجاء التي عصفت بدول الكتلة الاشتراكية... بل ان القيادة الجزائرية ممثلة بالرئيس الشاذلي بن جديد كانت اقدر من غيرها على استيعاب مجريات الامور ومواكبة تيارات التطور والتحول التي اجتاحت العالم في نهاية عقد الثمانينات.

ومنذ تعديل الدستور واقرار النظام السياسي الجديد والجزائر تشهد جملة من التحولات الايجابية التي من شانها تحقيق الانفراج الداخلي ودعم الجبهة الداخلية وتحقيق المزيد من الحريات والمكاسب النقابية على مختلف الصعد.

ففي الثاني عشر من حزيران الماضي جرت انتخابات للمجالس البلدية والولايات كانت نتائجها مخيبة لامال السلطة والحزب الحاكم حيث فازت الجبهة الاسلامية للانقاذ باغلبية المقاعد رغم الامكانيات الكبيرة التي وضعت بتصرف الحزب الحاكم وخاصة الامكانيات المادية ومتطلبات الدعاية والاعلان وعقد الاجتماعات واللقاءات الانتخابية.

انتخابات تشريعية

وقد حدا الفوز بالجبهة الاسلامية للانقاذ الى الانقضاض على الحزب الحاكم وتبيان سلبياته للشعب والمطالبة باجراء انتخابات تشريعية مبكرة في البلاد لتحقيق تمثيل افضل لمختلف الاحزاب والتيارات السياسية في الجمعية الوطنية التي يسيطر عليها بالكامل حزب جبهة التحرير الوطني.

وقد اسهم الانفتاح السياسي وهامش الحرية المتاح في نشر المفاهيم والنقاش الحر على نطاق واسع في الشارع الجزائري وخاصة في المساجد حيث هب خطباء المساجد من اعضاء الجبهة الاسلامية للانقاذ يدعون لتحقيق المزيد من الحريات السياسية وتحقيق المزيد من المكاسب الديمقراطية وتكريس مبدا الشعب مصدر السلطات واجراء انتخابات تشريعية ووقف احتكار السلطة من قبل الحزب الحاكم الذي كان صدره رحبا امام هذا المد الجماهيري الجديد المطالب بالتغيير في زمن التحولات الذي يشهده العالم.

وكادت الحرية السياسية التي ضمنها الدستور ان تؤدي صدامات عنيفة بين الحزب من جهة والجبهه الاسلامية للانقاذ من جهة اخرى وخاصة فيما يتعلق بالاحتكاكات التي جرت بين الحزبين في ضوء المسيرات التي نظمتها الجبهة الاسلامية للمطالبة باجراء انتخابات تشريعية وتحقيق المزيد من الحريات والمكاسب الديمقراطية.

ومع اقتراب موعد الانتخابات التشريعية في اذار القادم تبدو الجبهة الاسلامية وكانها القوة السياسية الاولى في الجزائر ان لم تكن القوة السياسية الوحيدة بسبب التعاطف الذي يبديه الشارع الجزائري معها من جهة وكثرة مؤيديها ومناصريها من جهة اخرى وقد تجسد التاييد الشعبي للجبهة خلال انتخابات المجالس البلدية والولايات في الثاني عشر من حزيران الماضي والنتائج الكبيرة التي حققتها الجبهة على هذا الصعيد.

لقد ادى التاييد الجماهيري الكاسح للجبهة الى اثارة المخاوف والشكوك لدى قيادة حزب جبهة التحرير الوطني من فوز الجبهة في الانتخابات التشريعية القادمة واقصاء جبهة التحرير عن السلطة التي هيمنت عليها منذ استقلال الجزائر عام 1962.

زعيم الجبهة الاسلامية للانقاذ عباس مدني وقادة الجبهة يبدون على ثقة تامة بالفوز الذي سيمكنهم من تسلم مقاليد الامور في الجزائر وتطبيق الشعارات والمبادىء التي ينادون بها.

رئيس الوزراء الجزائري السيد حمروش استبعد من جهته احتمال فوز الجبهة الاسلامية للانقاذ في الانتخابات التشريعية المقبلة موضحا ان فوز الجبهة الاسلامية باغلبية اعضاء الجمعية العمومية هو الاحتمال الابعد الا في حال حصول ازمة داخل جبهة التحرير وطمان حمروش الذي مر عام على توليه هذا المنصب الجزائريين ان البلاد مستقرة وتسير على طريق الديمقراطية والتناوب على السلطة وليس على طريق المواجهة وتغيير المؤسسات.. وقال ربما نغير الاغلبية الحاكمة ولكننا لن نغير السياسة او الدولة او المؤسسات.

ولسد الطريق امام الجبهة الاسلامية للانقاذ دعا حمروش جبهة التحرير وبقية الاحزاب الى تكثيف عملها الميداني وترسيخ اقدامها في المجتمع والا فان جبهة الانقاذ ستكون الحل الوحيد موضحا ان الجبهة الاسلامية خلافا للاحزاب الاخرى لم تضع الوقت في احاديث الصالونات والمناقشات مع السلطة، بل توجهت للقاعدة واصبحت الان تؤطر فعليا قسما من الراي العام.

واعترف رئيس الوزراء الجزائري ان جبهة التحرير الوطني كبرنامج وقيم لا تزال ماثلة في اذهان المواطنين ولكنها كجهاز سياسي تتقهقر الى الوراء، واصبحت لا تواكب المجتمع في تطوره ان لم تكن قد انسلخت عنه موضحا ان الحكومة اطلقت فكرة تجديد الجبهة ولكن ذلك لا يتم سريعا رغم ظهور بعض المؤشرات عن التحول في عمق الجبهة.

على الصعيد الاقتصادي يسهم ارتفاع اسعار النفط العالمية في تخفيف مشكلة الجزائر الاقتصادية قبل ستة اشهر من الانتخابات التشريعية... ويرى مصرفيون ان اسعار النفط الحالية التي تبلغ حوالي 25 دولارا للبرميل تعني زيادة قدرها مليار دولار هذا العام في عائدات الجزائر من تصدير النفط والغاز.

وستسهم هذه الزيادة في خدمة الديون الاجنبية المرتفعة جدا، وتنشيط الاقتصاد بتمويل استيراد مواد ومعدات لازمة للصناعة والزراعة.

وقد واجه الاقتصاد الجزائري كارثة في منتصف الثمانينات عندما ادى انخفاض الاسعار العالمية الى انخفاض عائداته بواقع النصف... وتلتهم خدمة الدين معظم عائدات الجزائر بالعملة الصعبة مما يشل قدرة البلاد على استيراد قطع غيار وموارد لازمة لتشغيل المصانع والمزارع.

واوضح المسؤولون الجزائريون ان خدمة الديون لهذا العام ستلتهم 4,4 مليار دولار من اجمالي عائدات التصدير المقدرة بنحو 10,2 مليار دولار وذلك على اساس ان سعر النفط 18 دولارا للبرميل.

ومن المتوقع ان تسهم الزيادة في عائدات النفط في اعادة تمويل الدين وتنظيم الاقتصاد وتحقيق التنمية: خاصة وان الجزائر تعاني من البطالة التي يقدر المسؤولون حجمها بـ 25 في المائة.

وقد كانت الازمة الاقتصادية العامل الرئيسي لاعمال الشغب التي شهدتها الجزائر في تشرين الاول عام 1988 التي عملت على احداث التغيير المطلوب في الجزائر سياسيا واقتصاديا ولا سيما على صعيد تعدد الاحزاب التي اتاحت للجبهة الاسلامية للانقاذ تحقيق انتصار كاسح في انتخابات المجالس المحلية في حزيران الماضي وهذا ما تامل ان تحققه في الانتخابات التشريعية في اذار القادم.

الشاذلي بن جديد

بعد تذليل العقبات التي تعترض الوحدة

أول انتخابات لألمانيا الموحدة في نهاية 1990

طرحت مؤخرا فكرة تعديل دساتير بعض الدول لتمكينها من اتخاذ اجراءات او قرارات تتلاءم مع التطورات الدولية الراهنة من بين هذه الدول المانيا الغربية واليابان وهما الدولتان اللتان حاربهما الحلفاء في الحرب العالمية الثانية وانتصروا عليهما.

وفي ضوء نتائج الحرب وانتصار كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وفرنسا وبريطانيا والصين وهي الدول ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن فرضت الدول المنتصرة ارادتها ورغبتها على الدولتين المنهزمتين بما في ذلك دستور كل منهما.

ويحظر الدستور الالماني وكذلك الياباني تسليح القوات المسلحة الا بعد اشراف الدول المنتصرة وخاصة الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا فيما يخص المانيا الغربية، والولايات المتحدة فيما يخص اليابان.. كما يحظر ارسال قوات عسكرية الى الخارج مهما كانت الاسباب.

ونتيجة لقرار ارسال قوات المانية او يابانية الى منطقة الخليج في اطار القوات متعددة الجنسيات فقد رتب هذا الامر التزامات مالية على كل من المانيا الغربية واليابان كمساهمة في تكاليف الحشد العسكري الدولي في اطار القوات متعددة الجنسيات في منطقة الخليج.

وعلى صعيد المانيا الغربية فقد اعلن المستشار هلموت كول ان الدستور الالماني سيتغير بعد انتخابات الثاني من كانون الاول من هذا العام وهي الانتخابات التي ستشهدها المانيا الموحدة بعد توحيد شطريها

وقد قطعت المانيا خطوات كبيرة على صعيد اعلان المانيا الموحدة وخاصة فيما يتعلق بتوحيد النقد وازالة الحواجز الجمركية والحدود بعد هدم جدار برلين الذي اقيم عام 1961 ليقف سدا منيعا بين شطري المانيا من جهة وبين الشرق والغرب من جهة اخرى.

كما تغلبت المانيا الشرقية على النظام الشيوعي، واقامت نظاما سياسيا يقوم على تعدد الاحزاب وتحررت من النظام الاشتراكي على الصعيد الاقتصادي.

المانيا الغربية بدورها، ذللت مختلف الصعاب التي اعترضت طريق الوحدة، وبصفتها الوطن الام، تمكنت من التغلب على هذه الصعوبات عن طريق الحوار-مع الدول الاعضاء في حلف شمال الاطلسي ومع المجموعة الاقتصادية الاوروبية ومع الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا والاتحاد السوفيتي وهي الدول الاربع التي انتصرت على المانيا وتتواجد قواتها العسكرية على اراضيها حتى الان.

لقد مهدت الاصلاحات السياسية التي شهدها الاتحاد السوفيتي والتحولات الجذرية التي شهدتها دول اوروبا الشرقية الطريق الى الوحدة الالمانية... ذلك ان النظام الدولي الجديد الذي اقرته قمة مالطا بين العملاقين في اواخر عام 1989 وتبنته قمة واشنطن في حزيران الماضي وقمة هلسنكي مؤخرا يقوم على الانفتاح الدولي وتخفيض ترسانة الاسلحة ومخزون الاسلحة الاستراتيجية والنووية بما في ذلك الصواريخ عابرة القارات.

ولقد قدم كل من الاتحاد السوفيتي والدول الغربية تنازلات هامة لتذليل العقبات التي تعترض قيام الوحدة الالمانية وخاصة فيما يتعلق بالتعهدات التي قطعتها الدول الغربية حول مستقبل المانيا وعدم السماح باحياء الروح العسكرية الالمانية..

من جانبه تنازل الاتحاد السوفيتي عن شرطه بعدم بقاء المانيا الموحدة عضوا في حلف شمال الاطلسي وذلك في ضوء الزيارة التي قام بها المستشار الالماني هلموت كول للاتحاد السوفيتي وقدم خلالها العديد من الوعود والاموال واستثمارات وفرص التعاون بين المانيا والاتحاد السوفيتي.

عواصم عربية عديدة تؤيد قرار تونس بخصوص "الجامعة"

القاهرة - وكالات

اعلن في عدد من العواصم العربية بان هذه العواصم تؤيد قرار تونس برفضها للقرار الذي اتخذه مجلس الجامعة العربية الطارىء الذي عقد في القاهرة يوم الاثنين الماضي بنقل مقر الجامعة الى القاهرة، خصوصا وان البيان الذي صدر عن وزارة الخارجية التونسية اكد على انه في هذا الوقت يجب حصر الاهتمام العربي فيما هو اهم واخطر على مستقبل العمل العربي المشترك، والامن القومي، بل وعلى مصير الامة العربية، ولذلك فان استعجال نقل الامانة العامة للجامعة الى القاهرة من شانه ان يعطل هذا الاهتمام ويعيقه عن الاضطلاع بمسؤولياته، وان الظرف الراهن يتطلب المحافظة على الجامعة العربية لرأب الصدع واعادة بناء جسور الثقة والتضامن ومواجهة المخاطر التي تحدق بالامة العربية، وان انعقاد الدورة الطارئة لمجلس الجامعة في القاهرة، وغياب عدد هام من الدول الاعضاء - قد تم بغية فرض «الامر الواقع» بما يعرض هذه المؤسسة القومية للتصدع والانهيار.

واوضح البيان التونسي، انه في حين اتخذ ذلك القرار باجماع الدول الاعضاء وعلى اساس مراعاة كافة الاعتبارات السياسية والعملية، ياتي اجتماع القاهرة لينقض هذا التوافق باغلبية محدودة.

وكان هدف الحكومة التونسية من هذا القرار واضحا، اذ اكد البيان - في ختامه - ان تونس التي عملت بكل طاقاتها طيلة العقد الماضي، على احترام استقلالية الجامعة، والاسهام في تعزيز مصداقيتها وتاييدها في العالم، لتعبر عن خشيتها في ان يكرس قرار الدورة الطارئة في القاهرة سياسة محورية تعرض الجامعة للتشرذم والانقسام.. ولذا فانها ترفض الامر الواقع، وتحتفظ بحقها في صيانة هذه المؤسسة والعاملين فيها من الضياع، وتؤكد - مرة اخرى - تعلقها بالشرعية وتمسكها بالتوافق العربي في اي مسعى من اجل المصلحة العربية العليا.

وفي القاهرة، قالت مصادر دبلوماسية عربية ان قرار الحكومة التونسية هو قرار عادل وجريء، خصوصا وان اللجنة التي كانت قد تشكلت اساسا لبحث موضوع نقل مقر الجامعة براسها العراق، وان بعض اعضاء هذه اللجنة، والتي كلفت بقرار من جميع الملوك والرؤساء العرب، لم يشاركوا في اللجنة التي تشكلت مؤخرا في القاهرة واتخذت قرارا بنقل مقر الجامعة.

واضافت هذه المصادر تقول: ان استعجال مصر وبعض الدول الاخرى لنقل مقر الجامعة انما هو بمثابة رد على موقف تونس القومي الثابت، ولرفض الرئيس التونسي زين العابدين بن علي حضور القمة العربية التي عقدت في القاهرة ورفض تونس للتدخل الاجنبي في الخليج.

وفي القاهرة ايضا، قال مسؤول مصري رفض ذكر اسمه، في معرض تعليقه على قرار تونس برفض نقل مقر الجامعة العربية الى القاهرة، ان مصر قد وقعت في مازق وانها لا تملك شرنا امام اصرار تونس على عدم نقل مقر الجامعة..

واختتم المسؤول المصري قوله: بان قرار الحكومة التونسية هو قرار حكيم، وينم عن بعد نظر المسؤولين التونسيين، اذ ان الوقت ليس مناسبا على الاطلاق لبحث موضوع نقل مقر الجامعة الى مصر، خصوصا وان القيادة المصرية قد انحازت تماما في ازمة الخليج، ولا يجوز نقل الجامعة الى بلد منحاز..

هذا، ولا تزال ردود الفعل تتوالى في العواصم العربية وغالبيتها تؤيد قرار تونس بعدم الموافقة على نقل مقر الجامعة الى القاهرة كما ذكرت انباء عاجلة ان بعض الدول العربية قد اصدرت تعليمات لمندوبيها في مقر الجامعة بتونس بعدم الانتقال الى القاهرة وان يستمروا في تصريف الامور مثلما كانوا من قبل.

مبادرة يمنية لحل ازمة الخليج

ذكرت مصادر دبلوماسية عربية ان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح، سيقود تحركا سياسيا يبداه في الايام القليلة القادمة، وسيوفد لهذه المهمة مبعوثين يمنيين الى عدد من العواصم العربية والاجنبية. وذلك انطلاقا من موقف اليمن «الثابت» والذي كان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح قد اوضحه بعد فشل قمة القاهرة بايام، ويتلخص فيما يلي:

* اليمن ليس طرفا في الازمة.
* اليمن مع البحث عن حل عربي للمشكلة.
* اليمن يرفض التدخل الاجنبي في المنطقة، ويرفض تصعيد الموقف، لان الغرض منه هو تعريض المنطقة للخطر.
* اليمن مع العراق ضد التهديدات التي يتعرض لها من قبل القوات الاجنبية.

بأقلام الأصدقاء

رسالة مفتوحة إلى بوش

تحية وسلام من ارض المحبة والسلام، الى العاملين من اجل السلام.

هذه رسالة من ملايين الاطفال العرب، لديهم قضية يرغبون في طرحها على مسامعكم، املين المساعدة في ايجاد حل عادل ودائم لقضيتهم «وبدون عنف» لانهم من سكان ارض المحبة والسلام «ارض السيد المسيح»؟ والتي زرعتموها حقدا وكراهية عليكم وعلى ابنائكم حتى قيام الساعة.

وقد اوكلوني هؤلاء الاطفال بالكتابة اليكم يا سيدي الرئيس بصفتكم زعيم اكبر دولة معتدية في العالم، وبمناسبة المؤتمر العالمي لحماية الطفولة، وتذكيركم بما قد يحدث للاطفال الذين منعت عنهم الحليب والدواء عمدا مع سبق الاصرار والترصد، واستمرارا لممارساتكم القديمة والحديثة، ضد ابناء الهنود الحمر وابناء الزنوج في حي «هارلم» واطفال «هورشيما» و «فيتنام» و «النوكالاند» و «افغانستان» واطفال العالم الثالث المنبوذين في العراء في منطقة «الرويشد» وبفضل سياساتكم والتقاليد المتبعة في المحافظة على مصالحكم في حماية اشباه الرجال.

سيدي الرئيس

قضية هؤلاء الاطفال بسيطة جدا، وسوف انقلها باسلوب موجز مختصر ومهذب، مع الحرص الاكيد على عدم ازعاجكم وتعطيلكم عن لعب «الجولف» اثناء اجازتكم في منتجع العائلة، واليكم تفاصيل القضية يا سيدي الرئيس وباختصار مقتضب:

لقد تم طرد اجداد واباء هؤلاء الاطفال من اوطانهم، وهدمت بيوتهم على رؤوسهم، وبقرت بطون امهاتهم، وذبح بعضهن كالاغنام وبالسكاكين الانجلو امريكية وتاه بعض اخوالهم في الصحراء وقسم منهم «سلاه الضبع» ابتداء من عام 1948 و 1967 ومنذ مجازر «دير ياسين» و «قبية» ومرورا بمجازر الجماعية لاخوالهم في جنين وقلقيلية والسموع، وانتهاء بمجازر شعب «و تل الزعتر» و «عين الحلوة» و «مخيم صبرا وشاتيلا» و «بالنابالم» و «القنابل العنقودية» و «الرصاص الامريكي المسموم من النشاب الاول الممتاز» والمحظور تصديره لغير اسرائيلكو..؟! وقد تم التخطيط لهذه القضية من المبنى المجاور لتمثال الحرية المقلد في نيويورك، والذي هو رمزا لحضارتكم. والى هنا ينتهي هذا الموجز لهذه القصة ودون المساس بمشاعركم المرهفة او احساسكم! واما الاسباب الداعية لهذه الرسالة يا سيدي الرئيس فهي كما يلي:

السبب الاول يا سيدي الرئيس هو:

اجراءات النخوة السريعة لديكم في تحريك الاساطيل البرية والبحرية والجوية لحماية الضعفاء والمظلومين في نظركم والمحافظة على حقوقهم، كاصحاب العباءات المزركشة بالذهب والفضة، والدشاديش المعطرة برائحة النفط. ومالكي العقارات والارصدة بالمليارات الضائعة والمفقودة عندكم. والتي كانت وما زالت سببا رئيسيا في ترعرع الفساد والدعارة في البيت الشبه عربي. بالاضافة الى مسببات الطبقية والفرقة والكراهية بين افراد المجتمع العربي. ناهيك عن ما تحملناه من اهانة واحتقار من قبلكم يا سيدي الرئيس بسبب تبذير تلك الاموال في صالات الميسر والقمار وبيوت الدعارة في دياركم. بعد ان البستمونا كل اثواب الرذيلة والخسة بمعيتهم! ولاجلهم؟.

والسبب الثاني يا سيدي الرئيس هو:

الانتظار الطويل لهؤلاء الاطفال في تطبيق المبادىء والروايات التي درسوها وتعلموها وحفظوها عن ظهر قلب عن حياة مجاهدكم الكبير ابراهام لنكولن وكفاحه من اجل تطهير العبيد في امريكا. وقصص روبن هود وتوم بين وجورج واشنطن وروزفلت ودعواتهم للمحافظة على مبادىء الحرية والعدالة في العالم. هذا بالاضافة الى ما نشاهده في مسلسلاتكم المثيرة عن تعاطفكم الانساني النبيل في انقاذ الحيتان المحاصرة في الجليد. ومعالجتكم اسباب بكاء التماسيح الجائعة في مستنقع الغرب الامريكي. وعطفا على دعمكم المتواصل لجمعيات الرفق بالحيوان، وخاصة جمعية الكلاب الضالة. وقضية هؤلاء لاتزال مدرجة على جدول الاعمال بين ايديكم. واسم قضيتهم الصحيح والاصلي «قضية فلسطين» وكما هي في الانجيل.

والسبب الثالث يا سيدي الرئيس هو:

ان قضية هؤلاء الاطفال صدر بها قرارات دولية عديدة ومتتالية من مجلس الامن الدولي؟ وهي بحاجة فقط الى اشارة منكم بدون قطع الاجازة، وتنفذ كل القرارات التي صدرت بها. وعندها يتمكن هؤلاء الاطفال من الاحتفال باعياد ميلادهم اسوة باطفالكم بالكويت والعراق، خاصة وانهم منذ ثلاثة وعشرين عاما، وبعضهم اربعين ينامون ويحلمون بوعودكم لهم كي يحتفلوا باعياد ميلادهم التي نسوها ولمسوا تواريخها من كثرة هدايا النابالم والقنابل العنقودية المطعمة؟ والرصاص الامريكي المسموم «EXTRA» والتي تنهال عليهم بين فترة واخرى من القطة المدللة اسرائيلكو..؟

هذا مع العلم يا سيدي الرئيس بانك قد التقيت وزوجتك مع مجموعة من اولئك الاطفال اثناء زيارتك للاردن وشاهدتم المشوهين والايتام والمحرومين في مخيم البقعة وشنلر وجرش والكرامة وقد تقطع قلبك الما على طبيعة حياتهم ومستقبلهم؟ ومصيرهم؟ وكاد ان يغمى على زوجتك ونفقد صوابها نتيجة مشاهدتها حالات السعال والالتهابات الرئوية الحادة، وسوء التغذية. وفقر الدم الواضح على وجوههم. مقارنة بوجوه اطفالكم المضيئة من فوائد ودائع النفط لديكم.. .

والظن ان زوجتكم يا سيدي الرئيس لديها بعض الصور التذكارية لاولئك الاطفال الايتام الذين فقدوا اباءهم في معركة الكرامة بين جنازير الدبابات الامريكية المهداه لاسرائيلكو..؟.

واما السبب الرابع والاخير يا سيدي الرئيس فهو:

من اجل تذكيركم والتاكيد اليكم بان هؤلاء الاطفال لن ينسوا قضيتهم سواء طال الزمان ام قصر؟ والدليل على ذلك استشهادهم اليومي وهم يبتسمون. والحجارة في ايديهم ولانهم يدافعون عن اوطانهم وكرامتهم الثرى لماذا؟؟.

أ - لانهم ليسوا من ابناء الاتاسيب الاصطناعية؟ ويعرفون معنى الكرامة والشهامة.

ب - لانهم ليسوا من ابناء رعاة البقر؟ الذين يمارس اباؤهم القتل الجماعي من اجل حفنة دولارات؟ او هواية السطو على البنوك والقطارات في وضح النهار او يقضون الليالي في البحث عن المومسات في الحانات. ولا يعرفون وطنا لهم او زوجاتهم او ابناءهم، وبالتالي لا يعرفون ما معنى كرامة البيت والوطن والزوجة كما يعرفه اباء هؤلاء الاطفال العرب «باستثناء من سلاهم الضبع» او سدت رائحة النفط انوفهم.

وفي الختام يا سيدي الرئيس - هؤلاء واولئك الاطفال بملايينهم يقفون امام وخلف الزعيم والقائد «صدام» كالبنيان المرصوص، لانه اب شهم لاخوالهم الذين منعت عنهم الحليب والدواء، وانهم سيستمرون حتى الى مالا نهاية بدون حليب، لان لديهم تمرا وماء وامهات ماجدات؟!.

واذا اردت ان تعرف القيمة الغذائية للتمر والماء يا سيدي الرئيس فعليك بسؤال هنري كيسنجر لانه قرأ التوارة والانجيل. وانا بدوري ادعوك دعوة صادقة لقراءة القران لتتذكر كيف ولد وترعرع سيدنا المسيح ابن مريم في حضن امه العذراء في ارضنا المقدسة. والتي كانت وما زالت مقبرة للغزاة ومن قبل الميلاد. وفي الختام السلام.

المخلص

ياسين الحياري - العقبة

من الأردن إلى العراق

أبا الزّهـراءِ تلعنُنا السيوفُ — وبوشُ حولَ كعبتنا يطوفُ
بأحقر قمةٍ غجبًا رأينا — نياق العرب هيّجها الخروفُ
فما ثاروا لأطفال بقدسٍ — وللجولان ما جمعت صفوفُ
ولا كي يسقطوا علمًا "بمصر — لإسرائيل تحرسه الألوفُ
لقد جربت ممنوعًا بصرفٍ — وقد جربت بضفتنا الأنوفُ
ولا لبنان كانت بعض هم — تغاذلنا "فخادمنا" أليفُ

● ● ●

على أمل الشهادة يا رفاقي — فقنوا طوعًا لصدام العراقِ
عشقتُ شهادةً "بعراق عز" — لحجّ البيت قد طال اشتياقي
فهذي راية الإسلام تبكي — ودنس وجهها جيشُ النفاقِ
سألتُ دمشق عن شرفٍ فقالت — ببحر الذلّ يسبح والعناقِ
عباءات الخليج بلا رجال — ولست أرى لمهر الشيخ واقِ
أنا الأردن جيشك يا عراق — فقاتل كفرهم قبل التلاقي

● ● ●

تباكوا حين لم يصلوا مداكا — وصاروا بعد أن عجزوا عداكا
رأيت أبا عدي أن رأيت — لتحرير الرسول قد اصطفاكا
إذا خانت رؤوس من بلادي — لأمريكا لتاجر في علاكا
فتيار الشعوب له حساب — يبين مخلصًا ممن تباكى
فهذا الشعر منذور لحق — ولو للموت قد نصب الشباكا
«لعل الله يجعله رحيلا» — يعين على الإقامة في ذراكا

● ● ●

مواقفكم على حق صوابُ — فلا تهنوا إذا نعق الغرابُ
جهادك يا عراق جهاد حر — وليس يضرُّ أن نبحت كلابُ
سراةُ العرب قد حضروا اجتماعًا — لحرب الله قد شدت ركابُ
أيا مهد المسيح "ابو عدي" — يؤازركم ويؤلمه المصابُ
ويا أهل انتفاضتنا سلامًا — أبو لهب سيأتيه العتابُ
ويا شعب العروبة يا رفاقي — لقد سئمت من الذل الثيابُ

عن شباب الأردن

الشاعر حامد عبدالمنعم البيضين

على حافة التسعين..

ولا أحد يطرق عليه الباب!

مأساة كهل

ما اصعب ان يعيش الانسان وحيدا في الدنيا بلا اب وام، او اخ واخت.. او حتى لا يجد من ياخذ بيده ويساعده على مواصلة طريقه في معترك الحياة اذا ما تعثرت قدماه..

ماذا يفعل ذلك الشخص عندما يجد نفسه وحيدا وخصوصا عندما يتقدم به العمر، ويكون في امس الحاجة الى الرعاية الصحية والى من يؤدي له حاجته، ويرعى شؤونه الخاصة.. بالطبع سيواجه بعض المشاكل والصعوبات.. لكن يا ترى ماذا حدث مع هذا الرجل الذي تشاهدونه امامكم؟ هذا ما ستعرفونه عبر السطور التالية والتي سننقل لكم فيها تفاصيل زيارتنا له في غرفته البسيطة التي يقيم فيها:

تحقيق: عاطف درويش

عوض السعيد، رجل في العقد الثامن من العمر، يعيش وحيدا داخل غرفة لا تصلح للسكن الادمي، فهو يعاني فيها الامرين، ففي الصيف لا يستطيع ان يمكث بداخلها لبضع ساعات، نظرا لوجود الحشرات الزاحفة بانواعها والتي تنال منه، وذلك نظرا لعدم قدرته على مقاومتها .. اما في الشتاء فتكون الغرفة عبارة عن مستنقع وذلك لكثرة مياه الامطار التي تتساقط من «سقف» الغرفة وهو عبارة عن سقف من خشب ويوجد به شقوق وفتحات كثيرة تساعد على تسرب مياه الامطار الى الداخل.

ولكن، لا يستطيع هذا الرجل فعل اي شيء سوى ان يرضى بما كتب له.. لانه اذا خرج من هذه الغرفة فلن يجد مكانا اخر ياوي اليه. فقد حصل عليها من اصحابها وبدون ان يدفع ايجارها، وذلك مراعاة لحالته المادية الصعبة التي يمر بها.

ولكن، كيف وصل الحال بهذا الرجل حتى اصبح على هذا الشكل؟!. يقول الرجل بلسان متلعثم: عندما خرجت الى الحياة ومنذ ان كان عمري «5» سنوات وانا اعمل في الزراعة ورعي الاغنام وكان لي شقيقان اكبر مني سنا.. وكان والدي هو الاخر يعمل في الزراعة، ومرت الايام ونحن على هذا الحال، كانت حياتنا عادية فكنا نستيقظ في الصباح الباكر لنقوم برعاية الاغنام وذلك في المواسم التي لا تكون فيها زراعة.. اما في مواسم الزراعة فكان العمل في الحقول شيئا ممتعا وشيقا، لطالما امضينا الامسيات الجميلة بين الحقول.. وعلى هذا الحال نشات وكبرت على عادات وتقاليد اهل القرية الذين كانوا متماسكين ومترابطين اكثر من هذه الايام التي اصبح فيها الجار لا يعرف جاره.. وعندما بلغت السابعة عشرة من عمري، توفي والدي عن عمر يناهز خمسين عاما، ولم يمر عام على رحيل والدي حتى توفيت والدتي هي الاخرى، وفجاة، وجدت نفسي واخواتي ايتاما ليس لنا معيل.. وكم كانت لحظة صعبة علينا عندما وجدنا انفسنا بدون ابوين يملان علينا الدنيا بحنانهما وعطفهما فانقلبت حياتنا من سعادة الى شقاء ومن نعيم الى جحيم.

يصمت برهة عن الكلام ويستطرد قائلا:

بعد وفاة والدتي كان لزاما على واحد فينا - يقصد نفسه واخوته - ان يتزوج، لان وجود المراة في البيت كان ضروريا، وبما انني كنت صغيرا ولا استطيع الزواج قبل اخي الاكبر، حسب تقاليدنا.. فقد طلبت منه انا واخي الثاني، ان يتزوج من اي فتاة من فتيات القرية لتقوم برعاية شؤون البيت.. وبالفعل، وافق على فكرة الزواج وبعد ستة اشهر كان - اخي الاكبر - قد عقد قرانه واحضر زوجته الى البيت الذي كنا نقيم فيه.. ومنذ اليوم الاول التي دخلت فيه البيت حلت المشاكل والخلافات بيننا.. على الرغم من اننا لم نعايشها يوما ما.. ولكنهن «النساء».. هكذا يقول الشيخ فقبل دخول هذه المراة - زوجة اخي - البيت طلبت ان تسكن بمفردها بعيدة عنا.. ولكن اخي لم يوافق الا انه وبعد شهر واحد، وافق على طلبها الذي هو «حق».. وتركنا اخي وسكن في بيت اخر بعيد عن البيت الذي كنا نقيم فيه.. وبعد ذلك اخذت اخباره تنقطع عنا شيئا فشيئا حتى اصبحنا لا نسمع ولا نعرف عنه ولو مجرد خبر.

انا واخي بقينا على حالنا ومضت الايام ونحن لا نعرف سوى العمل في الزراعة ورعاية الاغنام.. ولكن اخي الثاني فكر هو الاخر بالزواج فعلا تمت مراسم الزواج وانتقلت زوجة اخي من بيت والدها لتقيم معنا في البيت، ولكنها هي الاخرى لم تتحمل وجودي معهما فحاول اخي ان يفهمها بان ظروفه المادية صعبة، ولا يستطيع ان ينتقل الى بيت اخر.. ولكنها ابت.. مما جعل لزاما علي ان اترك البيت لاخي، واقوم بالبحث عن عمل في بلد اخر بعيدا عن اخوي.. وبالفعل تمكنت من الحصول على فرصة عمل في الزراعة في بلدة «الرفيد» احدى قرى مدينة اربد.. واصبحت اعمل ليل نهار. لكن - للاسف - لم اجن شيئا لان العمل في الزراعة شاق ومرهق.

قلنا له: ولماذا لم تتزوج كاخويك؟.

ابتسم وقال: كيف لي ان اتزوج وانا لا املك قوت يومي، ولكن على كل حال فقد سبق لي ان حاولت وتقدمت لاكثر من فتاة لطلب يدها ولكن الطلبات التي كان يطلبها مني اهل العروس كانت عادة اكبر من طاقاتي المادية.. وهكذا استمر الحال عاما اثر عام حتى وجدت نفسي - اخيرا - وحيدا لا اجد من يملا علي وحدتي.. بعد ان فاتني قطار الزواج..

* كيف صارت الامور بعد ان تركت اخويك، ورحلت بعيدا عنهما؟.

يتنهد الشيخ ويقول: لقد عانيت كثيرا، وكانت اياما صعبة جدا.. وخصوصا في المواسم التي لا يكون فيها «زراعة».. وعندما كنت الجا الى اخوتي اطلب مساعدتهم كانا يغلقان الباب بوجهي ويرفضان حتى مجرد مقابلتي والتحدث معي.. وبعد ذلك، بدات حالتي تتدهور حتى اصبحت في اسوا حال.. وخصوصا بعد ان توفي اخي الاكبر واعقبه اخي الثاني. فوجدت نفسي وحيدا في الدنيا. وقد حزنت كثيرا على وفاتهما لانني لم يكن لي سواهما على الرغم من انهما لم ينفعاني في شيء. ولكن كنت انس بذكرهما.

وبعد ان ساءت صحتي. اصبحت غير قادر على العمل، وخصوصا بعد ان صار عمري اكثر من ثمانين عاما. ونظرا لانني كنت مقيما في بلدة «الرفيد» لاكثر من ستين عاما. فقد تبرع احد المواطنين وقام باعطائي هذه الغرفة التي اقيم فيها الان. وبدون ان ياخذ مني ايجارا. وذلك مراعاة لحالتي الصحية والمادية الصعبة..

وبما انني لا يوجد لي معيل او حتى المال الذي استطيع من خلاله ان اقوم بالانفاق على نفسي.. فقد تقدمت الى وزارة التنمية الاجتماعية بطلب لدراسة حالتي.. وبالفعل حضر فريق من الوزارة وقاموا بمعاينة الغرفة. وكذلك بتدوين بعض المعلومات الخاصة عن حياتي.. وبعد كل ذلك، قامت الوزارة بصرف راتب شهري لي مقداره «اربعة دنانير»..

يبتسم الشيخ ويقول: لا تستغرب، هذا بالفعل ما حدث.. ولكن ماذا يفعل رجل مثلي وفي عمري باربعة دنانير؟ وبعد عدة محاولات، قمت خلالها بمراجعة وزارة التنمية الاجتماعية، تم زيادة هذا المبلغ ليصبح «15» دينارا شهريا. اقوم بصرفها من مكتب توفير البريد بمنطقة اقامتي «بالرفيد»، ولكن هذا المبلغ انقطع فجاة منذ خمسة شهور ولا اعرف ما هو السبب.

وبما انه لا يوجد لي اي دخل اخر سوى هذه المعونة التي كنت اقوم بصرفها مرة كل شهرين، كيف لي ان اعيش الان وخصوصا انني كنت اعتمد كل الاعتماد على هذا المبلغ؟!.

انني الان لا اطلب المستحيل، فانا لم يتبق لي من العمر اي رجاء.. وكل ما ارجوه من المسؤولين في وزارة التنمية ان يوضحوا لي سبب انقطاع هذه الاعانة.. او حتى يضعوني باحدى دور المسنين من اجل ايجاد الرعاية الصحية اللازمة لي.. وخصوصا انني اعامل الان معاملة سيئة من قبل الاولاد الصغار الذين لا يرحمون شيخوختي ومرضي.. انني لا استطيع القيام حتى بتنظيف الغرفة. ولا يوجد من يساعدني في قضاء احتياجاتي وانني اذا حدث معي اي مرض ارقد في الفراش، ولا اجد من يطرق بابي ليطمئن علي. واخاف ان اموت وحيدا.. دون ان يدري بي احد !.

الكهل.

السيد جهاد المجالي.

وبعد ذلك، انتقلنا الى السيد **جهاد المجالي** مدير صندوق المعونة الوطنية لمعرفة الاسباب التي كانت وراء عدم صرف المعاش لهذا الرجل لمدة «5» شهور متتالية، وكذلك ما اذا كان بالامكان ان يتم ايداعه باحدى دور المسنين ليحصل على الرعاية الكاملة. فقال:

لا بد ان هناك خطا ماليا «محاسبي» لدى الموظف المختص في فرع الصندوق في منطقة سكن المواطن المذكور. ويفترض عليه مراجعة مدير المكتب المذكور للوقوف عند الاسباب واذا كانت مخصصاته ما تزال موجودة في فرع الصندوق في المنطقة التي يقيم فيها فسنعمل عاجلا على التحري عن اسباب هذا الخطا الذي لا يحدث الا نادرا.

ويضيف: للعلم، فان المخصصات ترسل بواسطة صندوق البريد، ومن هنا، يمكن ان يكون قد راجع فرع الصندوق وليس صندوق توفير البريد.. وانصح هذا المواطن بضرورة مراجعة صندوق توفير البريد... واعلام الادارة العامة عن النتائج.

واما بالنسبة لمسالة وضعه في دار للمسنين فانني احيل هذا الامر الى وزارة التنمية الاجتماعية المختصة بامور رعاية وايواء المسنين وغيرهم.

وان معالي وزير التنمية الاجتماعية لن يتوانى في اصدار توجيهاته لمن يلزم لاتخاذ الاجراءات المناسبة لايجاد مكان لهذا المسن في دور العجزة التابعة لاي جمعية خيرية بسبب ظروفه الانسانية.

(تساؤلات)

*** لا نستطيع ان نستوعب، كيف ان الحالة المعروضة على الصندوق، وهي حالة شيخ تجاوز الثمانين عاما.. يطلب منه «المراجعة» بالرغم من ان هذا الشيخ لا يقوى على السير بضع خطوات دون ان يلهث!؟.**

*** كيف «ينصح» «بضم الياء» هذا المواطن بضرورة اعلام الادارة العامة عن النتائج المطلوب منه التوصل اليها، على الرغم من قلة حيلته!؟.**

*** والسؤال الثالث هو: اليس من واجب الاجهزة المختصة في الوزارة القيام بزيارة ميدانية للوقوف عند حالة هذا الشيخ كونها حالة استثنائية كما يقول السيد المدير الذي نعلم سلفا ان هذا ليس من اختصاصه؟!.**

*** هذه ثلاث تساؤلات نتبعها برابع يقول: من يجيب؟.**

الغرفة التي يقيم فيها.

حكاية

الطفل المربوط..!!

ماذا يحدث عندما يفاجيء رب الاسرة ان احد ابنائه والذي ولد ولادة طبيعيه اصبح في لحظه معاقا او متخلفا عقليا؟..

هل ستكون نهايه العالم؟! ام يتخلى عنه ويهمله بدون رعايه وعلاج؟!..

هذا ما حدث مع والد الطفل «انس» والذي تشاهدونه في الصورة فما حدث معه من الممكن ان يحدث مع اي طفل في عمره ترى ماذا قدم له المجتمع ليصبح عضوا فعالا ومنتجا في وسطه المتسامح والمتحاب؟..

هذا ما سيقوله لنا والده الذي حضر الى مقر الجريدة لينقل لنا معاناته مع المراكز والمؤسسات المتخصصه في معالجه المعاقين عقليا وحركيا.. بعد ان اظلمت الدنيا في عينه.

«انس» طفل يبلغ السادسه من عمره والده عامل بسيط ووالدته «ربه بيت» ولد كاي انسان طبيعي وسعد والداه بقدومه، ولكن سرعان ما انقلبت هذه السعادة الى تعاسه وشقاء، فعندما بلغ «انس» العام الثاني من عمره ظهرت عليه اعراض التشنج والشلل في الاطراف، واصبح لا يقوى على الوقوف على قدميه.. وعندما شاهده والده وهو على هذا الحال حمله واسرع به الى اقرب طبيب وعلى الفور قام الطبيب بعمل تخطيط للدماغ وفحص شامل للطفل... ونصح الطبيب والد الطفل بضرورة نقله الى احد المستشفيات لاجراء بعض الفحوصات اللازمه للوقوف على حقيقه حالته.. وفي المستشفى اجريت له الفحوصات اللازمه فاتضح ان الطفل يعاني من حالة «صرع» وتخلف عقلي شديد وتم اعطاء الطفل العلاجات اللازمه فخرج من المستشفى وهو يسير على قدميه بعد ان تم شفاؤه من حالة التشنج الذي اصابه في الاطراف.. اما عن حالة التخلف العقلي فلم يشف منها، وظل يتناول العلاج باستمرار وبانتظام حتى ذلك اليوم وذلك بناء على طلب الطبيب الذي اخبر والد الطفل انه في حالة توقفه عن تعاطي هذه الادوية سيعود اليه التشنج في الاطراف مرة ثانية..

فاستسلم والد الطفل للامر الواقع ورضي بما كتب له.. وبدا رحلة العلاج لابنه الصغير.. ولم يكن امامه سوى المراكز والمؤسسات المتخصصة في علاج المعاقين، وبدا بالمؤسسة السويدية بمنطقة صويلح نظرا لانها قريبة من مكان اقامته وبعد ان شرح والد الطفل للمسؤولين في المؤسسه عن حالة ابنه وافقوا على العلاج لمدة يومين في الاسبوع فقط.. في بادىء الامر رضي والد «انس» لانه لم يكن امامه البديل.. ولكن وكما يقول والد انس «يا فرحه ما تمت» فلم يمض سوى ثلاثه شهور حتى تخلت المؤسسه عن استضافه «انس» ومعالجته.. وذلك بحجه انه لا يوجد مكان داخلي تستضيف فيه الطفل، وكذلك لان اعاقته شديدة كما قالوا لوالد الطفل.. اما والد «انس» والذي حضر الينا بعد ان احس بان الدنيا اظلمت في عينيه فقال:

لم يكن امامي اي شيء افعله في سبيل الحصول على العلاج المجاني او بالتكلفه البسيطة التي استطيع ان اتحمل نفقاتها.. فقمت بكتابه استدعاء الى الديوان الملكي.. ولم تمض سوى ايام واستلم الرد الذي كان بمثابه بارقه امل.. فكانت الرساله تنص على ضرورة توفير تقرير طبي عن حالته ليتسنى احالته على احد المراكز او المؤسسات المتخصصه في معالجه الاعاقه..

وعلى الفور قمت بارسال التقارير الطبيه عن حالة «انس».. الى الديوان الملكي مرة ثانيه وجاءني الرد مرفقا بكتاب موجه الى مركز «الرازي» ليتم معالجته واقامته داخل المركز..

وكانت المفاجاة عندما ذهبت الى المركز الذي رفض الاستلام وضرب بالكتاب عرض الحائط.. اما الاسباب التي ابداها المركز ليبرر رفضه استلام الطفل هو ان اعاقته شديدة ولا يوجد له مكان في المركز.. وبدوره تم تحويله من هناك الى مركز جعفر للمعوقين.. وهناك عندما اطلعوا على الكتاب رفضوا استلام الطفل ايضا معللين رفضهم بان الكتاب موجه الى مركز الرازي فمن الاولى ان يقوم المركز المذكور بمعالجه الطفل..

ويضيف والد الطفل: لقد اصبحت حائرا لا اعرف ماذا افعل فلم يكن امامي سوى ان اقوم بالكتابة مرة ثانية الى الديوان الملكي.. حتى اطلعهم على حقيقة الامر.. وكان الرد في هذه المرة بان اقوم بالبحث عن احد المراكز ليتسنى لي علاج «انس» فيه وذلك على حساب جلاله الملكه نور المعظمه..

يضيف قائلا: رحله البحث لم تكن سهله. ولكن مع الايام توصلت الى احد المراكز والذي تفهم لحالتي الماديه وحاله ابني الصحيه وقرر معالجته ويجب علي ان اراجعهم بعد اسبوع. ليخبروني بمطالبهم. وبعد انقضاء الاسبوع ذهبت الى المركز بعد ان شعرت بانني قد تخلصت من هذه المشكله.. لكن للمرة الثانيه يخيب املي بعد ان طلب المركز مبلغ اربعه الاف دينار سنويا وذلك المبلغ عبارة عن الاقامه الداخليه للطفل اما العلاج والادويه الخاصه بالمركز فليسوا مسؤولين عنها اما اذا اراد العلاج من قبل المركز فهذا المبلغ سيتعدى السته الاف دينار، وطبعا اخذت كتابا من المركز مدونا به المبلغ المطلوب وارسلته بدوري الى الديوان الملكي فامرت جلاله الملكه نور بصرف مبلغ 25 دينارا شهريا لشراء ادويه «لانس» وكان ذلك في بدايه شهر فبراير من هذا العام.

يصمت برهه عن الكلام ويستطرد قائلا:

لقد ذهبت الى مكتب وزير الصحه اكثر من خمس مرات من اجل مقابلته شخصيا لاشرح له حاله ابني «انس» ولكن. للاسف. في كل مرة يمنعني مدير مكتبه من الوصول اليه بحجه ان الوزير لديه اجتماع... فكنت اقف منذ ساعات الصباح الباكر. وحتى انتهاء الدوام، ولكن دون جدوى.

وسالنا والد الطفل: لماذا تقومون بربط «انس» ووضع القيود حول قدميه داخل البيت؟!.

اطرق الرجل راسه باسى وقال: انني اتحسر وانا ارى ابني بهذا الوضع ولكن ليس امامي سوى هذه الطريقه لانه في اوقات كثيرة يخرج الى خارج البيت ويذهب ولا يعود بعد ان يفقد الطريق..

وفي احيان كثيرة تنتابه حاله من «الهيجان» فيقوم بتكسير كل شيء في البيت.. وبهذه الطريقه احافظ عليه من الفقدان اذا خرج للشارع، وكذلك على اثاث المنزل الذي لم يبق منه شيء فقد قمت ببيع الجزء الاكبر منه من اجل الحصول على المال الذي استطيع من خلاله معالجته..

اذن

لكل ذلك، هل يجد انس اليد الحانية التي تاخذ بيده وتساعده على العلاج والخلاص من هذه **القيود.. خصوصا وان والده فقد كل غال وثمين في سبيل معالجته.. فهل من الممكن ان يجد هذا الطفل مكانا له في مؤسساتنا ومراكزنا المنتشرة في انحاء المملكة من اجل معالجته والاخذ بيده.. عملا بمقولة جلالة الملك الحسين المعظم «الانسان اغلى ما نملك» نرجو ان تطبق الوزارة المعنية هذا القول.**

□ «انس» والقيود تبدو واضحة على قدميه..

شبح الموت يطارد هذا الرجل

هذا الرجل الذي تشاهدونه في الصورة والذي نتحفظ على عدم نشر اسمه. ولكننا نحتفظ باسمه لدينا. يعيل اسرته المكونه من زوجته وثمانيه اطفال بعضهم في مراحل الدراسه والبعض الاخر ما يزال صغيرا فهو يعاني من مرض اثر على صحته وعلى عمله الذي اصبح من الصعب اداؤه وهو على هذه الحاله ويعاني من تدهور عام في صحته ترك اثارا سلبيه عليه وعلى اسرته والتي تتزايد يوما بعد يوم.. ولكن ما هو نوع ذلك المرض الذي جعل من هذا الرجل غير قادر على العمل؟!.

يقول المواطن الذي تحامل على نفسه واستطاع ان يصل الينا في مكاتب الجريدة.. نظرا لحالته الصحيه السيئه:

ان اصعب شيء ان يجد الانسان نفسه عاجزا عن اداء عمله الذي اعتاد عليه يوميا، ليس بسبب خلافات ومشاكل في العمل نفسه ولكن بسبب خارج عن ارادته.

فانني. والحديث ما يزال له. لم اكن اشكو في يوم من الايام من اي مرض، او حتى مجرد صداع في الراس، وكنت اقول لنفسي بان ذلك من عند الله حتى استطيع ان اقوم بتربيه اطفالي والقيام بالواجبات الزوجيه على اكمل وجه..

ولكن لا يعرف الانسان ما تخبئه له الايام؟!.. وذلك ايضا نعمه من نعم الله علينا حتى نستطيع ان نكمل مشوار الحياة بدون خوف او انتظار للمجهول..

ويستكمل حديثه ويقول: كعادتي ذهبت الى العمل صباحا بعد ان ودعت زوجتي واطفالي.. وفي العمل شعرت ولاول مرة بهبوط حاد ودوران ولم اتمالك نفسي فسقطت على الأرض، فاسرع زملائي في العمل ونقلوني الى احد الاطباء، الذي قام بتوقيع الكشف الطبي علي.. واعطاني بعض الادوية بعد ان نصحني بضرورة مراجعه طبيب اخصائي في القلب لعمل بعض الفحوصات.. وعندما حاولت ان استفسر منه عن حالتي طمانني بان الذي حدث شيء طبيعي وارهاق عمل..

فرجعت الى البيت واخبرت زوجتي بما حدث معي.. ولكنها استغربت ما سمعت بانه. كما قلت. لم اشك في يوم من الايام من صداع في الراس.. ولكنها ايدت كلام الطبيب ونصحتني هي الاخرى بضرورة عمل الفحص لدى اخصائي القلب..

وفي عيادة الطبيب قمت بعمل صور شعاعيه للقلب وبعض الفحوصات الاخرى، ومن ثم عدت الى البيت بعد ان طلب مني الطبيب ضرورة مراجعته بعد اسبوع..

وخلال هذا الاسبوع بدات صحتي بالتدهور واصبحت غير قادر على الذهاب الى العمل، اما اذا ذهبت فلم استطع ان اتحمل اكثر من ساعه واشعر بانني ساقع على الارض، وبعد انتهاء الاسبوع ذهبت الى الطبيب في الموعد المحدد.. وكانت الصدمة القوية التي لم اتحملها حينما اخبرني بانني اعاني من تسكر في صمامات القلب.. فجلست على المقعد بعد ان كاد يغشى علي.. فقد وقع علي الخبر وقوع الصاعقه.. ولم افتح فمي بكلمة واحدة.. وحملت التقرير الطبي وصور الاشعه ورجعت الى البيت ولم اتذكر كيف عدت الى البيت..

وفي البيت دخلت غرفتي واخذت ابكي، فدخلت علي زوجتي وشاهدتني على هذه الحاله.. ولكنها سرعان ما انفجرت بالبكاء هي الاخرى حينما اخبرتها بحقيقه حالتي الصحيه..

ولكنها وقفت بجانبي واخذت يدي وبدات معي رحله العلاج والذهاب من عيادة الى اخرى وكذلك المستشفيات.

وكان الجواب الوحيد لدى جميع الاطباء بان العلاج لايجدي معي خصوصا في مثل هذه الحاله.. ولكن العلاج الوحيد هو في زراعه القلب.. ولكن كيف يتم ذلك فهذا ما لا اعرفه. هكذا يقول المواطن. وبدات الايام والشهور تمر وصحتي تتدهور يوما بعد يوما.. فلم اترك اي طريق للعلاج الا وسلكته حتى فقدت كل ما املك على العلاج والادويه..

يصمت برهه عن الكلام ويستطرد قائلا:

انني اعلم ان مجتمعنا مجتمع متحاب ومتسامح ومتماسك.. فهل اجد من يمد لي يد العون والمساعدة لانقاذي من شبح الموت الذي يهدد حياتي يوميا.. وينقذ الاطفال الصغار من التشرد في حالة فقدان المعيل الوحيد لديهم..

انني لا اطلب مالا، ولا اتسول حسنة. كل الذي ارجوه من المعطين ان يعينوني على بلائي. ولن اقول غير هذا..

العائلة

إحترسوا.. من فرشاة الأسنان

الحديث عن اهمية فرشاة الاسنان لم يعد نصيحة تخص الاطباء بل واجب الاسرة تلقن للصغار منذ نعومة اظفارهم او ظهور اسنانهم.

والنصيحة الطبية الجديدة تخص العناية بفرشاة الاسنان ذاتها فقد درج الامريكيون على تغيير فرشاة اسنانهم القديمة نسبيا وشراء اخرى جديدة كل حوالي تسعة اشهر بصفة عامة باعتبار ان اسنان الفرشاة القديمة تفقد قوتها و فعاليتها.

اليوم نقدم لك عزيزي القارىء نصيحة جديدة بتغيير فرشاة الاسنان كل اسبوعين.

ذلك ما يقوله د. ريتشارد جلامس بجامعة اوكلاهوما الامريكية حيث اثبتت تجاربه ان الجراثيم تنمو وتنتعش في فرشاة اسنانك المبتلة خصوصا اذا تركتها مكشوفة وغير مغطاة في الحمام.

والاهم من ذلك ان الجراثيم التي تنقلها الفرشاة لا تقتصر على تسوس الاسنان او امراض اللثة وهناك امراض اخرى كنزلات البرد والزكام والالتهاب الشعبي والمغص المعدي.

وينصح الباحث بتغيير فرشاة الاسنان كل اسبوعين اذا لم تكن مريضا مع تغطيتها بعد الاستعمال.

اما اذا كنت مريضا بنزلة برد فينصحك بتغيير فرشاة الاسنان ثلاث مرات مع بداية المرض ومنتصفه ونهايته.

اما بالنسبة لمرضى السرطان فينصح الطبيب الباحث بتغيير فرشاة اسنانهم كل ثلاثة ايام اذا لديهم ضعف في المناعة او يعالجون بالاشعة.

على اية حال فخير الامور الوسط وينصح بعض الباحثين الاطباء بتنظيف هذه الفرشاة بمحلول تطهير الفم مثل المضمضة.

ويقولون ان ثلاثة اشهر قد تكون كافية في الاحوال العادية. ما رايك عزيزي القارىء؟.

نقل الأعضاء بين العلم والدين

الطفل محمد هارون جرار، يبلغ من العمر 12 عاما، في الصف السادس الابتدائي، متفوق في دراسته، ومن سكان مدينة معان.. يشكو من ضعف البصر في عينه اليسرى نتيجة مرض القرنية وذلك منذ حوالي سنتين ونصف.

ويقول هارون: اتمنى ان ارى جيدا مثل باقي اصدقائي كي استطيع ان ادرس جيدا والعب معهم.. كما انني اشعر بالنقص وكأني اختلفت عن بقية اصدقائي في المدرسة.. واخاف من ان افقد البصر في العين الاخرى.

وعما يتمناه هارون يقول: امنيتي ان اجد من يتبرع لي بقرنية.. من اين اجدها.. اني خائف.. خائف جدا.. انني اشعر بالتعب سريعا عند القراءة، وذلك لاعتمادي الكلي على عين واحدة.. واخاف من اللعب مع اصدقائي في المدرسة لانني اخشى على عيني الاخرى ان تصاب بأذى.

حالة هارون ايها الاعزاء، مثلها مثل عشرات الحالات في بلدنا. وهي من القضايا التي تطرح دائما. والتي تثار حولها تساؤلات، تدور حول كيفية الاستفادة من القرنية، وترقيعها.

والحقيقة ان هذه التساؤلات تتراوح في معظمها حول تحريم او عدم تحريم نقل القرنيات وزراعتها.. وهي قضية تتفق مع قضية اخرى تتصل بها، وهي قضية نقل الاعضاء والتبرع بها بغرض زرعها.

وحتى يتسنى لنا الوقوف على حقيقة الامر، كان لزاما علينا ان نتعرف الى راي العلم وراي الدين في هذه القضية.

وبالتالي لنلقي الضوء على القرنية وماهيتها. والطرق العلمية تتعامل معها. وما الى ذلك من امور تتعلق بهذا الموضوع الهام. فماذا يقول المختصون.

هذا التساؤل اجاب عليه د. فؤاد الصايغ مدير بنك العيون في الجامعة الاردنية بقوله:

فكرة انشاء البنك

- بالنسبة لفكرة انشاء بنك العيون فليست جديدة، ولكن فكر اطباء العيون في اوائل الخمسينات بانشاء بنك للعيون في الاردن، وذلك لانه تبين لهم - من خلال الممارسة - ان «عتامة» القرنية سبب رئيسي في فقدان البصر الذي يمكن معالجته عن طريق الزراعة، لهذا السبب، طالب الجيل القديم من اطباء العيون بانشاء بنك للعيون في الاردن، حيث انشىء هذا البنك في الاردن لاول مرة عام «1962» وكان ذو فرعين:

- الاول: في مستشفى القديس يوحنا في القدس.

- والثاني: في المستشفى الحكومي في عمان، وكان جلالة الملك اول المتبرعين لهذا البنك، ثم اعيد انشاء بنك العيون الاردني، وتم افتتاحه «رسميا» بتاريخ 1979/3/10 وافتتحه جلالة الملك ومركزه مستشفى الجامعة الاردنية..

• ما هي اهداف البنك.. وهل حقق اهدافه التي انشىء من اجلها؟!..

- من اهداف بنك العيون الاردني الحصول على القرنيات المتبرع بها وفحصها وتوزيعها على الاطباء لاغراض اجراء العملية، ثم توعية المواطنين لاغراض التبرع بقرنيات عيونهم بعد الوفاة، لاعادة الابصار للمرضى الذين يهددهم العمى، وكذلك عمل دورات تدريبية لتأهيل اطباء العيون لاجراء هذه العملية، واخيرا، دعم البحوث العلمية ذات العلاقة بفقدان البصر وامراض العيون..

• من اين تأتي موارد البنك.. وما هي ميزانيته؟!.

- للبنك ميزانية تعطى من قبل الجهات التالية: الجامعة الاردنية، الخدمات الطبية الملكية، وزارة الصحة، وميزانية البنك «6,000» دينار سنويا..

• ما هي التسهيلات التي يقدمها البنك للمتبرعين بالقرنية من المواطنين؟!.

- لبنك العيون سيارة تم التبرع بها من قبل نادي «الليونز» في الاردن، بها وسائل ايضا لفحص المرضى، ويمكن استخدام هذه السيارة لاحضار القرنيات المتبرع بها، وكذلك تستخدم لاستقصاء اسباب فقدان البصر في المناطق المختلفة في الاردن، وكذلك، يمكن الحصول على تبرعات المواطنين بطريقة المراسلات على عنوان البنك في مستشفى الجامعة الاردنية حيث ترسل لهم بطاقات التبرع بواسطة البريد، ويمثل البنك المتبرعين في فرع بنك العيون بالمستشفى، حيث يقدم لهم كافة التسهيلات لاغراض التبرع بالقرنيات.. وبما ان القرنية متبرع بها لاغراض عمل الخير فلا توجد اي مكافأة مالية مقابل ذلك.

□ الدكتور فؤاد الصايغ، مدير بنك العيون بالجامعة الاردنية.

• هل يوجد بدائل لزراعة القرنية؟!.

- تمت المحاولة لاستبدال القرنية بقرنية اصطناعية منذ عام «1789» «اي قبل مائتي عام» وكان قد نشر عنها طبيب عيون فرنسي والمحاولات حتى الان جارية للتمكن من الحصول على قرنية اصطناعية ولكن الاستفادة من هذا النوع من القرنيات قليل حتى الان.

• ما هو اتجاه المواطنين نحو التبرع بالقرنية؟!.

- هناك توجه ايجابي من قبل المواطنين للتبرع بقرنيتهم بعد عمر طويل - ان شاء الله - فقد تبرع خلال فترة وجيزة حوالي ثلاثة الاف مواطن بقرنيتهم، ونامل ان يزيد عدد المتبرعين ليشمل كل مواطن في الاردن.

• كم عدد المرضى المحتاجين لعمليات؟.

- يوجد على قائمة الانتظار في الوقت الحاضر حوالي «700» مريض ينتظرون عملية زراعة القرنية، علما بانه اجري حتى الان 806 عمليات تمت في مستشفى الجامعة الاردنية، ومدينة الحسين الطبية، وقد باشر حديثا قسم العيون في مستشفى الاميرة بسمة باجراء هذه العملية ايضا..

• كم تبلغ تكلفة القرنية؟.

- يتم التبرع بهذه القرنية محليا وعالميا وبذلك لا يوجد سعر لهذه القرنية فهي مجانية من حيث المبدأ، ولكن هناك تكلفة سببها رواتب القوى البشرية التي تجمع هذه القرنيات المتبرع بها، وكذلك المواصلات للوصول الى المتوفى واخذ القرنية المتبرع بها، ثم الفحوصات المخبرية لضمان سلامة القرنية، كل هذه الامور تجعل عملية الحصول على القرنية السليمة باهظة التكاليف بحيث تكون تكلفتها من 700 الى 750 دولارا للقرنية الواحدة، اضف الى ذلك اجور نقلها الى الاردن.

• وماذا عن نسبة نجاح العملية؟.

- تبلغ نسبة نجاح العملية 85%»

• هل هنالك اولويات في عمليات القرنية؟!.

- وضعت الهيئة الادارية لبنك العيون جدولا للاولويات في عمليات زرع القرنية، واعطت الاولوية للاطفال فاقدي الابصار في كلتا العينين والكبار فاقدي البصر بكلتا العينين والاطفال فاقدي الابصار في عين واحدة، وثم للكبار فاقدي الابصار في عين واحدة.

هل يحدث ازالة القرنية تشوها في عين المتوفى؟.

- القرنية تمثل الجزء الامامي الشفاف من العين، ويمكن تشبيهها بزجاجة الساعة، فازالة هذا الجزء الشفاف من عين المتوفى لا يحدث اي تشوه له، لاننا نزيل غشاء شفافا من العين فقط، ولا يؤثر على منظر العين الخارجي.

• ما هي المدة التي يجب ان يتم فيها التبرع؟.

- خلال الست ساعات الاولى بعد الوفاة، ولكن يمكن الاستفادة من هذه القرنية التي تم التبرع بها اذا وضعت في «سائل مغذي» لعدة ايام او اسابيع قليلة وذلك وفقا للمادة المستعملة لهذا الغرض.

• هل من الضروري احضار الميت الى المستشفى، ام انكم تذهبون اليه؟.

- لا ضرورة من احضار المتوفى الى المستشفى ويمكننا الذهاب اليه في اي مكان لازالة القرنية المتبرع بها ووضعها راسا في «السائل المغذي» تمهيدا لاجراء العملية في اقرب وقت ممكن..

خلاصة

★ تعني عملية ترقيع القرنية نقل قرنية سليمة من العين المتبرع بها وزرعها مكان القرنية المريضة.

★ يقدر عدد المحتاجين لترقيع القرنية في الاردن ببضع الاف، وهذه الحالات ناتجة عن الالتهابات المتكررة والضربات بين الاطفال وبعض الحالات الوراثية.

★ يمكن الاستفادة من معظم القرنيات المتبرع بها بغض النظر عن عمر المتبرع او سبب وفاته ما دامت العين سليمة ولم يسبق ان اجري لها عملية جراحية.

★ يمكن اجراء العملية للمرضى من جميع الاعمار.

★ ان هذه العملية تعالج الحالات المرضية الموجودة في قرنية العين فقط ولا تعالج امراضا اخرى.

★ نسبة نجاح هذه العملية عالية ويعتمد ذلك على طبيعة اصابة العين وعلى صلاحية القرنية المستخدمة من العملية.

★ تبقى القرنية المنقولة صالحة اذا تم التبرع بها في الساعات الاولى من الوفاة واستخدمت في الجراحة خلال الاسبوع الاول من اخذها.

★ ان اخذ القرنية من مكانها لا يترك اي تشويه، حيث ان الجزء الماخوذ هو قرص شفاف قطر «125» ملمترا وتبقى العين بعد اخذه محتفظة بشكلها ولونها.

★ اجريت حتى الان «850» عملية ترقيع للقرنية بالاردن، وكانت نسبة النجاح تعادل «85%».

□ الطفل: محمد هارون جرار.

راي الدين

الضرورات تبيح المحظورات

يقول سماحة الشيخ عزالدين الخطيب التميمي المفتي العام للمملكة.

□ سماحة مفتي المملكة.

- ان قواعد الشريعة الاسلامية تبيح الاستفادة من قرنيات عيون الموتى لزرعها في عيون كفيفي البصر او المهددين بالعمى وذلك ضمن الشروط التالية:
- التحقق من وفاة المتبرع.
- ان يكون هناك ظن غالب لدى الاطباء بنجاح عملية الزرع.
- ان يكون الميت قد تبرع قبل موته بقرنيته، او رضي الورثة بذلك.

وقد اسهب سماحته بالتدليل الشرعي على ذلك، ونستميحه العذر لعدم نشر هذا الاسهاب كاملا حرصا على الاختصار ليس الا.. مع شكرنا الجزيل لسماحته، طالما ان الافادة من راي الدين، وهو «الجواز» قد اتضح في هذه الاجابة.

مبدأ بدينارين

الاخطاء التي يرتكبها الاطباء بحق المرضى كثيرة، وهي لا تقتصر فقط على ما تعودنا على سماعه او القراءة عنه او معايشتنا له من ان طبيبا نسي «مقص» او «منشفة» في بطن المريض اثناء قيامه باجراء جراحة له كما لاحظتم ذلك في العدد الماضي، او ان طبيبا اخر اخطأ في تشخيص حالة مريض، وغير ذلك من الاخطاء الشائعة التي تحدث بين الحين والاخر..

هذا كله نعرفه كما قلنا.. ولكن الغريب والمفزز في آن ما سمعناه من مواطن جاء الى مقر الجريدة باكيا وهو سبب اصابتنا بالذهول.. فبعد جهود مضنية بذلناها لتهدئة هذا المواطن راح يقص علينا ماساته..

وتتلخص تلك الماساة، في ان هذا المواطن راح يتردد على احد الاطباء ليصف له علاجا مهدئا، وهو عبارة عن حبوب «مخدرة» نعرف جميعا انها لا تصرف من الصيدليات الا بموجب «روشته» من طبيب، ومرة وراء الاخرى اصبح المواطن صاحب المشكلة يحصل على هذه «الروشته» من الطبيب اياه مقابل مبلغ «دينارين» فقط «ويا بلاش»!!.

• المواطن المريض.

بمرور الايام، تحول هذا المواطن المريض الى «مدمن» على تلك الحبوب المخدرة، مادام الحصول عليها لا يحتاج الى مشقة او جهد، فطالما يملك الدينارين ثمنها فلا يوجد لديه مشكلة، ولكن المشكلة الان تكمن في ان ذلك المواطن يموت وهو حي.. اذ انه لا يستطيع ان يعيش يوما واحدا دون ان يتعاطى تلك الحبوب.. وصاحبنا الطبيب لا يهمه ان يموت المريض او يعيش، ما دام انه قد ضمن دخلا ثابتا شهريا من هذا المريض، ويطبق المثل القائل: «اعيش انا ولتمت الاخرون»!!.



.. هذا الفن المذموم!

كانت الصورة في ما مضى برهانا اكيدا على اثبات ما يراد اثباته، كانت اقوى في تاكيدها لاي حدث، من اي مقالة لاي كاتب عظيم كائنا من كان.

فقد يكذب صاحب المقال، اما الصورة فلا تكذب - حسب رايهم السابق - ابدا.

وتمر الايام، ويصبح ما قيل بشان الصورة وهدفها اشبه ما يكون بالهراء، فقد اخذ التفنن في تزوير الصور ابتكارا لا يستطيع الكثيرون التحقق من «خداعه» ابدا..

في عام «1982 صدرت الصحيفة الامريكية National Geographic وعلى صفحتها الاولى صورة للاهرامات، لكن كثيرا من علماء الاثار اخــذوا ينتقدون الصورة، ويقولون انها ليست حقيقية فوضع الاهرامات ليس هكذا ابدا، وبعد عدة ايام اكتشفت الفضيحة حيث اعترفت تلك الصحيفة ان المونيتور قام بتقريب الهرمين الى بعضهما، كي تتسع لهما صفحة المجلة.. وقد اعتبرت هذه الصورة غير مقبولة «البتة»

وفـــي عام «1984 نشرت صحيفة الـ «Time» مقالة تحت عنوان «التجسس» داخل السفارة الروسية، وقد اظهرت المجلة احد رجال البحرية الامريكية داخل باحة السفارة الروسية بصور ما حلا له وطاب.

والصور التي امامكم تبين من فن التزوير هذا:



□ يظهر «كليد است وود» بالقبعة، ومارادونا في حالة صراخ ويتوسطهما - دون مبالاة - احد رجال السياسة الاوربيين السيد فارفيتسيوتي.

كي يقوم الخبراء باجراء عملية «مونتاج» الصور التي يريدون» يستعملون افضل الوسائل.



▲ «جاك نيكولسون» ممثل امريكي شهير (يسار) الى جانب رئيس وزراء اليونان الذي يحدث احد اعضاءالبرلمان اليوناني السيد «القرا».

□ صورة مزورة اخرى تظهر رئيس امريكا السابق «ريغان» الى جانبه «الفيس بريسلي» اما الجالسون فهم: «القذافي» حيث يتوسط الجلوس فيما بين الملكة «اليزابيث» و«دونالد ترامب» عشيقة «ريغان». ▲

وقفة عند الفنان جميل راتب

الثقافة الفرنسية ومفاهيم خاصة

اخرج "3" أفلام فرنسية متميزة

ان الوقوف عند شخصية فنية كشخصية جميل راتب، تحتاج الى وقفة مطولة عند المحطات الرئيسية في حياة هذا النجم الذي اصبح قاسما مشتركا لمعظم الاعمال السينمائية والتلفزيونية العربية، فجميل راتب بدا حياته مسرحيا، حيث قضى معظم سنوات عمره في فرنسا، يدرس المسرح قبل ان يعود الى القاهرة، ويشارك في عدة اعمال مسرحية ويتفرغ فيما بعد الى السينما، وكان اول اعماله «انتبهوا ايها السادة» ومن ثم فيلم «الصعود الى الهاوية» ليرتقي بعد ذلك لمئات العروض من السيناريوهات التلفزيونية والسينمائية.
اما التلفزيون فهو شيء مقدس بالنسبة لجميل راتب، حيث يرفض المشاركة الا في اعمال ذات مستوى عال من الجودة مثل: «وتاه الطريق» مع فريد شوقي و «احلام الفتى الطائر» مع عادل امام و «ستيل» مع محمد صبحي انتهاء باروع اعماله قاطبة «الراية البيضاء» تاليف اسامة انور عكاشة واخراج محمد فاضل.
الحديث عن جميل راتب ذو شجون، فهو مثقف ثقافة فنية راقية اضافة الى انه فنان قدم للشاشة العديد من الاعمال الهامة.

جميل راتب

عندما عاد جميل راتب الى القاهرة، كان يقبل باي عمل يعرض عليه، فقد كان همه - في البداية - التواجد الفني اولا، ليصل بعدها الى مرحلة الاختيار، وعن هذه النظرية «نظرية الاختيار» يقول جميل:

السينما العربية سينما بلا مستوى ثابت، قابلة للهبوط والارتفاع كاسعار البورصة، وانت لا تستطيع الحياة والكلام ما زال لجميل راتب في انتظار الارتفاع، لانه قليل بل قليل جدا، وبهذا فان الفنان يضع لنفسه حدا ادنى يقف عنده، ولا يتجاوزه.. ويضيف جميل قائلا:

فعندما يكون العمل هابطا، فانني ارفضه تماما، ومع هذا فقد قبلت تقديم اعمال عادية جدا، وهذا ما يحدث في العالم كله، فهناك افلام امريكية ربما تكون ضعيفة، وهناك افلام فرنسية تتراوح بين الجيد والضعيف.

هذه هي وجهة نظر جميل راتب فيما يقدم حاليا على الشاشة، لكن هل بهذا المقياس يعمل الفنان جميل راتب، يقول جميل:

هذا ليس منطقيا على الاطلاق «فانتوني كوين» - مثلا - فنان كبير، ومشهور، له الكثير من الافلام العظيمة، وله افلام تتراوح ما بين الضعيف والمتدني، وهذه نتيجة طبيعية للسينما، ولكل شيء، فهناك - في الحياة - الجيد والمتوسط والضعيف، ودعنا نطبق هذا على الانسان مثلا، اذ انه يمر بكثير من هذه الحالات، فتارة نراه بمنتهى القوة والجراة، وتارة يكون عاديا، واخرى يكون ضعيفا جدا، سواء اكان ذلك في حالته النفسية او الفكرية او الانتاجية.

كما اسلفنا، فان الفنان جميل راتب لا يطبق معايير الضعف على اعماله التلفزيونية، لانه ينتقيها بمنظار خاص ومتميز وفي ذلك يقول:

ان التلفزيون يخضع لمعايير متميزة قد لا تلتزم بها السينما، لان التلفزيون هو جهاز الاسرة، ونحن - بطبيعتنا - شعوب ترتبط ا، تباطا كاملا بطبائع وتقاليد الشعوب العربية دينا وفكرا وحضارة، وامام كل ذلك، تاتي الاعمال التلفزيونية اكثر جودة عن مثيلاتها من الدراما التي تقدم في الاجهزة الاخرى كالسينما والاذاعة، وهذا لا يمنع ان يكون في التلفزيون - ايضا - اعمال عظيمة، واعمال اخرى عادية، ولكنها - في النهاية - تحترم البيت والاسرة، ولذا لن تجدها هابطة، فالتلفزيون «كالابن» الذي احسنت تربيته، بخلاف السينما التي تمثل «الابن العاق» في كثير من الاحيان.

ان الوقوف عند ثقافة هذا الفنان الكبير جديرة بالانتباه وان كان قد عاش في فرنسا، الا ان ثقافته ما زالت مصرية، ومصرية جدا، رغم انه قد شارك في بطولة اكثر من ثمانية عشر فيلما فرنسيا على مدى عشرين عاما قضاها في باريس، ورغم تصفيق فرنسا له «مسرحيا» خلال عروض فرقة الكوميدي «فرانسيز» الا انه كان يشعر دائما برغبة في الوقوف امام الكاميرا العربية، وقبيل ان يتحقق حلمه هذا، وفي 1962 بالتحديد، وقف جميل راتب خلف الكاميرا مخرجا لثلاثة افلام سينمائية فرنسية كان اشهرها فيلم «الزيارة» بطولة انتوني كوين» والفريد برجمان، ورغم ان جميل راتب قدم للمسرح الفرنسي والعربي مجموعة من الاعمال المسرحية الخالدة مثل «تاجر البندقية» و «الليلة الثانية عشرة» و «هاملت» و «عطيل» الا انه ابتعد شيئا فشيئا عن المسرح، وارتمى في احضان السينما والتلفزيون.

وعن اسباب ابتعاده عن المسرح يقول:

اين هو المسرح؟ ان كان هناك «مسرح» فانه يمر بازمة خطيرة وعندما تداوى جراحه ويحتاجني المسرح، فساركض وراءه، لانني - حقيقة - لا اجد نفسي الا فيه.

ان رحلة هذا الفنان مع الفن رحلة نضالية، وتشبه الى حد كبير الكفاح في سبيل البقاء، واثبات الوجود، حيث تدرج من «كومبرس» في السينما والمسرح الى ان كون فرقة تعمل في مسارح اجنبية، وكان يحصل على اجره من دخل المسرحية في كل ليلة، فاحيانا كثيرة كان يضطر ان يعمل مجانا لقلة اعداد الجمهور، وفي احسن الظروف كان يحصل على «ملاليم» ومع هذا استمر الى ان اشترك في فرقة الكوميدي «فرانسيز» فاصبح احد نجوم الشاشة الفرنسية، وعمل مع المع نجوم المسرح والسينما وخصوصا «يونيكو» الكاتب العالمي الشهير الذي قدمه جميل راتب الى الجمهور، ثم اصبح من اشهر المؤلفين العالميين.

وبعد اعزائي القراء، ما هذه الا وقفة سريعة عند نجم نحس اعماله من «الدسامة» الكثير الكثير، في زمن عزت فيه الدراما الجيدة والمضمون الهادف.

شاهدت لك: البيضة والحجر

شاهدت لك عزيزي القارىء هذا الاسبوع الفيلم العربي: «البيضة والحجر» بطولة احمد زكي، ومعالي زايد، وممدوح موافي، وفؤاد خليل، ونعيمة الصغير، وهو من اخراج علي عبدالخالق وكتب له القصة والسيناريو والحوار: محمود ابو زيد.

تدور احداث الفيلم حول «الخرافات» ومدى تاثيرها في المجتمع، وهذا الموضوع، وان كان مطروقا من قبل في اكثر من عمل - الا ان الفيلم عالجه من زاوية جديدة. وباسلوب مبتكر حيث تتساءل معظم احداثه عن الخرافة والدجل. وهل هما يسعيان الى اذهان الناس وعقولهم، ام ان الناس هم الذين يبحثون عنهما ويوفرون لهما الحماية، لانهم - اي الناس - يحتاجون «نفسيا» اليهما بسبب القلق من المستقبل!؟.

□ معالي زايد.

□ احمد زكي.

الجديد في الاسلوب التساؤلي هذا: ان الخرافات ترتبط دائما بالجهل، سواء جهل الدجال، واعتماده على ذكائه الفطري، او جهل المتعاملين معه، لكن - في هذا - نرى الدجل ممزوجا بالعلم، بل انه يستغل العلم لبلوغ اقصى درجات التاثير النفسي!.

فالاستاذ «مستطاع» - مدرس الفلسفة - وصاحب المبادئ والمثل، والمتحمس لرسالته في خدمة المجتمع، تضطره «الظروف» الى ان يسكن في مسكن «دجال» شهير اختفى فجاة، ورغم رفضه - علميا وعقليا - لظاهرة الدجل والخرافات، الا ان الناس يدفعونه دفعا الى احتراف هذه المهنة الغريبة!.

وتبدا الاحداث، حين يتمرد «مستطاع الفندي» على زيادة الاجرة التي فرضها صاحب الشقة التي كان يقيم فيها مع صديق له، ويبحث عن غرفة اخرى «رخيصة» ولو فوق السطوح، ويجدها - بالفعل - ولكنه يجد اهل الحي الشعبي يحذرونه من دخولها لانها «مسكونة» بالعفاريت منذ سنوات، وانه لم يجرؤ على الاقامة فيها الا دجال اسمه «سباخ» وانه اختفى في ظروف غامضة.

وبروح التحدي، وعدم الايمان بالخرافات، يصر «مستطاع» ان يسكن بالغرفة ويرى - بالفعل - اشياء غريبة فيها، لكن المفاجاة هي عندما يكتشف ان الذي يكمن وراءها اعوان الدجال السابق وتكون المفاجاة «الاكبر» حين يكتشف «مستطاع» ان نجاحه في التصدي لهذه الالاعيب تجعل الناس تحوطه بهالة من الاحترام، ويطلقون عليه: صاحب الكرامات، ولان المدرسة التي يعمل فيها طردته بسبب دسائس زملائه «الحاسدين» له، فقد وجد نفسه مدفوعا الى استثمار انبهار الناس به فعمل «دجالا» مستغلا كل دراساته في علم النفس والفلسفة للوصول الى اقصى درجات التاثير في الناس.

وتتسع دائرة تعامله لتشمل نماذج غريبة من المجتمع كله، بل حبال دجله تمتد الى خارج الحدود، فنراه: اولا - يفك عقدة «الغسالة» وهي احدى النساء العاملات في بيوت الاثرياء والتي كانت تتوهم انها لا تجد عريسا بسبب «عمل» لا بد من ابطال سحره، فالا بها تتزوج من ثري يموت تاركا لها ثروة كبيرة! ونراه - ايضا - عن طريق الايحاء، يصل الى اعلى الفئات في المجتمع، سواء من حيث الثقافة، او الجاه والنفوذ، فكلهم - كما يقول الفيلم - سواء امام القلق من المستقبل الذي يدفعهم الى تصديق اية نبوءات تقال لهم، وتصل السخرية - في الفيلم - الى قمتها، حينما يكشف «مستطاع» عن نفسه، ويعترف بانه دجال ويعتقد بانه يغطي بهذا الاعتراف على شيء اخر.

ضيف الأسبوع

اعزاءنا القراء:

«شيحان» التي عودتكم دائما على تقديم ما هو ممتع وشيق ومفيد، تقدم لكم هذا الاسبوع زاوية جديدة، نطل بها عليكم اسبوعيا.. تحت عنوان «ضيف الاسبوع».. نستضيف من خلالها احد الفنانين لتقوموا بدوركم بتوجيه الاسئلة التي تجدونها مناسبة اليه.. فنقوم نحن بدورنا بنقل الاجابات من الفنان مباشرة اليكم..

ونعلمكم ان ضيفنا لهذا الاسبوع هو الفنان الاردني المحبوب ربيع شهاب، الذي قدم للشاشة العديد من الاعمال الفنية المتميزة..

اذن - اعزاءنا القراء - نحن على موعد معكم وبانتظار اسئلتكم ومساهماتكم التي بلا شك - ستكون موضع عنايتنا وتقديرنا، وما عليكم الا الكتابة الينا على العنوان التالي:

- جريدة شيحان، الصفحة الفنية - «زاوية ضيف الاسبوع» ص. ب: «960654» المدينة الرياضية، مع مراعاة ارفاق الكوبون الخاص بالزاوية على ان تكتب الاسئلة على ورقة اخرى.

كوبون ضيف الاسبوع

الاسم: ....
العنوان: ....
اسم النجم: ....

انتخابات ساخنة تشهدها رابطة الفنانين

6 فنانين يتنافسون على منصب الرئيس والباقي على الطريق

لاول مرة في تاريخ رابطة الفنانين الاردنيين، ياخذ التنافس على منصب الرئيس هذه الدرجة من السخونة والاستعداد تمهيدا لانتخابات الهيئة الادارية الجديدة التي ستجرى يوم الجمعة 90/9/14.

وفي قراءة اولية لما يجرى الان، نجد ان هناك «5» مرشحين حتى الان يتنافسون على منصب الرئيس وهم: نبيل المشيني، زهير النوباني، محمد القباني، محمد العبادي، والمخرج محمد يوسف العبادي، في حين ان هناك مجموعة كبيرة من الفنانين قرروا ان يرشحوا انفسهم لعضوية الهيئة الادارية، في ظل هذا المناخ الديمقراطي الذي يعيشه الاردن حاليا.

محمد القباني

محمد العبادي

محمود الزيودي الرئيس الحالي

نبيل المشيني

محمد يوسف العبادي

زهير النوباني

الفنانون بدورهم، وفي بادرة تعتبر الاولى من نوعها، اجروا مجموعة من الانتخابات «الفرعية» فيما بينهم للاجماع على مرشح واحد قوي، يكون مؤهلا لقيادة دفة الرابطة من هذه المرحلة «الهامة» في تاريخ بلدنا، فهناك اكثر من عشرين ممثلا وممثلة اتفقوا مع جميع مرشحي الرئاسة على اجراء انتخابات فرعية وعلنية، تكون نتائجها ملزمة للجميع، بمعنى ان يقوم باقي المرشحين بالانسحاب لصالح المرشح الاوفر حظا في تلك الانتخابات، الا انه - وبعد اجراء الانتخابات - تنصل الجميع من الوعد الذي قطعوه على انفسهم، ولم يمتثلوا لقرار تلك النخبة المفروزة من قبل الفنانين، واصروا على موقفهم السابق من الترشيح لمنصب الرئيس.

من جهة اخرى، برز مؤخرا على الساحة، مرشح اخر جديد هو المخرج موفق الرهايفة الرئيس السابق للرابطة والذي يتمتع بثقل كبير بين اعضاء الهيئة العامة، ولوحظ انه يجري - الان - مشاورات موسعة مع مؤيديه لكسب اصواتهم واقناع المعتدلين في الرابطة للتصويت معه، منطلقا من انجازاته التي حققها ابان فترة رئاسته للهيئة الادارية في العام قبل الماضي، الا ان بعض المطلعين يرجحون عدم فوزه في هذه الانتخابات، بسبب ما اثير من خلافات في نهاية فترة رئاسته السابقة.

محمود الزيودي - الرئيس الحالي للرابطة - والذي لا يحق له ترشيح نفسه للانتخابات الجديدة، يحاول - هو الاخر - ان يشكل كتلة كاملة يدفع بها لعضوية الهيئة الادارية لتمكينه من تولي منصب نائب الرئيس، ولكن باغلبية اعضاء الهيئة الادارية، مما يعني انه - لو نجح في تشكيل هذه الكتلة، ووصل الى ما يريد - فانه سيكون الرئيس «الفعلي» للرابطة بغض النظر عن المنصب، اذ يرجح المطلعون امكانية تشكيل هذه الكتلة وبقيادة: محمود الزيودي الذي تمكن من انجاز الكثير للفنانين ابان فترة رئاسته التي استمرت لدورتين متتاليتين، ويعتمد على هذه الانجازات في حملته الحالية، ويعتبر من اقوى المرشحين لعضوية الهيئة الادارية ولا يبقى عليه سوى اختيار اعضاء كتلته من بين النشطاء والمعتدلين في الرابطة.

اما بالنسبة للمرشحين الى منصب الرئيس، فيرجح المطلعون ان ينحصر التنافس ما بين الفنان محمد العبادي، والفنان محمد القباني، اللذين يتمتعان بشعبية كبيرة بين اوساط الفنانين في حين يرجحون خسارة المنافسين الثلاثة الباقين معتمدين على التحليلات التالية:

• محمد القباني، نائب رئيس الرابطة الحالي يتمتع بشعبية كبيرة قد تؤهله للوصول الى رئاسة الرابطة للدورة القادمة، نظرا لانجازاته في الدورة السابقة، وللعلاقات الطيبة التي تربطه بزملائه الفنانين، ولتمكنه من اخذ دور المعارضة داخل الاوساط المعتدلة في الرابطة الا انه يبقى هناك موقفه من اتحاد الفنانين، وما رافقه من ملابسات قد تؤثر على فرصة فوزه.

• محمد العبادي، يعتبر هو الاخر مرشحا قويا، وندا عنيدا للفنان القباني ويرجح وصوله الى موقع الرئاسة نظرا للوسطية التي عرفت عنه، ولا زال الفنانون يذكرون له موقفه الجميل من الرابطة حينما اصدرت الهيئة الادارية قرارا ظالما بمنعه من دخول الرابطة، الا انه بقي يجلس على بوابة الرابطة في كل ليلة، يلتقي بها زملاءه واصدقاءه من الفنانين ويناقش معهم همومهم ومشاكلهم بحسب ما يؤكد المطلعون.

• نبيل المشيني الذي سبق له وان تولى رئاسة الرابطة في السنوات الماضية وحظي بشعبية كبيرة في اوساط الهيئة العامة، عندما ترشح للرئاسة قبل ثلاث سنوات تبدو فرصة فوزه في الانتخابات القادمة ضئيلة، نظرا لابتعاده الدائم عن الرابطة ونشاطاتها، وانهماكه في اعماله الفنية الخاصة.

ومما يؤخذ على نبيل ايضا وهذا كلام المراقبين ما رافق فترة رئاسته من اتفاقات كانت تخدم الجهات الانتاجية اكثر من خدمتها للفنانين، كاتفاقية الرابطة مع الشركة الاردنية للانتاج، واتفاقية الرابطة مع المنتجين «الخاص» من حيث تحديد اجور الفنانين ووضع سقف اعلى لها.

• زهير النوباني، تبدو فرصة فوزه - هو الاخر ضئيلة - لابتعاده شبه الدائم عن الرابطة وعن نشاطاتها، بالاضافة الى محدودية علاقاته الاجتماعية مع زملائه من الفنانين.

• المخرج محمد يوسف العبادي.. الذي شغل منصب نائب الرئيس للرابطة ابان فترة رئاسة المخرج موفق الرهايفة، وكان قائدا «للمعارضة» فيها، تبدو فرصة فوزه هو الاخر ضئيلة الا انه يبقى المنافس الثالث للفنانين: القباني والعبادي، نظرا لمواقفه اثناء اشغاله لمنصب نائب رئيس الرابطة، ولما يتمتع به من دماثة وحصافة وعلاقات طيبة مع الكثير من زملائه. بحسب كلام زملائه الاعضاء.

على اية حال، ما هذه الا قراءة قد تخطىء وقد تصيب، لكننا بالتالي لا نتمنى لرابطة الفنانين سوى التقدم والنجاح، وافراز هيئة ادارية جديدة بفرسان جدد، يكملون ويطورون ما بداه الفرسان السابقون للوصول بالفن والفنان المحلي الى الصورة المشرقة في زمن تكالبت فيه الظروف، والمشاكل عليهم وفي فترة حرجة من تاريخ فننا المحلي.

عادل إمام.. أعلى أجر!

عادل امام

قرر عادل امام، رفع اجره مقابل ادوار البطولة السينمائية الى «450» الف جنيه مصري، عن الفيلم الواحد.. ويعتبر اخر اجر لعادل «250 الف جنيه».

و«. مسجل خطر» هو اول فيلم يشارك عادل امام في بطولته مقابل «450 الف جنيه».. والفيلم من اخراج سمير سيف، الذي قدم: الغول، والمشبوه، المولد.

على وتر



فلنبدا بالقاعدة

ان الوطن العربي يعيش الان مرحلة اجتماعية خطيرة.. مرحلة «انقلاب» خلقي لم يعرفها من قبل، مرحلة اكثر خطورة من المؤامرة السياسية والعسكرية التي يتصدى لها الاشراف من بني يعرب.

ان كل ما حولنا يشدنا نحو «البذاءة» ويجرنا باتجاه الرذيلة والفساد.. وكل ذلك يحدث باسم التحرر، والديمقراطية، والعصرية، ولكن اين نحن من كل ذلك؟!

انظروا الى برامجنا التلفزيونية؟ انظروا الى المسلسلات العربية والاجنبية «الفاجرة» التي تعرضها شاشات التلفزة في الوطن العربي على مسمع ومراى من اذان وعيون صغارنا وكبارنا.. انه الخطر نفسه.. والفحش نفسه.

انظروا واستمعوا الى اغانينا العربية، واسمعوا مضامينها الفارغة، انظروا الى الاعمال المسرحية العربية التي راجت منذ امد بعيد لتروا العجب العجاب، وتسمعوا الحوارات والمواقف التي تخدش الحياء، وتحاول تغييب عقل وفكر الانسان، وانظروا الى الكثير من الصحافة الفنية لتروا الاسفاف الرخيص والماجن في الكلمة والصورة والموقف.

كل هذه ما هي الا «دلائل» ترون - من خلالها - ان الفساد بات يعم الكثير، ويكاد يقضي على اهم ما فينا من: قيم ومبادىء، بعدما استطاع «الغرب» ان يصدر لنا حضاراته «الساقطة» التي تاثرنا بها واصبحنا ننظر لها في اعمالنا الفنية، بعدما راجت على الصعيدين: السياسي والاجتماعي... هذه الحضارة «الرخيصة» التي نانف بعد هذا المد من الوعي من الانتماء اليها، بعدما عانينا من افرازاتها «القذرة» وبعدما اوصلتنا الى مراحل خطيرة من حالة: التشرذم والضياع اذ لا تهدف الا الى تدمير انسانيتنا وكرامتنا ومبادئنا ضمن مخطط تدمير وطننا العربي باكمله.

اذن، نحن بحاجة الى صحوة اجتماعية وثقافية وفنية، الى جانب صحوتنا: القومية والسياسية.. فعندما نطهر القاعدة نستطيع تطهير الباقي، لان الفساد كـ «السوس» ينخر في كل شيء وفي كل وقت... فحذار ان ياتي يوم نعض فيه اصابع الندم في وقت نكون قد اضعنا فيه كل شيء، وبدون اي شيء!!.

نايف الطوره

ناديا الجندي تنفي "الخلاف"



ناديا الجندي

ما دار في كواليس الوسط السينمائي عن وجود نزاع بين الفنانة نادية الجندي، والراقصة الممثلة فيفي عبدة، حول قصة حكمت فهمي «جاسوسة الاربعينات» الشهيرة.. نفته الفنانة: نادية الجندي حين ذكرت انها قررت الاتجاه لمعالجة القضايا السياسية والاجتماعية في افلامها، مثلما حدث في «بيت العوالم» والضائعة و «الارهاب» و«ملف سامية شعراوي»، واخيرا «شبكة الموت» الذي يتعرض لصراع الرؤوس الكبيرة في المافيا ومخططاتهم لاغراق السوق العربية بمختلف انواع السموم.

نادية قامت بالغاء اجازتها السنوية التي تقضيها في باريس، حتى تتمكن من متابعة مونتاج اخر انتاجها «شبكة الموت» وهو من بطولتها، الى جانب فاروق الفيشاوي، والذي اصبح قاسما مشتركا في كل افلامها.

قراءة مسبقة لبطولة كأس الأردن لكرة القدم

الأربعة الكبار.. كيف يشقون طريقهم للدور قبل النهائي؟

الرمثا والضفتين معًا.. ولقاء مبكر بين الفيصلي وفريق الحسين

حدد اتحاد كرة القدم يوم الثلاثاء الخامس والعشرين من ايلول الجاري موعدا لبدء مباريات بطولة كاس الاردن لكرة القدم وهي ثاني اهم بطولات الكرة في الاردن بعد بطولة الدوري الممتاز.

وقد اصدر الاتحاد جدول مباريات البطولة التي تنص المشاركة فيها على فرق اندية الدرجات الثلاث: الممتاز والاولى والثانية والتي يبلغ عددها 34 فريقا ستقام فيما بينها.

33 مباراة تفرز نتائجها بطولة المسابقة التي تقام على نظام خروج المغلوب من مرة واحدة.

وباستعراض جدول مباريات البطولة نلاحظ شكليا ان الفرق تم توزيعها على مجموعتين ضمت الاولى فرق: النصر، الجيل، البقعة، العربي، حوارة، الارثوذكسي، الطرة، الجزيرة، الزرقاء، الرصيفة، حسين المفرق، الحسين - اربد، كفرسوم، الفحيص، الجليل وفريق الفيصلي «حامل اللقب» وضمت الثانية فرق: يرموك عمان، جعفر الطيار، عين كارم، عمان، الضفتين، سحاب، القوقازي، العودة، القادسية، الطالبية، المفرق، يرموك الشونة، الاهلي، الكرمل، صالحية العابد، شباب الحسين والرمثا وصيف بطل الكاس للعام الماضي.

وبذلك يكون عدد فرق الدرجة الثانية في المجموعة الاولى 5 فرق الى جانب فريق القدس المنسحب من كافة البطولات عام 90 وكذلك «6» فرق من الدرجة الاولى و «5» فرق من اندية الدرجة الممتازة، وهو ما يشكل نفس العدد في المجموعة الثانية.

المجموعة الاولى

وبنظرة لمباريات فرق المجموعة الاولى فهناك احتمال قائم بان يتقابل الفيصلي وفريق الحسين في دور الثمانية وهذا مرهون بفوز الفيصلي على الجليل في الدور الاول ثم على الفائز من مباراة كفرسوم والفحيص في الدور الثاني وكذلك الامر بالنسبة للفريق الحسين الذي سيقابل حسين المفرق في الدور الاول ثم الفائز من مباراة الرصيفة والزرقاء في الدور الثاني.

اما الفرق الثلاثة الاخرى من الدرجة الممتازة في المجموعة الاولى فسوف يتقابل البقعة في الدور الثاني مع النصر ثم مع الفائز من مباراة العربي والجيل في دور الـ 16 اما الجزيرة فانه سيقابل الطرة في الدور الاول وان فاز فهو سيقابل الفائز من مباراة حوارة والارثوذكسي في الدور الثاني

اما العربي او البقعة او من يفوز من مباريات الفريقين في دور الثمانية قبل صعود الفائز منها للقاء الفائز من الشق الثاني من هذه المجموعة لبلوغ المباراة النهائية

المجموعة الثانية

اما في المجموعة الثانية فان فرق الممتاز: الضفتين والقادسية وعين كارم جاءوا معا في الشق الاول وربما بلغ احدهما الدور قبل النهائي ان واصل مشواره بنجاح لمقابلة من ستفرزه نتائج الفرق التي جاءت في الشق الثاني. فالضفتين سوف يقابل عمان في الدور الثاني ثم الفائز من مباراتي اليرموك وجعفر الطيار ثم عين كارم بينما سيقابل القادسية في الدور الثاني فريق العودة وان فاز سيقابل الفائز من مباراة سحاب والقوقازي.

وفي الشق الثاني فان الرمثا سيقابل شباب الحسين في الدور الثاني وان فاز سيقابل الفائز من مباراة صالحية العابد مع الكرمل بينما نجد الاهلي سيقابل يرموك الشونة في الدور الثاني وان فاز فسوف يقابل الفائز من مباراة الطالبية والمفرق.



• الامير علي ووزير الشباب يسلمان ميلاد عباسي كابتن الفيصلي كاس الاردن لعام 89.

حظوظ الفرق

مباريات الكاس عادة ما تحفل بالمفاجآت وعلى ذلك فان حظوظ الفرق مرهونة بحسن ادائها وتوفيقها في تحقيق الفوز واذا كان لا بد من حصر المنافسة بين عدد محصور من الفرق فيجدر بنا ان نضع في حساباتنا النتائج المنطقية قياسا لمستويات الفرق وبعيدا عن المفاجآت.

ففي المجموعة الاولى نتوقع ان تصعد فرق البقعة، العربي، الارثوذكسي، الجزيرة، الحسين، الزرقاء، كفرسوم والفيصلي لدور الستة عشر وفرق البقعة والجزيرة والحسين والفيصلي لدور الثمانية وفريقا الجزيرة والفيصلي للدور قبل النهائي والفيصلي للمباراة النهائية.

وفي المجموعة الثانية نتوقع ان تصعد فرق عين كارم، الضفتين، سحاب، القادسية، الطالبية، الاهلي، الكرمل، والرمثا لدور الستة عشر وفرق الضفتين والقادسية والاهلي والرمثا لدور الثمانية وفريقي الضفتين والرمثا للدور قبل النهائي والرمثا للمباراة النهائية.

وبذلك ينتظر ان يتقابل في المباراة النهائية الفيصلي والرمثا للعام الثاني على التوالي وفقا لهذه التوقعات وترشيحات «شيحان».

• الضفتين سيجد الرمثا في طريقه.



• الرمثا.. طريقه نحو النهائي متعرج.

جدول المباريات الكاملة لبطولة كأس الأردن لكرة القدم 1990

الدور الاول

رقم المباراة	الفريقان المتباريان	اليوم والتاريخ	الساعة	الملعب
1	النصر + القدس	الثلاثاء 9/25	2	البتراء
2	يرموك عمان + جعفر الطيار	الثلاثاء 9/25	4	البتراء

دور الثمانية

رقم المباراة	الفريقان المتباريان	اليوم والتاريخ	الساعة	الملعب
3	البقعة + فائز «1»	الخميس 9/27	2	البتراء
4	الجيل + العربي	الخميس 9/27	2	اربد
5	حوارة + الارثوذكسي	الخميس 9/27	4	اربد
6	الطرة + الجزيرة	الخميس 9/27	2	ستاد عمان
7	الزرقاء + الرصيفة	الخميس 9/27	4	الزرقاء
8	حسين المفرق + الحسين اربد	الخميس 9/27	4	المفرق
9	كفرسوم + الفحيص	الخميس 9/27	4	البتراء
10	الجيل + الفيصلي	الخميس 9/27	4	ستاد عمان
11	عين كارم + فائز «2»	الجمعة 9/28	2	البتراء
12	عمان + الضفتين	الجمعة 9/28	4	ستاد عمان
13	سحاب + القوقازي	الجمعة 9/28	2	الزرقاء
14	العودة + القادسية	الجمعة 9/28	4	الزرقاء
15	الطالبية + المفرق	الجمعة 9/28	4	المفرق
16	يرموك الشونة + الاهلي	الجمعة 9/28	4	البتراء
17	الكرمل + صالحية العابد	الجمعة 9/28	2	اربد
18	شباب الحسين + الرمثا	الجمعة 9/28	4	اربد

دور الـ 16

19	فائز «3» + فائز «4»	الخميس 11 10	3	اربد
20	فائز «5» + فائز «6»	الخميس 11 10	3	البتراء
21	فائز «7» + فائز «8»	الخميس 11 10	3	الزرقاء
22	فائز «9» + فائز «10»	الخميس 11 10	3	ستاد عمان
23	فائز «11» + فائز «12»	الجمعة 12 10	3	البتراء
24	فائز «13» + فائز «14»	الجمعة 12 10	3	الزرقاء
25	فائز «15» + فائز «16»	الجمعة 12 10	3	ستاد عمان
26	فائز «17» + فائز «18»	الجمعة 12 10	3	اربد

دور الاربعة

27	فائز «19» + فائز «20»	الاحد 10/28	2,30	البتراء
28	فائز «21» + فائز «22»	الاحد 10/28	2,30	ستاد عمان
29	فائز «23» + فائز «24»	الاحد 10/28	2,30	الزرقاء
30	فائز «25» + فائز «26»	الاحد 10/28	2,30	اربد

نهائي كاس الاردن

31	فائز «27» + فائز «28»	الخميس 11/1	2,30	ستاد عمان
32	فائز «29» + فائز «30»	الجمعة 11/2	2,30	ستاد عمان

الدور قبل النهائي

33	فائز «31» + فائز «32»	يحدد فيما بعد

السبت تبدأ المباريات المصيرية لدوري الدرجة الأولى لكرة القدم

الجيل يطرق أبواب العودة أمام كوكبة المطاردين

حوارة ينتظر رفيقه.. والجميع يطمح بالنقاط!

□ □ تدخل مباريات دوري اندية الدرجة الاولى لكرة القدم لعام 1990 هذا السبت والاحد مرحلة مصيرية لكافة الفرق المشاركة فيه باستثناء فريق حوارة! حيث يبحث الجميع عن النقاط لتلبي طموحه سواء للصعود الى الدوري الممتاز حيث الاضواء والشهرة والايراد المالي العالي او للابتعاد عن شبح الهبوط الذي يؤرق «5» فرق لا بد وان يرافق واحدا منها فريق حوارة الى مصاف الدرجة الثانية.

فهذا السبت تقام 4 مباريات والاحد مباراتان لتستكمل مباريات الاسبوع العاشر ولكي يبقى على نهاية البطولة اسبوع واحد فقط.

ومع اقتراب الفرق للنقطة نهاية المطاف فقد اشتعلت المنافسة بين نصف فرق الدوري تماما للحصول على بطاقتي الصعود للدوري الممتاز.. فكيف تبدو حظوظ الفرق من خلال المباريات المتبقية ونتائجها في الاسبوع الماضي؟

صراع الصعود

يبدو ان فريق الجيل بات الاقرب الى الواقع للصعود فهو ينفرد بالصدارة بفارق نقطتين عن كوكبة الفرق التي تطارده.. ورصيد الجيل الان «13» نقطة وجمع اخر نقاط من تعادله مع النصر الاسبوع الماضي 1/1 وهو يحتاج الى 3 نقاط من مباراتيه المتبقيتين له من الطالبية وحوارة ليضمن العودة واللقب معا حتى خسارته لمباراة او لنقطتين ربما تبقيان اماله قائمة وفقا لنتائج الفرق الاخرى.

فريق كفرسوم فقد الاسبوع الماضي نقطة هامة بتعادله السلبي مع الزرقاء فرفع رصيده الى 11 نقطة وبقيت له مباراتان امام القوقازي ثم الكرمل ستقامان على ملعب اربد وهي مهمة لمصلحته واذا كان فوزه على القوقازي امرا مهما فان فوزه على الكرمل في المباراة الثانية اكثر اهمية فربما اهله للصعود وكذلك ابعاد احد المنافسين عن طريقه اذ ان الكرمل يتساوى معه بالنقاط وسيلعب هذا السبت مباراة سهلة امام حوارة على ملعب اربد.

الفريق الثالث من الفرق الاربعة التي تحتل المركز الثاني برصيد 11 نقطة ايضا هو فريق سحاب الذي كان لفوزه الذي حققه على اليرموك الاسبوع الماضي بنتيجة 3/2 طريق للمنافسة وهو سيقابل هذا السبت فريق عمان الذي ابتعد نهائيا عن المنافسة بعد تعادله مع الارثوذكسي الاسبوع الماضي 1/1 وفي المباراة الاخيرة سيتقابل سحاب مع الزرقاء ولو نجح سحاب في جمع اربع نقاط فان فرصته بالعودة الى الاضواء ستبقى مرهونة بنتائج باقي الفرق.

اما الفريق الرابع الذي له 11 نقطة فهو فريق اليرموك عمان بطل الدرجة الثانية العام الماضي وامامه مباراتان الاولى امام الزرقاء على ملعب الاخير والثانية امام الارثوذكسي.. فاذا تخلص من موقعته الاولى وهي قوية للغاية فان طريقه ستكون سالكة في المباراة الثانية.

عموما فان فرص الصعود تبدو قريبة جدا للفريق الجيل لكنها لا تزال معقدة للفرق الاربعة الاخرى ولن يحسم الصراع الا مع نهاية زمن المباراة الاخيرة في الدوري التي ستجمع بين كفرسوم والكرمل على ملعب اربد.

صراع البقاء

بات في حكم المؤكد هبوط فريق حوارة الذي لم يمض على صعوده للدرجة الاولى سوى هذا الموسم فقط.. وحوارة هو الفريق الوحيد الذي يحقق الفوز في مبارياته ورصيده نقطتان من تعادلين وهو سيبقى ينتظر رفيقه للدرجة الثانية حتى الاسبوع الاخير الذي لابد وان تحدد مبارياته هبوط فريق من فرق الارثوذكسي، النصر، القوقازي، الطالبية.



- النصر.. مشواره صعب.

□ الاسبوع التاسع

وكانت نتائج مباريات الاسبوع التاسع التي اقيمت الاسبوع الماضي قد جاءت على النحو التالي:

- فاز سحاب على اليرموك 2/3.
- تعادل الارثوذكسي وعمان 1/1.
- تعادل كفرسوم والزرقاء 0/0.
- تعادل النصر والجيل 1/1.
- فاز القوقازي على حوارة 0/2.
- فاز الكرمل على الطالبية 1/3.

□ الاسبوع العاشر

مباريات الاسبوع العاشر ستقام على النحو التالي:

□ السبت 90/9/15:

- سحاب وعمان - ستاد عمان.
- النصر والارثوذكسي - ستاد البتراء.
- اليرموك والزرقاء - ستاد الزرقاء.
- حوارة والكرمل - ستاد اربد.

□ الاحد 90/9/16:

- كفرسوم والقوقازي - ستاد اربد.
- الجيل والطالبية - ستاد البتراء.

وستبدا كافة المباريات الساعة الرابعة من بعد الظهر.



- الجيل.. في طريقه الى الاضواء.

مواقف الفرق

الفريق	ف	ت	خ	ل	ع	ن
الجيل	5	3	1	10	6	13
كفرسوم	4	3	2	14	8	11
الكرمل	4	3	2	11	6	11
سحاب	5	1	3	16	12	11
اليرموك	5	1	3	16	13	11
الزرقاء	4	2	3	14	8	10
عمان	3	3	3	14	12	9
القوقازي	4	1	4	7	9	9
الطالبية	3	2	4	13	15	8
النصر	2	3	4	7	10	7
الارثوذكسي	2	2	5	13	17	6
حوارة	.	2	7	5	22	2

تاجيل بطولة اندية السباحة

اعلن اتحاد السباحة الاسبوع الماضي عن تاجيل موعد انطلاقة بطولة الاندية للسباحة لعام 1990 وذلك لتزامن موعدها مع موعد بدء العام الدراسي الجديد.

وكان النادي الاهلي ونادي المدينة تقدما بطلب للاتحاد بتاجيل موعد البطولة وفي حالة تعذر ذلك فانهما لن يشاركا بهذه البطولة. ويذكر ان اتحاد السباحة عمل خلال الفترة الماضية على تكثيف بطولاته ليتمكن من تنفيذ خطته للعام الحالي وذلك بعد ان تم اعادة تشكيله برئاسة السيد غازي نويران.

اتحاد الملاكمة يلتقي باسرته

التقى رئيس واعضاء اتحاد الملاكمة الاسبوع الماضي باسرته التي تضم اللاعبين والمدربين والحكام والاندية المنتسبة له.

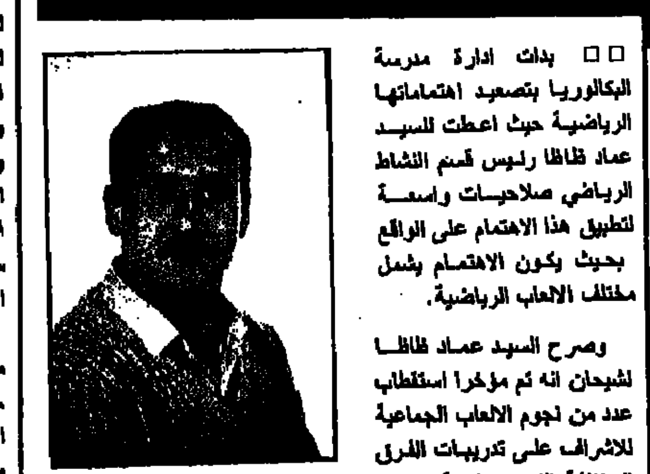
وجرى خلال اللقاء استعراض شؤون اللعبة اداريا وفنيا وكذلك وضع مسودة بطولة الاندية التي ستنطلق هذا الاسبوع والتي ينتظر ان تشهد تنافسا مثيرا بين ابطال اللعبة وخاصة بين ملاكمي نادي الضفتين ونادي شباب البقعة.

البكالوريا تصعد من اهتماماتها الرياضية

□ □ بدأت ادارة مدرسة البكالوريا بتصعيد اهتماماتها الرياضية حيث اعطت للسيد عماد قطاطا رئيس قسم النشاط الرياضي صلاحيات واسعة لتطبيق هذا الاهتمام على الواقع بحيث يكون الاهتمام يشمل مختلف الالعاب الرياضية.

وصرح السيد عماد قطاطا لشيحان انه تم مؤخرا استقطاب عدد من نجوم الالعاب الجماعية للاشراف على تدريبات الفرق المختلفة التي سيعلن قريبا عن تشكيلها حيث سيتولى نجم كرة السلة مراد بركات الاشراف على فرق كرة السلة واسندت لنجم كرة الطائرة اسماعيل توفيق الاشراف على فريق كرة الطائرة بينما اسندت لنجم كرة القدم وليد قطاطة الاشراف على فرق كرة القدم والتي ستتضمن لاول مرة تشكيل فريق نسوي من الطالبات.

واضاف السيد قطاطا: ان الفرق ستشمل المراحل التعليمية الثلاث الابتدائي والاساسي والثانوي وستخوض هذه الفرق عدة مباريات تجريبية بعد ان تخضع لجرعات تدريبية على ملاعب المدرسة المختلفة والتي تسبق مشاركة الفرق في البطولات التي ستنظمها خلال العام الدراسي الحالي وزارة التربية والتعليم العالي.



• عماد قطاطا

تساؤلات



نلاحظ الغياب الجماهيري في الدوري الكروي لهذا العام.. وهجرته المستمرة للملاعب هذا الجمهور الذي يعتبر عصب اللعبة وفاكهتها، فبدونه لن يكون هناك اي تقدم او تطور.

واذا حاولنا ان ندرس اسباب الغياب الجماهيري فهي واضحة وصريحة واهمها هبوط المستوى الفني لدى الفرد والمجموعة اذ لم يعد يرى المشاهد لمباريات الدوري الممتاز الا عبارة عن علك وغصات كروية ولاعبين يتراكضون خلف الكرة بشكل عشوائي دون خطط واضحة او طريقة لعب محددة.

وطبعا هذا الغياب سوف ينعكس سلبيا على ميزانية الاندية والاتحاد والاثنان بحاجة ماسة الى الدعم الجماهيري والمادي لمواصلة مشوارهما الرياضي.

ولاجل «عودة» الجمهور على المؤسسات الحكومية والشركات الخاصة دعم الاندية ماديا ومعنويا حتى تستطيع تسديد بعض من ديونها المتراكمة عليها وايفاء بعض حاجات اللاعبين الغلابى الذين يلقى على عاتقهم كل المسؤولية في اي مباراة.

لم نسأل انفسنا ماذا قدمنا للاعبينا؟ بعض الاندية تصرف للاعبيها مستحقات لا تكفي اللاعب لشراء كوب عصير يشربه بعد التمرين لاعادة عافيته له، والبعض الاخر لا يحصل على ذلك واخر عاطل عن العمل، واخر هجر الملاعب، وتنكر لليوم الذي مارس فيه كرة [illegible]. وبعد كل هذا كيف سنرتقي بالمستويات او حتى نعود الى ما كانت عليه كرتنا؟

كل هذه الامور التي تحدثنا عنها مليئة بالتساؤل، فان لم تتكاتف جهود المؤسسات جميعا، وزارة الشباب والاتحاد والاندية واللاعبون فلن يكون هناك سوى العروض السيئة، التي لا تهدف الى شيء، وعندها تغرق السفينة، ولنضرب كفا بكف، ولنردد «كان يا ما كان».

وليد قطاطة

اخبار نجوم الكرة

□ احتفل الاسبوع الماضي كل من اسعد دعيبس نجم فريق الجزيرة وايهاب نصر نجم فريق الفيصلي بدخول القفص الذهبي.

□ غسان بلعاوي نجم هجوم الفيصلي عاد من قطر بعد ان انهى تعاقده هناك حيث كان يشرف على تدريبات فريق الناشئين بنادي النصر.

□ ابراهيم بسعدية نجم الضفتين لوحظ تاثر فريقه بغيابه الاضطراري حيث لا زال يعاني من الاصابة.

□ خالد العقوري هداف الدوري العام الماضي اضطر مدرب فريقه الرمثا لاشراكه امام القادسية في الشوط الثالث رغم عدم اكتمال شفائه.

هل هي رموز أنت إليها من سكان الفضاء الخارجي؟!

الـدوائــر تقلق المخابرات البريطانية

تشتغل المخابرات السرية البريطانية هذه الايام في البحث في ظاهرة اخذت تغطي الكثير من حقول بريطانيا الخضراء والصفراء وغيرها على حد سواء، انها ظاهرة رسم دوائر وخطوط تصل فيما بينها، لا يعرف كيف تشكلت. ولا لاي غرض رسمت.. هل هي بفعل ظواهر طبيعية ام انها رسائل ورموز يرسلها سكان الفضاء الخارجي، علهم يستطيعون - بالتالي - الاتصال او اللقاء بنا، نحن سكان الارض.

في بريطانيا قامت الدنيا ولم تقعد، فالمسالة اليوم ليست مسالة كتاب او مسالة روائيين من ذوي الخيال العلمي، بل انها تعدت ذلك فاصبحت الشغل الشاغل للعلماء، بعد ان كانت كتابا تحت عنوان: «سر الدوائر» اهدي هذا الكتاب الى (تاتشر) كي تقوم بقراءته لتعطي بعد ذلك رايها فيه، وفيما يجري. وقد نصح المستشارون الخاصون برئيسة وزراء بريطانيا، رئيستهم، بقراءة هذا الكتاب، وبقراءة النشرات التي اصدرها كثير من العلماء، بل وكثير من شخصيات مهمة في دوائر المخابرات السرية البريطانية، عن ظاهرة تشكل (دوائر دقيقة) ضخمة المساحة تصل فيما بينها خطوط مستقيمة او لولبية طويلة، ومتوازية، وكانها اثار لعجلات مركبة فضائية ضخمة، تتعدى في حجمها خيال البشر.. ويتركز رسم هذه الدوائر والخطوط على سهول وحقول جنوب بريطانيا.

وقد تحولت هذه الدوائر وتلك الخطوط الى عناوين وبحوث في الصفحات الاولى لكبريات الصحف والمجلات البريطانية، بل لقد اضحت (قضية حكومية) يبحث لها المختصون عن تفسير.

ما هي هذه الدوائر؟ ومن اين اتت؟ وما هو المقصود من رسمها في حقول بريطانيا؟.

لا احد يملك - لغاية يومنا هذا - اعطاء الجواب (الناجع) لما يحدث!.. ومن الطبيعي في هذه الحالة ان تكثر الاجتهادات ويحتد الجدل.. وان يشطح الخيال.

هل ما يحدث الان نتيجة لظاهرة طبيعية؟ ام انه فعل لسكان الفضاء؟ ام ان (الهيبين) يقومون في الليل، وبعيدا عن اعين الناس، برسم هذه الاشكال كي يشغلوا بها الراي العام، ولكي يتندروا عليه.. اخرون يعتقدون ان هذه الدوائر يحدثها مغرضون مخربون!!.

اما الغريب في امر هذه الدوائر، فهي انها لا تحدث الا في حقول القمح، او ما يشابهها، وانه لم يحدث (قطع) ولا حرق فيها بل ان كل نبتة منها قد ثنيت على جنبها وتركت فيما بعد لتنمو نموا طبيعيا، حتى ان النبتة في هذه الدوائر والخطوط تنمو دائما (متكئة) على جنبها وكان شيئا ما قد حدث لها فتغير قانون نشوئها ونموها الطبيعي. وهذا التغير في النمو، كما يقول احد المهندسين الزراعيين (الذين درسوا الظاهرة).. لا يتم الا بمعجزة.

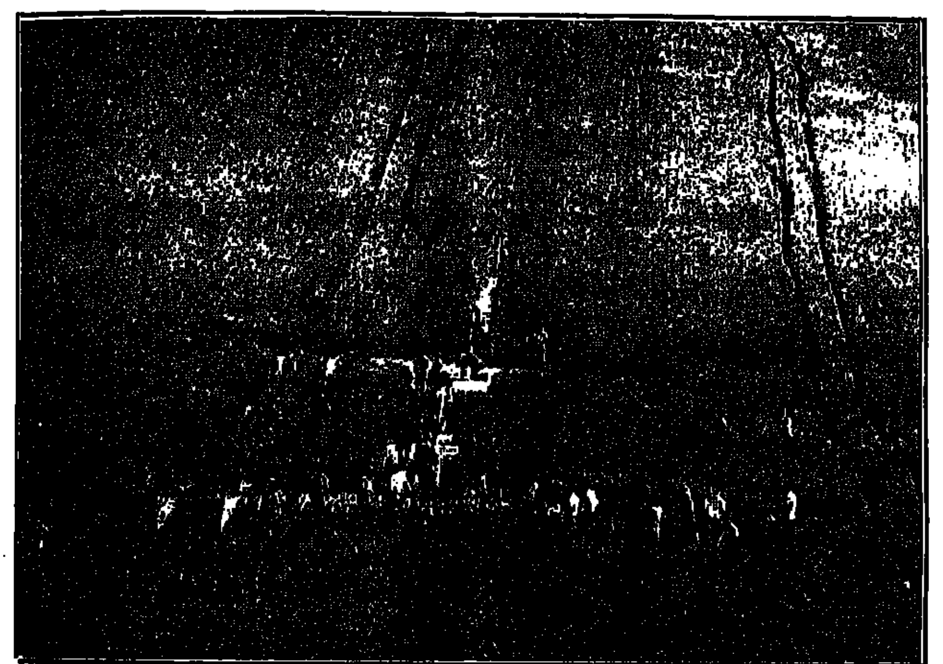
وقد تم اكتشاف (320) دائرة غريبة، واشكال اغرب، يبدا حجمها من حجم اطار السيارة الى ان يصل الى دوائر يبلغ قطرها (60) مترا!.. وعندما قام العلماء البريطانيون بنقل اخبار ما يجري الى علماء اخرين في بلاد اخرى، اخبرهم الاخرون ان ذلك عينه يحدث ايضا في بلادهم، وبلاد اخرى كثيرة من بلدان الارض مثل: الولايات المتحدة، استراليا، كندا، اليابان، السويد، النرويج، ايطاليا، وفرنسا!.

اعاصير صغيرة

كان الجواب على كل هذه التساؤلات: هو ان تولت كل من اكسفورد في بريطانيا، وليون في فرنسا زمام المبادرة والبحث في هذا الموضوع، فعقدت لبحث ذلك المؤتمرات، وبدا البحث (الجدي) وراء سر تكون هذه الدوائر والاشكال..

ففي المؤتمر الاوروبي الخاص بظاهرة الـ (UFO) (مخلوقات فضائية غير معروفة الهوية) عرض احد العلماء الفيزيائيين البريطانيين «جون تيرنز» الاخصائي في دراسة الاعاصير والعواصف نظريته للبحث، ونظريته هذه خاصة بالدوائر التي اسلفنا الكلام عنها فقال:

- الدوائر هذه ما هي الا نتيجة لاعاصير صغيرة ينتج عنها هواء يدور حول نفسه بقوة هائلة داخل هذه الحقول، ثم تتمدد المساحة لهذا الهواء فتتسع الدائرة الناتجة عنه او انه يؤدي الى حدوث الخطوط المستقيمة ثم تبدا هذه الاعاصير بالضعف قليلا قليلا حتى تتلاشى نهائيا.



الكثير من العلماء والزوار يتجمعون في المناطق التي تشكلت فيها هذه الدوائر، والخطوط الغريبة.

ويضيف السيد «جون تيرنز» فيقول:

- هذه الحوامات الهوائية مشحونة بقوة كهرومغناطيسية مرتبطة بالبرق - والسرعة. ولهذا السبب فان احتمال اطلاق اشعاعات مضيئة وضجيج عند تشكيل هذه الدوائر احتمال وارد، وقد روى اربع شهود عيان رأوا بام اعينهم ما حصل اثناء تشكل هذه الدوائر فقالوا:

- لقد سمعنا دويا يصاحب (برتقالة ضخمة) «كرة نارية» كانت تنطلق عبر الحقول.

هبوط الصحون الطائرة

اما انصار وجود الصحون الطائرة، والمؤمنون بوجود الـ (UFO) فانه لا يمكنهم بسهولة تقبل مثل هذا التفسير لتلك الدوائر، فالدوائر هذه - حسب راي هؤلاء - من صنع مخلوقات اتية من كواكب اخرى من الفضاء الفسيح، وانها اثار هبوط لصحون الطائرة، تلك الاثار التي هي نتيجة طبيعية لبقاء صحن طائر في حالة حركة مستمرة فوق نقطة معينة من الارض، حيث تسبب قوة موجاته الهوائية انحناء وثني هذه النباتات (سبل القمح او الشعير الخ).

وقد قامت مجموعة من العلماء - قبل عدة سنوات - بتشكيل مجموعة منهم خاصة برئاسة «كولين اندريوس» ببحث هذه الظاهرة، وتحاول اثبات ان هذه الدوائر والخطوط تتشكل بفعل مخلوقات فضائية ذكية متحضرة، تعيش خارج كوكبنا: الارض، علها تكون وسيلة للاتصال بالبشر، بينما يتمسك فريق «جون تيرنز» برايه في ذلك فيقول:

- ان هذه الدوائر والاشكال ما هي الا نتيجة لقوة الهواء التي تتحرك بشكل دائري بفعل العواصف والاعاصير.

قبل 4000 عام..

يقوم الوف من الناس بزيارة مواقع هذه «الدوائر العجيبة». وقد ادى وجود هذه الدوائر وهذه الخطوط، واشتداد حدة الجدل عن سبب نشوئها الى استقطاب انتباه الكثيرين من الناس، والشيء الاهم من ذلك ان الحكومة البريطانية نفسها قد اهتمت بدراسة هذا الموضوع. وتذكر هذه الدوائر البريطانيين بـ «ستون هينز» - الرؤوس الحجرية الضخمة - الموجودة في مكانها في سهول بجنوب بريطانيا على شكل دائرة منذ ما يقرب من (4000) عام.. وهذه الصخور (الجرانيتية) واقعة على ارض «ستون هينز» ومصطفة على شكل دائرة مقسم محيطها بـ (65) حفرة.

الكثيرون اعتبروا هذه الصخور - ولعدة سنوات خلت - الهة قديمة للشعوب البريطانية لما قبل ظهور المسيحية.. ولكنه ثبت انها اقدم من هذه الشعوب بكثير، ولم يستطع البحاثة او علماء الاثار ايجاد سبب للشكل ولا للغرض الذي وجدت من اجله.

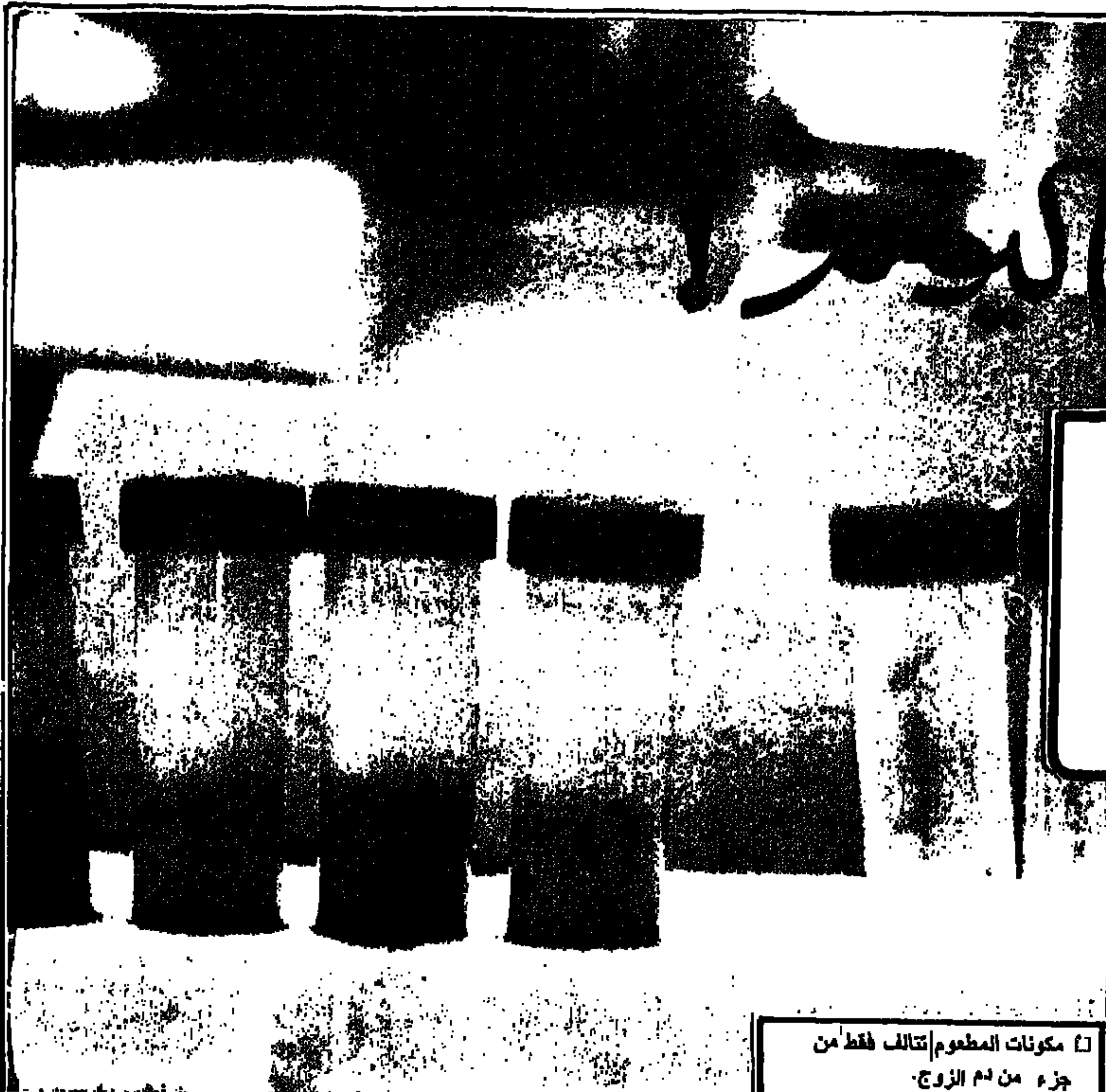
وتقول نظرية اخرى ان صخور الـ «ستون هينز» قد وضعت على محيط دوائر تشكلت في الحقول قبل 4000 عام كهذه التي تتشكل الان من قبل سكان هذه المناطق، كتذكار لهذا الحدث الغريب!.

وايا كان الامر، فان هذه الدوائر تبقى لغزا مقلقا.



بعد هذا المطعوم "المعجزة"..

لا إجهاض بعد اليوم



□ مكونات المطعوم تتالف فقط من جزء من دم الزوج.

كل امراة في هذه الدنيا، لها الحق في ان تحمل وان تكون اما تفرح بطفلها حتى لو اجهضت مرة او اثنتين او ثلاثا، ابرة واحدة في جلد يد الام تجعلها قادرة على الانجاب، فيسعد الزوجان المحرومان من «الخلفة» بطفل يحتضنانه ويلعبان معه، كل هذه السعادة تتم بفعل مطعوم «معجزة» استعمل - وبنجاح - في اوروبا، وفي بلاد كثيرة من عالمنا الواسع..

المطعوم

عندما يكون الزوجان كلاهما متشابهين وراثيا، فان نصف الجنين الاتي من الاب لا يتعرف عليه جسم الام، وبالتالي، تحدث عملية الاجهاض وبناء على ذلك يعالج العلم هذه المشكلة فيقوم الاطباء، وبطريقة مناسبة باستخلاص نوع خاص من كريات دم الاب البيضاء لتحقن في جلد يد الزوجة، فينشط جسمها بردة فعل مناسبة لدى الزوج وهكذا، يكون جسمها جاهز عند الحمل لمعرفة نصف الجنين الاتي من الاب، فلا يحدث رفض من جسمها له ولا يحدث «الاجهاض»!.

وكما هو معلوم، فلقد عرفنا منذ زمن مطاعيم مختلفة تقي اجسامنا من عدة امراض، مثل الحصبة، الجدري، التفوئيد.. الخ، واليوم يدخل مطعوم «معجزة» حقل الطب ليحقق حلما طالما راود كل التي تجهض باستمرار، نعم، لقد استطاع العلم ان يقلل عدد الازواج الذين يحرمون من نعمة الانجاب!.

ولان العلم يمتلك اليوم عملية الانجاب بطريقة «طفل الانابيب» ويمتلك - ايضا - مطعوم الوقاية من الاجهاض، فان حالات الاجهاض قد انخفض عددها الى اقل مايمكن.

المطعوم السحري هذا، ليس مادة ما تحقن في جسد الزوجة، ولا يتطلب السفر من بلد الزوجة الى بلاد اخرى بعيدة، بل ربما استطاع الاطباء في بلادنا استخلاص خلايا بيضاء خاصة من دم الزوج، حيث تحقن هذه الخلايا وبعد اجراءات «مخبرية» مناسبة - في جلد يد الزوجة!.

وهذه الطريقة المتقدمة المتطورة في متناول الايادي الباحثة عنها.

ان استمرار الاجهاض لدى الزوجة يعذب ويحبط ويشغل بال الازواج - الرجال - ويصيبهم، غالبا، بالكابة.

ومن المعروف، ان اجهاضا او اثنين او اكثر، خلال الحياة الزوجية، يعتبر شيئا عاديا، اذا ما كانت نسبة وقوعه من «15-60%» من عدد مرات الحمل، هذا وقد اعتبر الاجهاض عند 40% من الزوجات اللواتي مررن به مرة او مرتين او ثلاثا او اكثر اعتبر حدثا طبيعيا ضمن المعطيات «الكلاسيكية» لحياتنا العملية، بحيث تكون الزوجة في حالات الاجهاض هذه، صحيحة الجسم، معافاة، ولا يظهر عليها اي مرض او شذوذ عن المالوف.

اسباب الاجهاض

ولكي نتعرف على الاهمية العظيمة لهذه العلمية الحديثة، التي تطبق في خمس مراكز طبية عالمية فقط، من ضمنها: اليونان، وجب علينا ان نتقصى الموضوع من بدايته، فما معنى الاجهاض المستمر يا ترى؟..

الجواب على ذلك كما يجيب احد الاطباء الاخصائيين الاوروبيين:

- «هو استمرار فقد الجنين في الاشهر الثلاثة الاولى من الحمل لمرتين او ثلاثة او اكثر، وقد اتسع هذا التعريف في ايامنا هذه، فاخذ معنى (الاجهاض المستمر) يشمل اي فقد للحمل حتى الاسبوع الـ «26» اي عندما يصبح عمر الجنين «6,5».

ان نسبة حدوث الاجهاضات التلقائية من مجموع حالات الحمل المؤكدة، تبلغ في هذه الايام من «15-20%»، وهذا يعني ان اجهاضا واحدا يقع ما بين «5-6» حالات حمل، ويكون هذا الاجهاض - تلقائيا - ولادة غير طبيعية اي قبل موعدها وتؤدي الى موت الجنين.

اما حالات الاجهاض المستمر عند الازواج الراغبين في «الخلفة» فتبلغ نسبة وقوعها من «1-2%»، واسباب الاجهاض كثيرة منها - على سبيل المثال لا الحصر -: اسباب «هرمونية» مختلفة، اي ان هناك اضطرابات في عمل «الغدة الدرقية» بينما تعزى حالات الاجهاض التي تحدث ما بين الاسبوع الـ (6) والـ (12) من الحمل، الى شذوذ «كروماتسومية».

وبناء على معطيات عملية حديثة، فان الاسباب التي تقود الى الاجهاض هي:

- اسباب وراثية: اقل من «10 %» من الحالات.
- اعطاب وتشوهات في رحم الزوجة: من «15-30%» من الحالات.
- امراض التهابية: اقل من «10 %».
- اسباب هرمونية: «5-32%».
- اسباب المناعة: «40%»..

ويمكن ان تترافق اسباب المناعة مع اسباب اخرى، فالنساء اللواتي يعانين من عدم كفاءة عنق الرحم يبقين غير قادرات على الاحتفاظ بجنينهن حتى بعد ربطه، ولا يمكن عمليا ان يستقيم الامر لديهن فيحملن، الا بعد علاج حالة المناعة التي تسبب في اسقاط الجنين، ولكي نتفهم ما نعني بـ «حالة المناعة» فانه نظرا لتشعب المعلومات، واختلافها في هذا المجال، فاننا نكتفي بالقول لتفسير ذلك ان الجنين عبارة عن جسم اجنبي مزروع في رحم الزوجة، ولجسم الزوجة ردات فعله، بل ولفظه لهذا الجنين في حالات اخرى، كما يحدث تماما عند عملية: زراعة القلب، والكلية، او اي عضو اخر..

والجنين عبارة عن «زراعة» مكونة من جزءين: الجزء الاول ياتي من الاب: «حيوان منوي» وهو جسم غريب على جسم الزوجة والجزء الثاني: كما نعلم، ياتي من الام «البويضة»...

والمعروف ان جسم الانسان يلفظ اي جسم غريب يدخله بواسطة جهاز المناعة الموجود لديه فعلى الجسم ان ينتج - في هذه الحالة «جسم الزوجة» اجساما مضادة لهذا الجسم الغريب، لكن ذلك لا يحدث اثناء الحمل، بل ان شيئا غريبا عجيبا يحدث هنا، اذ ان الية جهاز المناعة تعمل بشكل مخالف، منتجة اجساما مضادة تساعد الجسم في استضافة هذا «الزائر» الغريب او الجسم الغريب لمدة تسعة اشهر كاملة.. وكل هذا يحدث - بالطبع - في الحالات الطبيعية.

المطعوم واثره على الحمل

.. وتنشا المشكلة «اي عملية الاجهاض التي تحدثنا عنها في بداية موضوعنا» عندما يكون الزوجان متشابهين ومتطابقين وراثيا فالجزء من الجنين الذي مصدره الزوج، لا يتعرف عليه جسم الزوجة كجسم غريب فيلفظه، وتحدث - عندئذ - عملية الاجهاض المستمر.

و لعلاج هذه الحالة نبدا من هذه النقطة:

- عندما يتاكد الاطباء بواسطة وسائلهم العلمية المختلفة ان الزوجين متشابهان ومتطابقان وراثيا يستعملون المطعوم - موضوع مقالتنا - الذي يتكون من كريات بيضاء خاصة، مستخلصة من دم الزوج، فينشط جسم الزوجة بردة فعل ضد «انديجين» زوجها، بعد حقنه في جلد يدها.. وعليه، يستطيع جسم الزوجة التعرف - في المستقبل - على الجنين الذي يتكون نصفه من زوجها.

والعملية كلها هنا سهلة، بسيطة فمن السهل الحصول على مكونات المطعوم ولا تحتاج الى جهد او وقت كبير، بالنسبة للزوجة او الزوج.. وهي عملية غير مؤلمة، والمها الوحيد ينحصر في وخزة الابرة التي يحس بها الزوج عند سحب عينه من دمه والم وخزة ابرة اخرى عندما يحقن جلد يد الزوجة بمحتويات المطعوم «المعجزة».. والوقاية الواجب اتباعها هنا هي: فحص دم الزوجة للتاكد من خلوه من اي تلوث «فيروسي»..

يعطى المطعوم - لاي امراة تريد - على جرعتين اذا ما اتفق واجهضت مرتين او ثلاث مرات قبل ان تحمل، ثم يقوم الطبيب باعطاء جرعة ثالثة عند التاكد من وقوع الحمل، ويجب ان يكون المطعوم طازجا اذ يجب ان تؤخذ عينه من دم الزوج في كل مرة تستدعي حقن الزوجة بهذا المطعوم.

وهكذا فبامكانك يا سيدتي «اذا ما كنت ممن حاولن الحمل فلم يستطعن وجربن جميع الوسائل للاحتفاظ بالجنين فلم ينجبن» عليك استعمال المطعوم هذا لتستطيعي - باذن الله - «الانجاب».. وتتمكني - اخيرا - من تكوين الاسرة التي تحلمين بها.

د. هشام خريم

□ المطعوم.

يا هلا

الشرارات

لم استطع ان احفظ القصة التي رواها لي والدي حرفيا، وبما ان العبرة بالحادثة فانني ساورد ما فهمته منها:

قيل ان عشيرة الشرارات كانت تقطن ايام الحكم التركي في وادي السرحان عندما جاءهم من يحمل لهم رسالة من الحكومة التركية تطالبهم فيها بدفع مبالغ مترتبة على العشيرة، سال المعنى بالامر جماعته عمن يستطيع «فك المكتوب» اي قراءة الرسالة، ولما لم يجد بين العشيرة انذاك من يستطيع قراءتها جاء احدهم وقد كان الجميع يعلم انه امي، جلس امام شيخ العشيرة، تناول الرسالة من بين يديه، ثم قلبها مرارا وقال لهم:

- انا اقرا لكم هذه الرسالة.

اعاد النظر اليها ثم اردف:

- « خطوط طالعات وخطوط نازلات ان سلمتوا من الطالعات ما سلمتوا من النازلات، مار ارحلوا بالشرارات».

وبالفعل رحلت العشيرة عن ذلك الموقع، وفي اليوم التالي لم يجد الجيش التركي احدا في منازلهم، وهكذا افشلوا عليه خطة الهجوم.

حقيقة انهم لا يقرأون ولا يكتبون لكنهم اذكياء بالفطرة ورجال لهم نظرتهم الثاقبة، اولئك هم الشرارات اذكياء البدو.

وعلى الخير نلتقي

علي عبيد الساعي

خيالات

مع خطوط الحبر من فوق السطور
عشت في دنيا خيالات ورسوم
والعمي والشعر يكتب في شعور
من معاناتي بدى فيني وسوم
اتحرى يا الفرح ليه يزور
واتمنى ساعة اللقياء تدوم
اه وعزاه يا وقت الغرور
اه يا دنيا بها الحسر محكوم
ليه يا وقت الشقاء كلك عثور
اه يا حظ الردى باالله تقوم
اظلمت دنياي ما قط شفت نور
يا غرابيل الشقاء يكفي هموم
كافين ما صابني يكفي عثور
لو يشق الثوب ما القى من يلوم
ضايق صدري حياتي في سطور
خط مجروح من الضيقة بهوم
قر دولاب الزمن فيني يدور
قرة الدولاب مع مشي الحزوم

فرج عافت الصخري

حروف

الا وله بالغين غابت عن العين
ونشهد ان الغين عايش بقلبي
لا واعدب القلب من كامل الرين
الاسمر المملوح انكسر لحبي
والثانيه بالخاء حمري الخدين
انكر جميع الحب واخلص بحبي
ومن بعدهم هليت عالخد سيلين
افضي حبيب الروح بكتاب ربي
باالله يا المعبود يا ناصر الدين
يا عالمبا بالسر واسرار دربي
يا الله يا خلاق تعطيه قصرين
وبجنه الفردوس تفرج لكربي
والثالثه بالفاء اقتربت للغين
لا واهني الغين باحباب قلبي
اسقيتني يا فاء من سم دايين
وخليتن يا فاء تاسه الدربي

سالم مفلح السلايطه - مادبا - الرامه

نظر واحساس

احس الحب بعيونك
نهر يروي زرع قلبي
احس انك نبع صافي
واجمل ما خلق ربي
احس انك جزء مني
شرايينك دفق حبي
احس ان الوتر يحكي
لحن هايم لك بلبي
احس ان الشعر يروي
وحي همساتك بقلبي
...
اشوفك في ربيع الزهر
جناين ورد في دربي
اشوفك في حلم ليلي
قمر مزهر على قلبي
اشوفك مع نجوم الليل
تسافر وانت في جنبي
اشوفك في هدى عيني
واقرب يا امل حبي
اشوفك لو تكون بعيد
اشوفك دايم بقربي

عواد صباح المبارك

عمان - الاردن

الحب الغريب

جف القلم من قبل يخلص مداده
جف القلم لا شك عيا يتكلم
ناشدت اناالقرطاس وشهو مراده
قال القلم مجروح غرفان بالهم
قلت السبب قال الهوى صار عادة
صارت ذواته وجدوا حزات مع هم
حيثه على القرفى جهز جياده
بي الرحيل ولا بي ديرة الضم
قلت اه بالقرطاس من كان صادره
قال الذي صارة بحبك تحلم
داك الطبيب اللي ال قلبك عيادة
يشفيك لو جدار حبك تهدم
يغليك دون الناس اعلن وداده
عبر السحاب مااللي صوبك تقدم
قلت اه والله الحب ما به هواده
وسريا قلم حذراك يوم تندم
حالي وحالك مثل ليل بسواده
وبني بقلبي قصور تشبه جبل رم
انا عشقت اللي من البيض غادة
من اصل بدوان بعيدة عن الذم
لا حانها صياد ولا كل صادة
لا بيها خالي ولا هو لنا عم
حازت على قلبي بليا شهادة
وتشهد شرايينه ويجري له الدم
اللي يهواها اليوم اعلن حيادة
لا اظن يخلف وعدم الايام لو تم
ولازم هوان تعتليه الاراده
ولا بد من شمل المحبين يلتم
وباختامها نخلص جميع العبادة
للواحد اللي بالمخاليق يهتم

فواز بركات العجارمة - حسبان

ردي عليا

راح الذي قبل القريبة تشفقت
يا شمس عني بالغيوم اذرقتي
يا شمس دام السي لشوفك تشوقت
وش السبب يا شمس عني افترقتي
يا شمس غربتي عني يوم شرقت
دشتي بحورن طامات وغرقتي
يا شمس غيبتي والظلم بعيني السوقت
وملي جميع امال قلبي سرقتي
يا شمس من عقب الحلا مركم ذقت
ولتي على بيبان غيري شرقتي
لك صورتن في داخل القلب علقت
لكن لها عقب المفارق حرقتي
بعت لهواي وغيري اليوم صادفت
وللقلب بسهوم المحبة طرقتي
ياليتني ما طعت للقلب ونسقت
في ساعتي قدام عيني مرقتي
فعلن بعيني يوم ناظرتلي للت
كالعقربان بجو مظلم برقتي
شمعات خدك كهربتني ونشقت
ولو صابك اللي صاربي انحرقتي
انا تعبت وبالهوا ما توقفت
ردي عليا قلبي اللي سرقتي

باجس الهقيش

هم

خرس العيون وصمت الاحزان والهم
والويل واللوعات واشجان روحي
والشك والتنكيد والبين والسم
في وقتنا تزداد وايزيد نوحي
اوجس بقلبي غيض منه اتالم
سيطر عليه عقب ماني مزوحي
سيطر على فكري ولا اقوى اتكلم
مرساة في جوف الحشا ما بروحي
انا سهير الليل والليل ما اهتم
والليل يخفي لي ظلامه شبوحي
منها معاليق الحشا صابهن كم
جرح جديد فوق دامي جروحي
ولا من وسيلة كود ليه ولدعم
بيديه محاية لطبشور لوحي
يا الله ليته داري ويتكرم
يراف بحالي حيث شخصه سموحي

خليف مفلح القواعره - الزعتري

شبحان تايمز

★ جريدة اسبوعية مستقلة لا علاقة لها برئيس تحرير شبحان او اي واحد من اقاربه حيث تصدر بينما سيادته في «سابع» نومه.

★ رئيس التحرير: واحد مبتعرفهوش

بثام وسميل!!

□ □ حوار غريب.. والغرابة فيه انه يدور بين اثنين لا يجيدان النطق، فسمير ينطق السين والشين «ثاء»، وبسام ينطق الراء «لاما».. وهذا هو الحوار الذي دار بينهما:

سمير: مرحبا بثام!.

بسام: اهلين فيك سميل..!.

سمير: وين هالغيبة يا زلمة.. الي زمان ما ثفتك؟.

بسام: وين بدي الوح يعني «ملابط» هون!!.

سمير: هيك لعاد.. طيب ليث «ما تثال» علي؟.

بسام: «لوح» يا زلمة.. مين اللي ما يسال عن الثاني انا واللي انته؟.

سمير: بث.. بث.. انا ثالت عنك كثير.. بث الظاهر انك ناثي؟.

بسام: يا اخي هوه قضينا لشيء ثيلة.

سمير: ايث اللي كان ثاغلك لها الدرجة؟.

بسام: الشكل واللز يا خوي..

سمير: اه.. الثكر.. حوثت كثير؟.

بسام: البيع شوالات سكل، وشوالين لز..

سمير: انا الثحيح اكثر منك.. عندي خمثين ثوال ثكر، وثبع ثوالات رز..

بسام: ابتعلف يا سميل انه ملت عمي لحالها اشتلت بيكب سكل..

سمير: كل ثي بيثير

بسام: طيب هلق وين لايح؟.

سمير: بدي اجيب كوبونات.. مثتعجل!!.

بسام: الله لايوطلزلك، فوق اللي عندك بدك كلبونات؟.

سمير: كوبونات.. كوبونات يا بثام..

بسام: طيب فلجيني علض كتافك.

سمير: «مفادرا» ثلام.

بسام: لوح.. يالوح!!.

لو كنت ..

□ طباخا..

الطبخة اذا كثروا طباخينها بتنحرق، وعلشان هيك «كن انانيا كثيرا».. اطبخ وانفخ لوحدك.. ومش مهم لو اكلت لوحدك.. لانه ما في حدا نفسه بالاكل هالايام.. «فرصتك»!!.

□ نباتيا..

شيء بحير.. اذا قلت عن نفسك انك محظوظ.. بسرعة بتلاقي حالك في مصيبة، فاذا انت كنت فاكر حالك مستغني عن اللحمة ومش هاكل هم.. اجاك السكر والرز يا تارك الصلاة!!.

□ عريسا..

تعازينا القلبية.. ويسلم راسك.. انا مش عارف شو اللي خلاك تنتحر،

□ مفلسا..

اكيد انت هيك مش مميز وزي ما يقولوا: كلنا في الهوى سوا ولا تغلب حالك خليك بدارك، لانه مش ممكن عريان يشحد حافي،

□ مطلقا..

مش هيك وضعك اللي انت فيه احسن؟ خليك مطلق طول عمرك.. لانك اذا عملت العكس راح تكون اخرتك في قاع وادي الموجب..!!.

□ مغلوبا على امرك..

هز الراس لوحده يكفي.. وانا احسدك على قلة الكلام..!!.

مهموما..

اعتقد انه كل «حيطان» حارتكو مش راح تكفيك، اسلم «براسك» احسن لك، وهيك هي احوال الدنيا!!.

ادفع بالتي هي احسن!!

□ لو خرج معك طفلك الصغير الى السوق، فانك لا بد ان تدفع كل ما في جيوبك كي تسكته، وربما تلعن الساعة التي تزوجت فيها، وتلعن الساعة التي حملت فيها زوجتك، ثم تلعن الساعة التي ولدت فيها زوجتك طفلك هذا او ذاك.. سوف تتافف وتلعن هذا وذاك..

ومع انني اجد لك العذر، الا انني اذكرك بان الحق ليس عليك ولا على زوجتك ولا على طفلك هذا، انما هو على اصحاب المحلات الذين يضعون كل ما يغري الاطفال في مكان ظاهر يستطيع الطفل ان يتناول ما يستهويه دون ان يستاذن اباه او يطلب منه.. طبعا لازم تدفع حتى تكون «اب مثالي».

ولكن ماذا يكون موقفك حين تخرج معك «المدام» الى السوق وتمر من امام نوفوتيه او محل للهدايا والعطور؟.. انا متاكد انك راح تبيع قميصك حتى ترضيها.. طبعا لازم تدفع حتى تكون «زوج مثالي».

ماذا يحدث لو

ان سائق سيارة خرج من بيته صباحا وكل [illegible] عليه [illegible] [illegible] الامور [illegible] هذه الاشياء [illegible]!!

ان احدهم اتصل بك بعد منتصف الليل وطلب منك ان تحضر اليه في بيته الذي يبعد عنك مسافة ساعتين من اجل ان تحك له اذنه.

ان كاتبا ساخرا مثلي او مثل غيري كان عليه ان يعد [illegible] خلال اربع وعشرين ساعة والا دخل السجن، ويلعن الوقت كان عليه ان يقدم في الصباح مادة ساخرة لجريدته!!

الله فوجئت بقدوم ضيف الى بيتك منذ الصباح الباكر.. والتزالك كنت [illegible] [illegible] بين نومك، ولم تجد لحظة [illegible] في بيتك [illegible].

ان «طباخ» كان [illegible] لحفلة هامة، [illegible] وهو على الصحيح بان «طبيخه» [illegible]!!

ان الله رزقك بطفل، ولم تجد [illegible] [illegible] [illegible] [illegible].

واخيرا ماذا يحدث [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible].

كلمه ونص!!

□ اذا كانت عصافير بطنكم «بتقاقي» اطلبوا المساعدة من اقرب «[illegible]» لكم.

سوّي من الحبة قبة!

□ سال شاب في العشرين من عمره رجلا تجاوز الخمسين من عمره عن الوقت، فقال له الاخير: «الساعة الان الواحدة والربع، وبهذه المناسبة دعا الشاب الرجل لشرب كاس عصير معه، فرفض الرجل قائلا: اسف.. لا استطيع تلبية دعوتك لانني لو قبلتها لاضطررت الى دعوتك مقابلها، ثم تعود فتدعوني، وتنشا بيننا اواصر صداقة متينة، وتحضر الى بيتي فتتعرف على ابنتي «سوزان»، و تطلب يدها، وانا لا اريد ان ازوجها لمن لا يملك ساعة!.

كاريكاتير

الزوج لزوجته: صحيح اهلك بصرفوا علينا.. بس ممنوع بيجوا عندنا!!

كاريكاتير

اذا برجع مرة ثانية وما بلاقيك طابخ.. خدودك بخلعهم!!

الو..الو

• الو.. الو..
- نعم.. مين بدك؟
• حضرتك مدير شركة تامين؟.
- ايوه.. خدمة؟.
• شكرا.. حابب احكي معك شوي.. فيه اي مانع؟.
- ابدا.. احنا في خدمة الناس الطيبين.. تفضل.
• الله يخليك.. انا بدي..
- طبعا.. انا عارف شو اللي بدك اياه.. احنا بنهمنا سلامتك، ورايحين نضمن مستقبلك..
• يا اخي انا اللي بدي اياه.
- اكيد مش رايحين نختلف، واكيد راح تنبسط كثير لما تجربنا..
• يا سيدي.. انت ما فهمتش علي؟.
- ولو يا رجل.. هاي شغلتنا.. انا فاهمك على طول..
• ابدا.. ولا راح تفهم علي..
- انت جرب.. وشوف..
• طيب خليني اجرب..
- تفضل..
• مع اي الانواع من التامين بتتعامل شركتكم؟.
- مع كل الانواع.. من ظفر اصبعك حتى الباخرة..
• اكيد فيه اقبال على التامين هالايام؟.
- طبعا.. والله مش فاضي احك راسي..
• طيب كيف قضيت هالساع تحكي معي؟.
- مش انت راح تكون زبون؟.
• هيك لعاد؟.
- ايوه.. وطبعا احنا هون في الشركة بنتعامل مع الناس اللي بيقدروا مسئولياتهم، وبيهمهم يامنوا مستقبلهم.
• طيب شو هيه التسهيلات اللي بتقدموها لزبائنكم؟.
- كل التسهيلات.. اقساط قليلة، وتعويضات كبيرة، وامتيازات متنوعة..
• طيب.. كيف بتوفي معكم؟.
- بتوفي معنا كثير.. لانه فيه عندنا بعد نظر..
• يعني بتتعاملوا مع المضمون؟.
- لا.. مش هذا قصدي..
• والا ايش؟.
- مش راح اقولك.. لانه هذا جزء من سر المهنة..
- بدي امن على حياتي عندكم.. شو المطلوب مني، وايش هيه الامتيازات اللي راح اكسبها؟.
- المطلوب منك انك تقدر تدفع الاقساط بوقتها، واما الامتيازات فهي طبعا كثيرة.. لا سمح الله.. لا سمح الله لو متت راح ندفعلك ثلاثين الف دينار..
• تدفعولي؟!.
- ايوه.. وليش احنا ما بندفع؟.
• يا اخي كيف بدكم تدفعولي وانا ميت؟.
- لا.. لا.. انا اللي بقصده.. انه راح ندفع لورثتك..
• وايش كمان ؟.
- وراح ندفع مصاريف جنازتك وكفنك وقبرك، وراح نعملك تامين ما حصلش، وكمان راح ندفع اجرة اعلان نعيك في الصحف، وممكن نبروز صورتك حتى تكون ذكرى جميلة الك في بيتك..
• يا سلام!!.
- طبعا.. وبدك احسن من هيك امتيازات؟.
• يعني اموت وانا مطمئن؟.
- الله يطول عمرك ويعدين لا تخاف ولا على بالك
انت تعال لعندي وان شاء الله راح تشوف خير..
• مش قلتلك انك مش فاهم علي؟.
- كيف؟.
• انا..
- انت مين؟.
• انا واحد من ضحايا احدى الشركات.

موعد على العشاء!

رشفة فنجان

□ طبعا الناس اجناس.. وبالرغم من انني لا اضع اي انسان يعرض علي صداقته تحت الاختبار لفترة معينة، فانني كنت اتردد في «التوقيع» على اي اتفاق او معاهدة مع اي شخص اخر حتى يثبت ان رصيدي من الاصدقاء اصبح «مكشوفا»!!.

قبل عدة ايام هاتفني صديق قديم جدا، ودعاني لتناول طعام العشاء في بيته على شرف الصداقة «العميقة» بيننا، وحاولت ان «اتملص» من قبول الدعوى بحجة ان لدي موعدا مع سيدة مطلقة ثرية، ولكن لم اجد بدا في النهاية من قبول دعوة صديقي للعشاء حينما اخبرني بانه سيعد لي منسفا باللحمة البلدية.. وطبعا هذا امر يثير الشهية، ويسيل له اللعاب على بعد الف كيلو متر..!!.

وفي اليوم التالي الغيت كل مواعيدي وارتباطاتي الرسمية وغير الرسمية، استعدادا للعشاء الفاخر في ليلة من ليالي العمر «وامتنعت» في ذلك اليوم عن تناول اي غذاء حتى يكون في معدتي منسف لعشاء صديقي.

وحان موعد العشاء.. وشددت الرحال الى بيت صديقي الذي يبعد عن بيتي مسافة نصف ساعة بالسيارة، وكم كان استقباله لي مدهشا للغاية، فقد وضع بالقرب من البوابة الخارجية لبيته باقات من الزهور البلاستيكية، وحينما دخلت بيته وجدت من الترحيب والترحاب ما لا يصدقه عقل رغم انه كان كلما يقول لي: «هلت البركة» يتفحص وجهي بغرابة..

على كل حال.. قدم لي صديقي «منسفا» معتبرا.. افرغت كل «نهمي» فيه، ولم اترك قطعة لحمة واحدة دون ان تتفحصها اسناني.. اكلت وشبعت حتى شعرت بالتخمة.. كان صديقي «يقهقه» كثيرا حينما كان يراني «اقرط» العظام وبنفس الوقت كان يتفحص وجهي كثيرا وكانه يريد ان يحتل جزءا من وجهي.. ثم قدم لي فاكهة لذيذة.. الى ان جاء الشاي الذي لا يمكن ان استغني عنه حتى لو شربت ماء النيل كله، وبعد ان شربت الكوب الاول شعرت بنعاس شديد وارتخاء كامل في جسدي، ولم يكن بمقدوري ان اتمم السهرة

وفي الصباح، نهضت من فراشي مذعورا حينما اكتشفت انني قد نمت في بيت صديقي، اذ كان علي ان اغادر قبل منتصف الليل لان زوجتي لا تسمح لي بالمبيت خارج البيت فهي قد اعدت لي عقابا معتبرا.. يا الهي ما الذي جعلني استسلم للنوم في بيت صديقي.. لمت صديقي لانه تركني هكذا.. ولكنه قال لي: لقد رايتك منهكا تعبا، وتركتك تنام، اذ لا يمكن ان تغادر من هناك ليلا وانت في هذه الحالة.. ماذا افعل؟ وماذا يمكن ان اقول لزوجتي حتى اتخلص من عقابها الشديد؟

وبعد ان ارتديت ملابسي بسرعة كان صديقي قد احضر لي «الطشت» والصابون والبشكير في الغرفة التي نمت فيها، فغسلت وجهي بسرعة، وحينما حاولت ان امشط شعري، طلب مني صديقي ان يمشط لي هو شعري وكان يبدو حينها مهتما بي كثيرا الى درجة انني كنت اشك بان صديقي على وشك الجنون، وبالفعل مشط شعري بلطف ورتابة، ثم خرجت مسرعا دون ان اودع صديقي..

وقفت على قارعة الشارع انتظر سيارة سرفيس.. وبعد مرور ربع ساعة على الاقل اقبلت سيارة من بعيد، فاشرت لها وتوقفت ثم صعدت في الكرسي الخلفي ولم يكن بجانبي احد، واثناء السير كان السائق ينظر لي عبر المراة وهو يضحك، وكرر ذلك عدة مرات حتى انني اعتقدت ان هذا السائق مصاب بالهلوسة او بالضحك بدون سبب، ولكن ما الذي جعله «يفرط» من الضحك حينما مددت له الاجرة.. حينها لم اكن اعرف شيئا..!!.

نزلت في الشارع العام، وكان كل من يسير على الرصيف ينظر الي وهو يضحك.. كنت اقول لنفسي: ما الذي يضحك هؤلاء الناس؟.. هل هذا هو يوم «الضحك» العالمي.. ام انني تحولت بقدرة قادر الى ميكي ماوس..؟.

دخلت محلا للنوفوتية لاشتري فستانا لزوجتي من اجل تخفيف حدة عقابها لي، نظر الي صاحب النوفوتية وهو يضحك، وحينما رايته هكذا تركته وخرجت، ثم دخلت محلا اخر معروف ان صاحبه «نكدي»، وحينما راني ابتسم ثم قال لي: انت مين؟.. قلت له: انا ميكي ماوس، وقال: عشنا وشفناك شخصي.. وغضبت كثيرا ثم خرجت..

عدت للبيت غاضبا وبنفس الوقت اخشى المصير الذي ينتظرني عند زوجتي.. وحينما دخلت البيت وجدت زوجتي تنتظرني عند الباب وبيدها «كرباج»، وحينما رايتها سقط قلبي من بين قدمي، ولكن فجاة تحولت زوجتي من وحش كاسر الى «صورة» اخرى، فرمت من يدها الكرباج، واخذت تضحك وتضحك حتى اوشكت ان تفقد وعيها من شدة الضحك.. اما انا فلم اعد اتمالك نفسي.. يا الهي هل حقا تحولت الى ميكي ماوس؟.. اقتربت من زوجتي محاولا استفهام الامر وبحذر..

وبسرعة «لطمتني» زوجتي على وجهي بضربة خفيفة، وقالت لي وهي تضحك.. لماذا اصبحت هكذا.. ومن الذي عمل بك هكذا.. تعال وانظر الى نفسك في المراة.. ذهبت مع زوجتي الى المراة ونظرت فوجدت انني بنص شارب.. طرف زي ما كان وطرف على الله تعود.. حينها فرطت انا من الضحك، وادركت ان صديقي قد اعد العدة لكي يتمكن من شاربي.. ويا ريته «كمل» عليه كله.. وفي النهاية شكرت صديقي لانه خلصني بهذه الطريقة من «كرباج» زوجتي رغم انه الذي كان من الممكن ان يكون السبب فيه!!.

بريد شيحو

صمت

• يا شيحو كيف اخترق حاجز صمت فتاتي فسنين وسنين وانا انتظر ذلك دون جدوى

عاشق قطر الندى... - العقبة

- يا خوفي لتكون فتاتك «صماء»..

دجاج

• بالله عليك كم مرة اكلت جاج..

محمد احمد الصوافطة - عمان

- اخر مرة عندما نجحت في الاعدادية.

راي

• يا شيحو يا ابن شيحان شو رايك بالشاب الذي يعشق فتاة اما هي فلا تشعر به وقلبها ملك بيد انسان اخر.

كنف الملايطة - مادبا

- وغدا سيكون قلبها ملكا لشخص ثالث..

عطل

• تليفوني معطل يا شيحو ماذا افعل؟!.

محمد ابو قبيلة - الفويرية

- ادفع الفواتير المتاخرة عليك وترجعلك الحرارة..

طلب

• كثير من البنات يحبونني ويدهن اياني اطلبهن من ماما وبابا بس انا رافض حتى يحضروا ويطلبوني همه شو رايك؟.

سليمان العتايقة

- خليك مصر على موقفك لغاية ان تصبح «عانس».

اعمى

★ عزيزي شيحو: من الذي قال ان الحب اعمى؟!.

عائشة الحياري - السلط

- واحد كفيف!!.

ذكاء

• شيحو هل الرجل الاصلع ذكي جدا كما يقولون؟!.

عاشقة الورود - المشارع

- طبعا بقدر ما يشع عقله ذكاء انحرق شعره.

زواج

• يا شيحو: احمد ابن خالتي بده يتزوج شو رايك بصراحة؟!.

فيصل الخزاعي - مخيم الشهيد عزمي المفتي

- خليه.. الله لا يرده!.

اسم

• سيد شيحو.. في عندي «حمار» سميته شيحو.. شو رايك؟.

سلامة عطاالله الصلايطة - الرامة

- القلوب عند بعضها.. انا في عندي «سلامة» سميته زي اللي عندك..!!.

نقود

• كلما زادت النقود قلت السعادة معادلة صحيحة مائة بالمائة.

ايمان M.M

يا ريت نسمع رايك بعدما يصير عندك مصاري!.

الحب

• ان تستاجر لها فيلا ضخمة، رغم انك موظف بسيط!!.

طريقة

• عزيزي شيحو احببت شابا بطريقة معينة وبعد فترة وجدت ان هناك فتاة تحب حبيبي بنفس الطريقة ماذا افعل؟!.

العاشقة حياتي - مخيم حطين

- غيري الطريقة..

مهر

• يا شيحو بدي اخطب بنت شقراء.. شو رايك تروح معي، وانت الذي تدفع المهر.

ايمن خميس البدوي - البقعة

- خايف اذا رحت معك نكحشك!.

نوبل

• يا شيحو.. لماذا لا ترشح نفسك لجائزة نوبل للسلام؟.

جمال بسبس - مخيم الشهيد عزمي المفتي

- تيجي نقسم الجائزة انا نص وانت نص زي بيغن والسادات.

عزومة

• انا عازمك على طبر جاج بدون لحم مع كيلو قشور برتقال؟.

بشير ابو نورة - سد السلطاني

- تقديرا لك.. راح ابعثلك محلول الاكواسال!!.

عزوبية

• ماذا افعل حتى اقنع الاخرين بالعزوبية يا شيحو؟.

هشام جمال القريوتي - كفر يوبا

- شو رايك تبدا بنفسك اولا!!.

مسلسل

• ما رايك بمسلسل بريق السنين؟.

حماد دهيمان - الزميلة

- زي بريق المليارات!.

اغنية

• اقدم لك اغنية حبيتك.. وبحبك.. وحاحبك على طول!!.

محمد - الفويرية

- بيكفي شعارات!.

تصرف

• تخيل نفسك يا شيحو انك تسوق تكسي مكتب ولا يوجد في السيارة «زامور».. فكيف تتصرف؟.

ايمن - مخيم البقعة

- بتخيل انك راكب بجنبي حتى استعين «بزمار» رقبتك!!.

بخيل

• يا شيحو.. ليش انت دايما بخيل، ومعلن افلاسك والدليل انك صاير تشحد؟!.

عطاالله ابو خليل - وادي عربة

- يا ابو خليل.. مين البخيل.. الطفران والا اللي جيبه ثقيل؟!.

تائه

• ماذا يفعل التائه في صحراء الغرام؟.

محمد

- ببنده.. يا في حدا!!.

مع الناس

تهنئة من الاعماق

بمناسبة نجاح التاليه اسماؤهن بالامتحان الشامل

• لحظة محمد الحروب • فاتن مسلم الحروب
• نزلفور انور الحروب • سلوى رشيد الضلاعين
• منال محمد الضلاعين

تهانينا والف مبروك.. وعقبال الدراسات العليا

تهنئة بالنجاح

شيك بمليون مبروك مسحوب على بنك التهاني ومهدى من الخطيب رائد شواوره الى خطيبته الغالية عبلة شواوره بمناسبة نجاحها في الامتحان الشامل "تخصص انجليزي"

تهانينا وعقبال فرحتنا الكبرى

مع تحيات ابو رائد شواوره واولاده

عصيان

عزيزتي المحررة:

انا شاب في العشرين من عمري، مشكلتي بدات حين اكتشفت امر عائلتي، وهي انها تسلك طريق الحرام والعياذ بالله، ولقد لاحظت ذلك بام عيني ذات يوم ولكني لم اتصرف اي تصرف.. ماذا افعل؟ ساعدوني، اكاد اجن، اذ انني لا حول لي ولا قوة.. هل انتحر واخلص من اهلي الذين يتاجرون بالفحشاء ارشدوني!.

ابن المراة الشريفة

الاخ ابن المراة الشريفة:

في مثل هذا الموقف يجب عليك ان تتبع الوسائل الحكيمة في معالجة هذه «الكارثة» التي تعيشها، اذ ان هذه العائلة التي تنتسب اليها تحارب الله والاخلاق والشرف، وما قلت لك «الوسائل الحكيمة» الا لتسير في طريق العقل، في مثل هذه الحالة فعليك اولا.. وطالما رايت ذلك بام عينك ان تحاول هداية هذه العائلة التي شاء الله تعالى ان تنتسب اليها.. فان لم تفلح في الوصول الى غايتك فما عليك سوى ان تترك هذه العائلة، وتبحث لك عن بيت اخر لانه لا طاعة لمخلوق في معصية الله. وعليك ان تدرك حينها انه «لا تزر وازرة وزر اخرى..»، فعلى اهلك اجرامهم، وانت بريء منهم بحول الله.. ولكن لا تياس.. وسيفتح الله لك باب الحياة الكريمة

حبيبي بخيل!!

عزيزتي المحررة:

انا فتاة في السابعة عشرة من عمري طالبة في المدرسة، وقد خطبت منذ عام لشاب طيب وعلى خلق كبير، وقد كان محبوبا من الجميع فوافقت عليه بكل اقتناع، ولكن صديقاتي لم يعجبهن خطيبي وكن كثيرا يعلقن عليه بانه قبيح الشكل وانا اجمل منه ولكني لم اعبء بهن في بداية الامر ولكن مع مرور الايام رايت فيه عيبين وهما رائحة فمه الكريهة وبخله الشديد، وقد حاولت كثيرا الابتعاد عنه وفسخ الخطوبة ولكنه دائما يرفض، وما زال متمسكا بي، وانا خائفة ان افسخ الخطوبة لاني وافقت عليه بالاقتناع التام، فارجوكم ارشدوني الى الحل السليم.

الحائرة صاحبة الرداء الاسود وردة الصحراء

الى وردة الصحراء:

لا يجب عليك يا عزيزتي ان تنظري الى حالة خطيبك على انها شيء يستوجب فسخ الخطوبة فهناك الاف الحالات من تلك التي تحمل الطابع الاشد من حالة خطيبك.. فاظهري له الحب والود.. ولا تحاولي ان تجدي سببا لفسخ الخطوبة مهما كان الامر.. هذا من ناحية النقطة الاولى التي اشرت اليها، اما من ناحية «البخل».. فان كان خطيبك بخيلا فعلا.. حاولي اصلاحه.. وان لم ينتصح فهناك الاف الطرق التي تجعله يسير ضمن الطريق الذي انت فيه.. منها مثلا اظهارك الحب والود والعطف عليه.. وعندها لا يمكن ان يظل على الحال التي هو عليها الان، وان كان خطيبك مثلا «مقتصدا» في مصاريفه، فان «التبذير» ليس كرما، بل لؤما يستوجب الحد.. وعليه فراجعي موضوع البخل وزنيه في راسك قبل ان تقولي عنه انه بخيل، فلعله رجل يتدبر امور حياته بطريقة حكيمة.. وعندها ستكونين انت الملامة.. والله الموفق!.

ردود خاصة

الى الحائرة فاقدة الامل :A.B.S

- من الممكن اخبار من تقدم لخطبتك هذا بشعورك تجاهه وانك تحبين شخصا اخر، كذلك عليك بمصارحة عائلتك بعلاقتك مع الشخص الذي يسكن بالقرب منكم مع محاولتك التفاهم معه ليتقدم اليك لطلب يدك من عائلتك.

الى عاشقة الالام والاحزان: س. ن. و

طبعا رد الحبيب «ابن خالتك» يعتبر مقنعا وهو يحبك والدليل على ذلك انه لا يريد لك العذاب والشقاء معه وهو غير اهل للزواج الان. فمن الممكن انتظاره لحين تكوين نفسه والخروج من دائرة مشاكله ليوفر لك حياة سعيدة وانت ما زلت صغيرة على الزواج.

الى ام علاء

عليك بالانصياع لنصائح الحبيب فقد يكون قد راى شيئا على هذه الفتاة التي يرفض علاقتك بها ولا يريد الافصاح عن ذلك الشيء حتى لا يجرحها، فعليك بمحاولة معرفة السر وراء طلبه هذا ومحاولة الاقتناع به. واذا كان غير محق في كل ما يقول عليك بشرح وجهة نظرك اليه.

الى عاشقة العذاب ص.Z:

- لا مستقبل لمن ليس له ماض ولاياتي النجاح الا بعد الفشل والرجل الذي تعرفينه ما زال يعيش في مرحلة شبه المراهقة، فالرجل العاقل لا يجمع الفتيات حوله، بل تكون هناك انسانة معينة هي بمثابة كل شيء، والمصارحة يا عزيزتي لا تدل دائما على الصدق والاخلاص بل ممكن ان تدل على الوقاحة وتفاهة الانسان؟.

وافقي على قريبك يا عزيزتي فالحب الحقيقي لا ياتي الا بعد الزواج وهذا هو الزواج السعيد.

الى ق. م. م. م:

- المال ليس غاية بل وسيلة، فالحياة يا اخي مشاركة وجدانية ومادية وعقلية، فلا بد ان يكون مستواك مقاربا لمستوى شريكة حياتك كي لا يكون هنالك اي غرور او كبرياء من احد الطرفين، والحياة يا اخي متقلبة، يوجد يوم لك ويوم عليك، فلا تنظر الى يومك، بل الى مستقبلك.

أريد شريكا

2122 ج. ف. د:

فتاة تبلغ من العمر 24 سنة، حاصلة على مؤهل علمي مطلقة وبدون اطفال فلسطينية الاصل اردنية الجنسية جميلة بيضاء البشرة شقراء الشعر ترغب في التفاهم مع شاب فلسطيني الاصل من عائلة محافظة لا يتجاوز عمره 30 سنة ولا مانع اذا كان مطلقا او ارمل بدون اطفال.

:M.B 2123

شاب سوري يبلغ من العمر 24 عاما لم يسبق له الزواج والحالة المادية جيدة يرغب في التفاهم مع فتاة سورية او اردنية او فلسطينية بشرط ان تكون جميلة الشكل متدينة يتراوح عمرها 18-23 سنة وتقبل العيش معه في مكان عمله.

2124 ع.س.ن:

شاب سوري الجنسية يبلغ من العمر 25 سنة حاصل على شهادة الصناعية يعمل في الاردن يرغب في التفاهم مع فتاة عمرها يتراوح بين 18-22 سنة على ان تكون من عائلة محافظة وتقدس الحياة الزوجية.

:H.S 2125

فتاة تبلغ من العمر 25 سنة سورية الاصل حاصلة على شهادة جامعية متوسطة الجمال ومتدينة ترغب في التفاهم مع شاب عربي عمره لا يزيد عن 35 سنة مستواه الثقافي جيد ومتدين ويقدس الحياة الزوجية وحالته المادية جيدة.

2126 ق. ب:

شاب اردني الجنسية جامعي يعمل موظفا في السعودية يبلغ من العمر 38 سنة، يرغب في التفاهم مع فتاة عربية لا يزيد عمرها عن 32 سنة ولا مانع ان تكون مطلقة على ان تكون ذات خلق وجميلة الشكل ومثقفة.

2127 ا. ا. م:

شاب اردني الجنسية يبلغ من العمر 24 عاما وحاصل على شهادة جامعية والحالة المادية متوسطة مقبول الشكل يرغب في التفاهم مع فتاة عربية قوية الشخصية مقبولة الشكل يتراوح عمرها بين 18-23 سنة وتقدس الحياة الزوجية.

عيادة شيحان

الحصبة

يبلغ طفلي من العمر عامين وانا خائفة عليه من ان يصاب بمرض الحصبة ما هي الحصبة وكيف يمكن علاجها او الوقاية منها.

س. ل. عمان

الاخت س. ل. عمان:

الحصبة هي احد اكثر امراض الاولاد انتقالا بالعدوى. وهي تنتقل بسهولة شديدة من شخص الى اخر في مراحلها المبكرة. فينتقل الفيروس بواسطة الافرازات الخارجة من فم المريض او انفه عندما يسعل او يعطس تظهر الاعراض في بادىء الامر بعد سبعة الى اربعة عشر يوما من التعرض للفيروس. فيبدا المريض بالعطس وتسيل افرازات انفه. وتدمع عيناه. ويصير حساسا للنور الساطع. كما انه يشعر بالتعب. ويعاني ارهاقا وانعداما للراحة. ويصاب بالحمى ويسعال خشن وجاف. وقد يكابد الما وتقرحا في صدره. وخلال المرحلة المبكرة من المرض. قبل ظهور الطفح الجلدي. قد لا يمكن تمييز المرض فيعتبر تلوثا عاديا في جهاز التنفس او التهابا في الشعب الهوائية. يظهر الطفح الجلدي اول ما يظهر بعد مرور ثلاثة او خمسة ايام على ظهور الاعراض الاولى وهو يتالف من انتفاخات تلاحظ اولا وراء الاذنين او على العنق او عند جذور الشعر او على الجبين. وفي وقت لاحق يظهر الطفح على الجذع. والاطراف. ثم تاخذ البقع تميل الى اللون الداكن حتى تعد ارجوانية تقريبا قبل ان تختفي وعندما يزداد عدد البقع يلتزق بعضها ببعض لتكون بقعا غير منتظمة. وفي الحالات الحادة قد يعاني المصاب من الحمى المرتفعة والهذيان وتشقق اللسان والنبض السريع وحتى فقدان الوعي.

احدى مضاعفات الحصبة المحتملة التهاب الدماغ الناتج من غزو فيروس الحصبة لانسجته. وتنجم المضاعفات الاخرى عن تدني المقاومة للجراثيم الاخرى. ولا تكمن المشكلة في المرض ذاته. لانه يشفى بسرعة ان لم يؤد الى مضاعفات الالتهابات مثل الاذن الوسطى. تلف القلب واثارة السل الكامن». ويمكن منع الاصابة بالحصبة عن طريق الامصال لسنوات وربما مدى الحياة. ولذا كان على كل انسان. لا سيما الاولاد، ان يطعم بالمصل. ان اعطاء «غاماغلوبولين» للشخص المعرض للاصابة بالحصبة يجعل المرض اقل حدة او يمنع حدوثه اطلاقا. لكن الوقاية لا تدوم الا اسابيع قليلة. وتهدف العناية بالمريض بالحصبة الى منع حدوث المضاعفات في الدرجة الاولى والى جعل المريض مرتاحا قدر الامكان وعلى المريض ان يلازم الفراش حتى بعد اختفاء الطفح الجلدي وان يتجنب تقلبات الحرارة المفاجئة او الظروف الاخرى التي قد تقلل مقاومته للعدوى الجرثومية لمدة اسبوعين على الاقل ويجب عدم تعرض عيني المريض للنور الشديد. ولا توجد حاجة الى اظلام الغرفة تماما ولكن يحجب الضوء فقط. وقد يقلل استنشاق البخار وزيادة رطوبة الغرفة من ميل المريض الى السعال. ويجب ان تكون وجبة الطعام بسيطة وسهلة الهضم وتشمل قدرا وافرا من السوائل. ويجب استعمال غسول ملح الفينول «Phenolated Calamine» عدة مرات في اليوم لتخفيف حكاك الجلد. ويساعد استعمال الأدوية المضادة للبكتيريا على منع حدوث مضاعفات معينه يمكن ان تنشأ او السيطرة عليها.

رد سريع

الاخت عاشقة فاتن حمامة م. ا:

يقول العلامة المعروف «برغر» ان 90 بالمئة من الناس يلجاون الى الاستمناء في وقت من الاوقات وبطريقة من الطرق. ولعل النسبة الصحيحة هي 60-70 بالمئة بين النساء و 80-90 بالمئة بين الرجال، للشعور بخيبة الامل والندم وبالتالي اللجوء الى وسائل متعددة للهرب من المجتمع والحياة. والحقيقة انه عندما تلح الرغبة الجنسية في اعماقنا فانها تفرض على الانسان حالة من اللاوعي احيانا.. ولذلك فقد حذر الاسلام من الانصياع الى هذه الرغبة، اللهم الا في «الحلال».. ومن الناحية العلمية فانه لا ضرر من ممارسة ما تشكين منه طالما هو في نطاق مريح ومحدود اي بدون افراط.. اما ان كان للدين راي اخر فان الرسول عليه السلام لا ينطق عن الهوى، وعندها يجب علينا ان ننصاع لهذا الراي لانه لا بد ان يكون له ماربه في ذلك.



كلمات مميزة

وجه أمي

احمل الفاس وامضي..
حافرا ذكرى سحيقة
باحثا عن وجه امي..
في المداخيل العتيقة
باحثا بين الغمام
عن بذور نثرتها الريح..
عن حب قديم..
وجه امي ههنا بين السحاب
انه برق.. فرعد.. فانسكاب..
منه يهوي فرخه النسر
ليقتات الغراب..
وجه امي..
بسمة بين الوجوم..
تتداعى..
خلف سر لا يدوم!!.
ايه يا امي الحبيبة!..
حينما غبت بعيدا..
كان قلبي في الحقيبة..
كان يذوي..
كان يهوي..
في انحدارات جديدة..

محمد فواز غنام

إليك

اعطيني وقتا حتى اعرف اسمك
واين ولدت
فبحور عشقك اغرقت ايام عمري
التي احبك ولا اجبرك على حبي
رغم ان هذا اكبر احلامي
التي امنت على حبك وبدات
اعشق الانتظار لانني انتظرك
فاعطني وقتا ينسيني كل الاوطان
اعطني وقتا حتى اقرا حظي في عينيك
فانا يا سيدتي لم اتعود على حب النساء

سعود سلمان الرواضية ـ البحرين

وصلت رسائلكم

اعزاءنا: في ما يلي اسماء الاخوة الذين وصلت رسائلهم، وسننشر الصالح منها تباعا:

حسين الفاعوري ـ اربد، محمد عوض الحجايا ـ القطرانة، جمال زيدان ـ الزرقاء، خالد الشرمان ـ المفرق، علي الشرفات ـ المفرق، فلاح سلامة السحيم ـ المفرق، رجب احمد محمود ـ عمان، أحمد محمود نهار ـ المفرق، مزام عايد بقاعين ـ الكرك، محمد الملاحي ـ اربد، محمد عاطف مومني ـ عجلون، ختام القرشي ـ عجلون، احمد علي بلي علي ـ اليمن ـ صنعاء، عواد القطامات ـ المفرق، امل محمود الشوملي ـ الزرقاء، احمد محمود الخريشة ـ المفرق، خالد خلف الحسني ـ عمان، ميساء سمير ـ الكرك، احمد زهير محمد ـ عمان، احمد العودات ـ عمان، محمود عبدالعزيز جعارات ـ الشونة الجنوبية، فاطمة زيود ـ المفرق، ابراهيم حامد حجاوي ـ عمان، فتحية مشهور العمري ـ عجلون، ايمن خميس البدوي ـ عمان، جمال شهوان ـ عمان، علي فواز الشوابكة ـ مادبا، اكرم شرف ـ المفرق، خالد عواودة ـ قطر ـ الدوحة، صفوان محمد المبيضين ـ الكرك، غيث محمد الغويري ـ الزرقاء، فواز نهار بني يونس ـ اربد، منتهى الحمايدة ـ الكرك.

انقذ حبيبي

قلبي عن الوجد يشكوني لذكراك
وليلة الحب تدعوني للقياك
الروح من وله ذابت حشاياك
والعمر ما عشته الا لهواك
اشكو الليل جنون الشوق لطرياك
مني الشفاه اللي اشتاقت لحكياك
دعني اسافر في عينك هاربة
بالذكريات معاذ الحب انساك
اقطف عبير الشذا نشوان اسكره
تظاهر الفجر من باهي محياك
اشعل حريق حنيني لكي ترى وجهي
غلرت من فرحة اللقيا خطواك
دنياي من غير ان اهواك موحشة
انقذ حبيبي من الطوفان غرقاك

نضال سبتي ـ الموقر

هذا قدري

في ظلمة الليل اندب حظي
وفي وجه النهار اصرخ من المي
وعندما اتذكر الماضي احبس دمعي
وعندما ارى رسم المستقبل يتحطم امامي
ابكي اه.. مستقبلي
اهكذا يا زمن..؟؟
ماذا فعلت انا كي تقسو علي.. قل لي ماذا
افعل بك بعدما ابكيتني وجرحتني وظلمتني؟
لا.. لا لن اقسو عليك كما قسوت علي
فهذا ليس من طبيعتي
لكنني استحلفك بالله ايها الزمن ان تتركني
وحالي وابحث عن غيري فانا انتهيت
..هكذا قدري

نعايم الخرشه ـ الكرك

قلت لها

لا بد في يوم من الايام سوف تنساني ولكن تمهل ولا تنس انني وهبتك نفسي ووجداني..
وستعشق امراة اخرى وستهجر حبي وحناني وستنسى اسمي وسوف تتوه عن عنواني ولن تعترف بانك كنت يوما من الايام تهواني فانت تعلم ان هواكم هو كل حياتي وايماني وان حبك سيبقى املي ووردة في بستاني.
الالام والاحزان تقطعني وتقتل كل الحب في وجداني..
احبك اقولها لكل الناس ولو خيرت في وطن لقلت هواك اوطاني..
ولو نسيت حبك يوما فنفسي سوف تنساني ومهما بعدت عني وتركتني ففي عينيك دوما ستجد عنواني..

اروى السمنه ـ جبل عمان

عيناك والموج

جلست على شاطىء البحر اتامل عينيك
واذا بالموج يسارع عند ذكراك
دام خيالي لحظات في هواك
فكم ارتعشت يداي من ذكرى لمسة يديك
وكم دمعت العين من شوقها اليك
وكم دام الوجدان يتقلب على اثر خطاك
فلم يشغل البال في تلك اللحظات سواك
لقد طلبك الموج يا سيدتي وهو لم يرك
فما بال قلبي لو طلب لقاك
وهو الذي يتوارى على مراك
فقلبي لم يطلب سوى رضاك
فها انا اقول احبك يا ملاك
والقرية حكمة غلي بفرقاك

سامر محمود الرمحي ـ عمان

خائنة

جعلتني اسير وراها
واحبها قلبي وما احب سواها
كانت حياتي وروحي فداها
كانت تخطو وقلبي يتبع خطاها
كانت تكلمني كلام وكنت افهم معناها
كانت حبيبتي جميلة.. اه ما احلاها
ولكن خانت حبي.. وغيري هواها
نعم خانت حبي فماذا يامر قلبي اذا ما راها
لا احب خائنة.. لو كانت ملكة والحرس وراها

هاشم كامل ارشيدات

أحبك



كاني احبك منذ الف عام
وطاردت من اجلك كل الاوهام
وبنيت في عينيك دنيا الاحلام
وسافر قلبي الى قلبك مع الايام
وسابكي الى ان يصبح النهار ظلام
، ساعمل من ذكرياتي وذكرياتك احلام.
ومن اجلك بكت العيون فلا تنام

محمد مفلح العدوان ـ عمان

أشواق

في قلبي الاشتياق
الى من تشوقني ولا تشتاق
لو هبت نيران حبي بديارها
لذاقت نارا لعمري لا تذاق
يا نيران انفاسي طيري اليها
وخذي لها سهدا حلو المذاق
وحديثا عن عجيب حالي
وعما يجول في الاعماق
فصبر قليل وقلب عليل
وانتظار ضاق ما ضاق
ويانسمة الهوى حدثيني عنها
وهل عهدي لديها ما زال باق
وكيف تحيا بالزمان دوني
ومتى يحين موعد العشاق
وخذي لها جمرات وجد
من قلب لهوف مشتاق
واطبعي على وجنتيها لمسة من
شفاهي تطفىء شوقي المحراق
فذكراها طيف يلازمني
وذكراي لديها دم يراق

عطالله سليمان

سحابة حزينة

كنا انا وانت معاً نرتشف رحيق الحب
كنا نتامل المستقبل ونضحك من الماضي
تعاهدنا ان نبقى سويا يدا بيد والقلب واحد
بدانا قصة حب وفجاة تغير كل شيء
هطلت امطار الفراق ورحلت بدون اعذار
تركتني هائما محتارا لا اعرف سبب الهجران
هربت من كل الناس ومن كلام الحساد
وتناسيت العاشق الولهان.

عمار جمعة ابو عوض ـ الزرقاء

أصدقاء شيحان





الاسم: كارول غالب النبر.
العمر: 13 سنة.
الهواية: المطالعة.
العنوان: عمان.

الاسم: سويلم عايد العنزي.
العمر: 16 سنة.
الهواية: كرة القدم.
العنوان: السعودية.

الاسم: رائد محمد عطية.
العمر: 25 سنة.
الهواية: المراسلة.
العنوان: الكرك ـ كثربا

اقبالي اقبال الربيع

عندما اراك ما الذي يحدث
تهتز حرقات قلبي احسها تتراكض
انظر اليك نظرتي الى المستقبل
وارى ثناياك تعكسان صفاء قلبك
والنظرات تسوقيها الي بابتسامة مشرقة
تخلف الامسي وتعطيني الامل
وتقف في حنجرتي الكلمات
تريد ان تصرخ الى متى
وماذا بوسعها ان تفعل الكلمات
وذكريات تجرح القلب بما في الماضي
ومجريات الاحداث وماذا بوسعها
ان تغير الاحداث من الحاضر
والامال والاحلام وماذا بوسعها
ان تجدد الاوهام
قهرتني.. عذبتني.. للاحلام سلمتني..
اقبلي اقبال الربيع
فانت تعلمين بما في قلبي
من الحب
وتطلبين مني الصبر..
لقد عجزت

سمير الفقهاء ـ صويلح

مهما كنت

احبك لا اعلم
احبك لا افهم
احبك كلمات اكتبها
احبك ابيات انظمها
احبك عبرات انزفها
احبك معان انقشها
احبك اوتارا تحركني
احبك عودا يضربني
احبك زورقا يغرقني
احبك ان حبك يقتلني
احبك زهرة تجعل فصلي ربيع
احبك كابوسا يجعلني لاحلامك صريع
احبك همسا يلاللني
احبك خنجرا يطعنني
احبك مهما كنت
احبك رغم ما فعلت

سامر محمود الرمحي

لماذا ابتعدت عني؟

يا من وهبته حياتي
لما ابتعدت عني
جعلتني كالمجنونة
اكلم نفسي
ما اقول لك لكي تعود
وتحطم ما حولي من قيود
وتاخذني بعيدا عن الوجود
ولنعيش في سلام وهدوء
وكيف اعبر لك عن حزني
بابتعادك عني يا عمري
لقد اخذك الفراق مني
وجعلتني في الدنيا وحدي
وجعلتني في الظلم
اسير مع نفسي

ناديا عبدالله

فراق حبيب



اتت ساعة الفراق يا حبيبي... ذابت فوق شفاهي الكلمات جفت دموعي مثلما تجف مياه البحار.. لا ادري ما حياتي بدونك ولماذا اعيش من غيرك.. ضاعت كل مباهج دنياي حيث ذهبت.. تذهب يا عمري وتاخذ معك روحي كانك تنزعها مني.. ليلة الرحيل نتذ حملت بين ثناياها اجمل واسمى حب.. حبنا اتمنى ان يدوم، اعلم يا حبيبي انك تترك وراءك قلبا يحبك يتالم لفراقك.. ومن تجد باغلى من حياته لاجل ابتسامة يراها على شفاهك، اه يا حبيبي حبك لن تذوبه شموس الدنيا كلها ولن تزيله مياه العالم، ولن يمحوه سواد الليالي فاعلم بان قلبي سيزيد حبا لك مهما باعدتنا اقدارنا فلن تبعدني عنك روحي تلتقي بروحك كل لحظة في اجمل الاماكن واجمل لحظات عمرنا.

جولييت

أحباء شيحان



الاسم: ايات اسحق السيد.
العمر: سنتان ونصف.
الهواية: اكل البوظة والشيبس.

الاسم: محمد ابراهيم فطافطة
العمر: سنة واحدة.
الهواية: كرة القدم.

الاسم: ياسمين ذياب الحلو
العمر: سنة وشهران.
الهواية: الضحك واللعب.

شخصي جداً

عزيزي القارئ.. وجه برقية لمن تحب ـ اكتب الى أي شخصية تريدها ـ سياسية، اجتماعية او فنية ـ عربية او دولية نحن ننقلها منك اليه مباشرة.. على أن لا تزيد عن سطرين

★ الى الاخ بشار العطار:
ـ بمناسبة عقد قرانك بارك الله لك وبارك عليك وجمع بينكم على خير ورزقكم ذرية صالحة.
اخوكم ابراهيم صعوب

★ الى ابن الاخت سميح العشوش:
الف مبروك عودتك سالما الى ارض الوطن وحصولك على تخصص ادارة اعمال وعلوم سياسية من جامعة بونا الهند.
خالك خلف العشوش

★ الى الخطيبة الغالية غادة:
انه من المستحيل ان احصر العواطف التي احملها لك لانني احبك واحبك اكثر فاذا الايام ابعدت التلاقي فان الحب والاخلاص في القلب باق.
خطيبك عبدالباسط

★ الى عاهد ضيف الله:
الحمد لله على سلامتك شفاك الله من كل مرض.
اخوانك

★ الى الغالية نور القمر نورا:
انا اعرف انك تراسلين ولكن ظروفي لا تسمح لي بذلك.
العاشق الحزين

★ الى سماح:
يا قاروره الحروف عقل معانيها وسلم على الامكان ان الحروب ابيها
رامي

★ الى المهندسة ام عذاب:
ما زلت اسمع اغاني رباب التي انتظر عودتك ماذا اقترفت من ذنب لما طال الهجران.
ابو هنادي الحزين

★ الى عطاالله:
اتحمل الجمر على جسدي، ولكني لا اتحمل منك الفراق.
المخلص عاشق عبدالحليم

★ الى الاخت حنان:
احبك حبا لا يوصف وساظل احبك حتى اخر نفس اتنفسه.
اختك تغريد

★ الى الغالية R:
عدت ولم اجدك وانا بالانتظار.
المحب A

★ الى الاخ طارق:
تحية عطرة مني لك ابعثها عبر صفحات جريدة شيحان.
محمد

★ الى زهير محمد:
اجمل التهاني بمناسبة زفافك على الانسة مجدلين كريمة السيد رضوان ابو علزة وبالرفاه والبنين.
منير فريحات

★ الى اختي الغالية هناء:
اذا نسي الانسان نفسه فمن الصعب ان ينسى نفسا قد سكنت نفسه.
اختك تغريد

• الى الغالي غازي عايد:
ـ ابعث لك كل الحب عبر شيحان واقدم اطيب واحلى الامنيات القلبية وكل عام وانت بخير.
اخوك فايز

• الى كاملة:
ـ يا اللي ابديت لحياتي طعم ولون.. مش حتنازل عنك ابدا مهما يكون.
خطيبك م. ختاتنة

• الى الصديق علي خلف:
ـ ستبقى صديقي واخي وحبيبي على مدى الحياة ولن انساك واتمنى لك النجاح.
نضال

• الى محمد:
ـ لقد طال الفراق وكنت اعيش على امل مجيئك.. ولكن رحلت وطال الفراق فمتى اللقاء.
المشتاق لرؤياك ا

• الى فؤاد:
ـ وداع يا دنيا الهنا، وداع يا حب يا احلام، ده عمر جرحي انا اطول من الايام.
سوزان

• الى اللاعب الاردني رائد:
ـ كنت رائعا في البطولة العربية للشباب اتمنى لك ولزملائك التوفيق.
ايمان M.M

• الى معذبتي:
ـ صونك خنجر في الجرح الاملي... واهواها.
المعذب حكم

• الى 23 ـ 6:
ـ اتمنى لك قضاء اجمل واسعد اللحظات مع العائلة.
ع. ا. ع

★ الى السيد فؤاد ابو عذبة:
ـ اتقدم لسيادتكم بخالص شكري وامتناني على ما بذلته من جهود مخلصة تجاهي واسال الله ان يوفقني لرد جميلكم.
م. جمال السعيد

• الى العزيزة هـ. س.
ـ الى متى هذا الجفاء؟ والى متى هذا الانقطاع؟.
فهد

• الى صاحب الوقت المحدد «العاشرة»:
عذبتني الليالي عذبتني
في هوى علي اهوى العذاب
من حبيب القلب العين تدمع
كل قلب واضنيا منك الفراب
A.M فتاة الجنون

• الى ابو فراس:
ـ قاتلني يا زين ما تخاف ربك
عذبتني وابعدت وانت الدوا لي
عايش على جمر النار هكلان همك
وامشي ما بين الناس مثل الخيالي
ام فراس

• الى فريال:
ـ كيف اشرب الشراب من يدك وانا على يقين بان اهلي مستحيل يزوجوني لك ولو احضرت كل الجاهات.
عاشقة السواد

• الى ابو رياض:
ـ كل التحية اقدمها لك يا ابو رياض والى الامام ان شاء الله.
الصديق ايمن خميس

• الى عبدالله:
ـ ما كل ما يتمنى المرء يدركه
تجري الرياح بما لا تشتهي السفن
يوسف

• الى صلاح:
ـ انني معجبة فيك وبنظراتك الساحرة وبكل حركة تصدر عنك، والتي زرعت في قلبي حبك.
العاشقة فايزة

• الى الغالية زينب:
ـ يا من ملكت القلب والوجدان.. احبك حتى اخر قطرة في دمي.
اختك تغريد

• الى A ابو صلاح:
ـ لك العهد مني يا حبيبي بالوفا ما دمت حية.
المخلصة H

• الى اروى احمد:
ـ عرفت فيك الصدق في الكلام والوفاء بالعهد واحترام الناس فكل احترام وتقدير لك.
صديقتك امال

• الى الخطيبة فاطمة:
ـ قلبان لا يفرقهما الا الموت.. لا باس مع الصياة وذ حبوة مع الياس.
محسن سليمان

• الى الغالية هالة :
ـ اغار من قلبي انا هام بلقياك
وانت المنى والروح لكيف انساك.
فيصل

• الى ابو شادي العتوم:
ابعث اليك من بلد التهاني شيك بقيمة الف الف مبروك بمناسبة عيد ميلادك.
اخوك محمود العتوم

• الى الاخ فخري الشمايلة:
، اذا جلست وتذكرت القريب والبعيد فاجعل لي من الذكرى نصيب، واهنئك بالعودة من الديار المقدسة.
اخوك خالد محمد

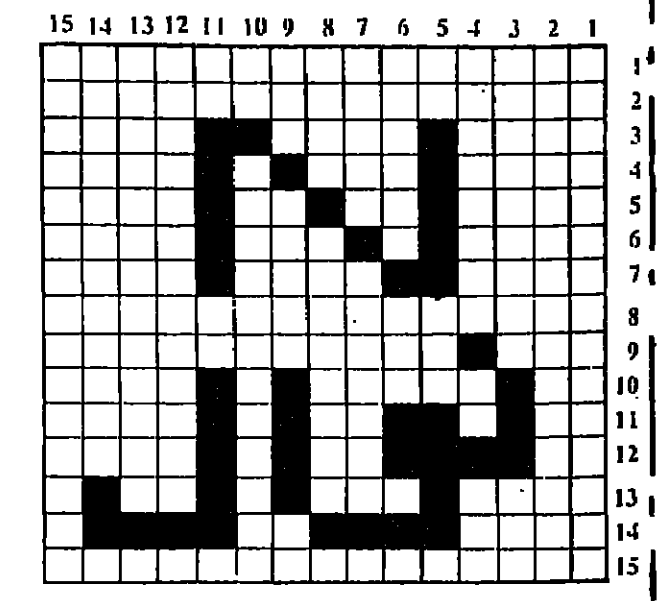
• الى زهرة الشروق Z:
ـ الورد، الربيع، الزهر، الشمس والقمر حتى نجوم السهر تبارك لك النجاح والف مليون مبروك.
زهرة الغروب F

• الى الاخ احمد سليمان:
ـ لو اعلم ان البحر يرسل سلام يا ابو صدام.. لارسلت لك مع كل موجه مليون سلام.
اخوك ذيب حداد

• الى زياد:
ـ لشارب الخمر يصحو من غفوته
وشارب الحب لا يصحو طول العمر
كنت لي نجما ساطعا
ما صبحت اليوم لي افكار
N.A

وصلت برقيتك.. وشكراً

كلمات متقاطعة



أفقياً:

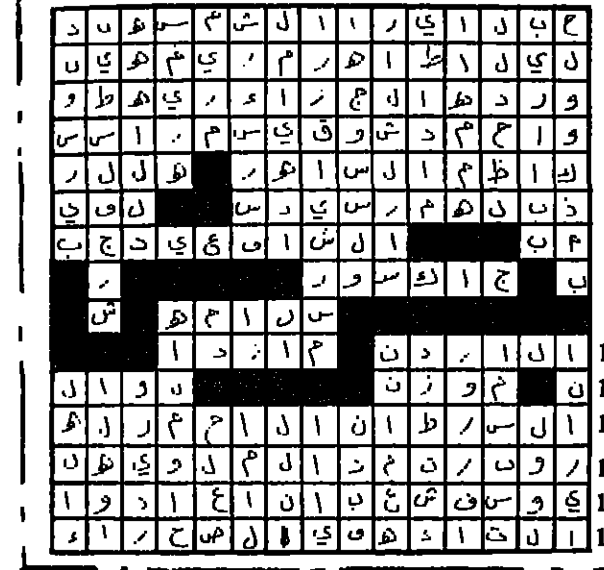
1. من الخلفاء الراشدين + علم مذكر.
2. علم مؤنث + شاعر عربي + للتاوه.
3. للتعريف + من الخضار معكوس، نقودي، متشابهان + للتافف معكوس.
4. ثلثي دار ، سقي معكوسة. حرف نصب ، ع. ن. حروف مختلفة.
5. حرف ، نحب مبعثرة. خاصتي. سقي معكوسة. م ، عكس خاص معكوس.
6. صوت المدفع + حرفين مختلفين. م. علم مذكر معكوس. شغل ، ب.
7. ثلثي دار + نصف قادم. عاصمة عربية. عشرة بالانجليزية ، نصف هدهد.
8. حرف + للمريض + حرف + بطل قصة البؤساء معكوس ، ا.
9. اداة استفهام + ش. مدينة فلسطينية ، من مؤلفات طه حسين معكوسة + ل.
10. ود. من الابراج. حرف. الان بالانجليزية معكوسة ، م.
11. خاصتي. حرف. حرف جزم. حرف. علم مذكر معكوس.
12. بحر. نصف اشرف. حرف. متشابهان ، ع.
13. علم مذكر. يوضع فيه الميت معكوس. ي. حرفين مختلفين. حرف.
14. الاسم الاول لصاحب المربعات. حرف جر. حرف.
15. اغنية لعبدالحليم + علم مذكر + انت بالانجليزية معكوسة.

عامودياً:

1. مطرب مصري + حرف نصب معكوس.
2. ممثلة مصرية + حرف + والدتي معكوسة ، نحن بالانجليزية.
3. ممثل سوري. طعام.
4. متشابهان + من قرى فلسطين + حرف. احد الوالدين. نجمع.
5. دق معكوسة. د + للتعريف. ع.
6. حرف + علم مؤنث + م. تقال على الهاتف. ز. حرف.
7. ب + علم مذكر. حرف جر + مرض خطير معكوس ، حرف. ح
8. حرف + علم مذكر معكوس. يستعمل بالزراعة ، عاصمة عربية. ز.
9. ط ، علم مؤنث. مجاني معكوس. حرف جر.
10. حرف نصب. ن ، فيلم عربي معكوس.
11. للتعريف معكوس. حرف جر . ح.
12. حرفين مختلفين ، اغنية لام كلثوم معكوس ، علم مؤنث. م.
13. اغنية لعبدالحليم حافظ. د.
14. مسلسل عربي ، متشابهان. حرف.
15. لاعب كرة قدم ، علم مؤنث.

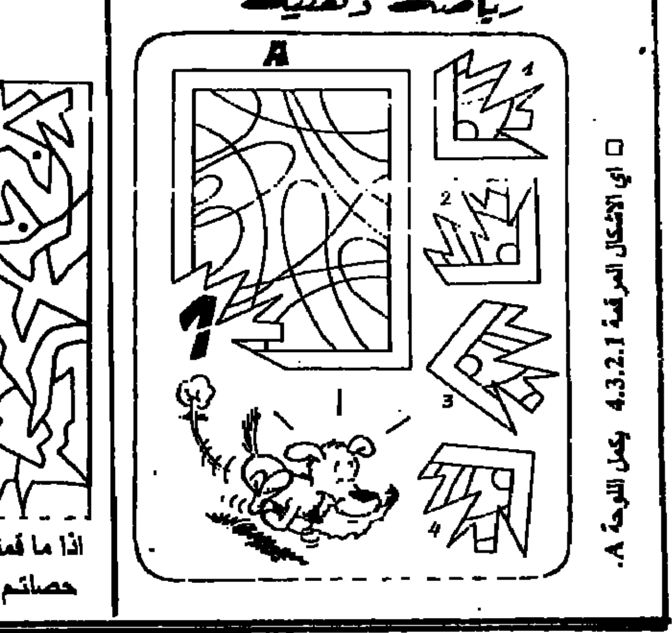
اعداد: نوال مصطفى الرفاعي - الزرقاء - الغويرية

حل الشبكة السابقة



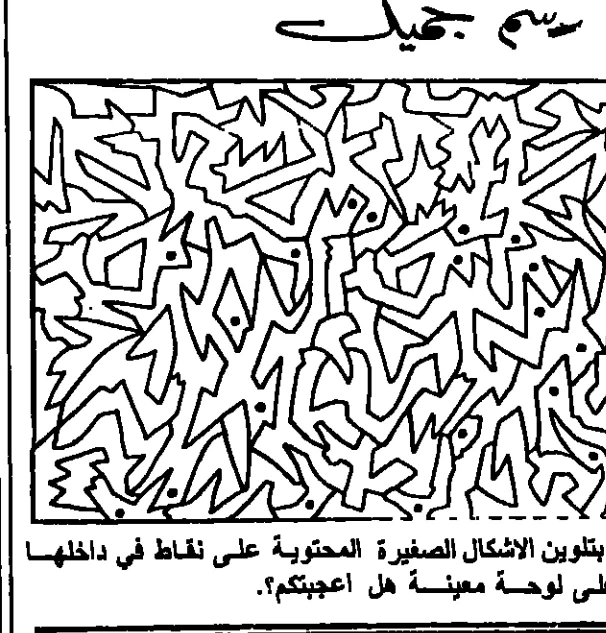
	15	14	13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	د	ن	ه	س	م	ش	ل	ا	ا	ر	ي	ا	ل	ب	ح
2	ن	ي	ه	م	ي	ا	م	ر	ه	ا	ط	ا	ل	ي	ل
3	و	ط	ه	ي	ر	ع	ا	ز	ج	ك	ا	ه	د	ر	و
4	س	س	ا	.	م	س	ي	ق	و	ش	د	م	ح	ا	و
5	ر	ل	ل	ه	■	ر	ه	ا	س	ل	ا	م	ظ	ا	ز
6	ي	ف	ل	■	■	س	د	ي	س	ر	م	ه	ل	ب	ذ
7	ب	ج	د	ي	ع	ف	ا	ش	ل	ا	■	■	■	ب	م
8	■	ر	■	■	■	■	■	ر	و	س	ك	ا	ج	■	ب
9	■	ش	■	ه	م	ا	ن	س	■	■	■	■	■	■	■
10	■	■	■	ا	د	ز	ا	م	■	ن	د	ر	ا	ل	ا
11	ل	ا	و	ن	■	■	■	■	■	ن	ز	و	م	■	ن
12	ه	ا	ر	م	ح	ا	ل	ا	ن	ا	ط	ر	س	ل	ا
13	ن	ه	ي	و	ل	م	ل	ا	د	م	ت	ر	ب	و	ر
14	ا	و	د	ا	ع	ا	ن	ا	ب	غ	ش	ف	س	و	ي
15	ء	ا	ر	ح	ص	ل	ه	ي	ف	ه	ك	ا	ت	ن	ا

رياضة ذهنية



□ اي الاشكال المرقمة 4.3.2.1 يكمل اللوحة A.

رسم جميل



اذا ما قمتم بتلوين الاشكال الصغيرة المحتوية على نقاط في داخلهـا حصلتم على لوحة معينة. هل اعجبتكم؟

كيف تراك النجوم؟

الحمل
الحياة: تطور ملحوظ في حياتك العملية
الحب: استويكم غير مقنع لحبيب القلب حاولوا تعديله
الصحة والحظ: انتم بحاجة الى مزيد من الراحة . رقم الحظ 2

الثور
الحياة: تترفعون الى درجة اعلى
الحب: الصراحة مطلوبة دائما
الصحة والحظ: صحتكم جيدة. لون الحظ الاخضر

الجوزاء
الحياة: صفقة متوقعة اغتنموها.
الحب: المشاكل تحل عما قريب.
الصحة والحظ: زوروا طبيب الاسنان اللون: الابيض

السرطان
الحياة: لا تطلعوا الاخرين على اسراركم الخاصة.
الحب: الحبيب مخلص عاشق لكم فلا تظلموه.
الصحة والحظ: انتبهوا جيدا لغذائكم. اللون الابيض.

الأسد
الحياة: ليست هناك من مشاكل جديرة بكل هذا الاهتمام.
الحب: لا تثيروا حولكم الشبهات.
الصحة والحظ صحتكم ممتازة. حجر الحظ العقيق.

العذراء
الحياة: النشاط مطلوب هذه الايام.
الحب: لا تخلطوا ساعات العمل وساعات الحب.
الصحة والحظ: ابتعدوا عن مجاري الهواء. يوم السعد الاثنين.

الميزان
الحياة: لا تؤجل عمل اليوم الى غد.
الحب: حبيبكم في انتظار كلمة منكم.
الصحة والحظ: ابتعدوا عن كثرة التفكير. اللون: الاحمر

العقرب
الحياة: الجأوا الى نصح من هو اكثر منكم خبرة
الحب: الحياة العاطفية مستقرة.
الصحة والحظ: ابتعدوا عن المنبهات. لون الحظ الابيض.

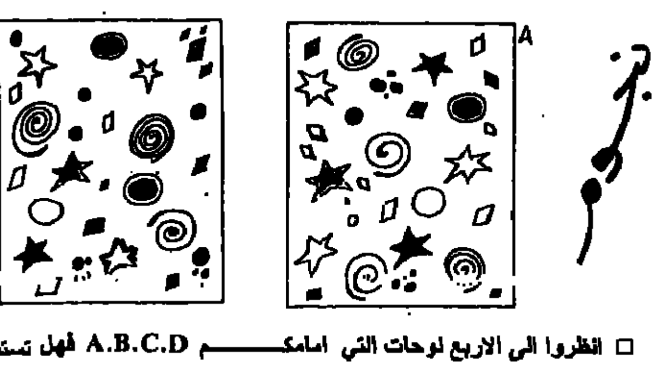
القوس
الحياة: صفوا حساباتكم الاولى اولا ثم انطلقوا للمرحلة التالية.
الحب: لا تدعوا الشك يتسرب الى قلوبكم فالحبيب مخلص وفي.
الصحة والحظ: ابتعدوا عن الحلويات. الرقم 4.

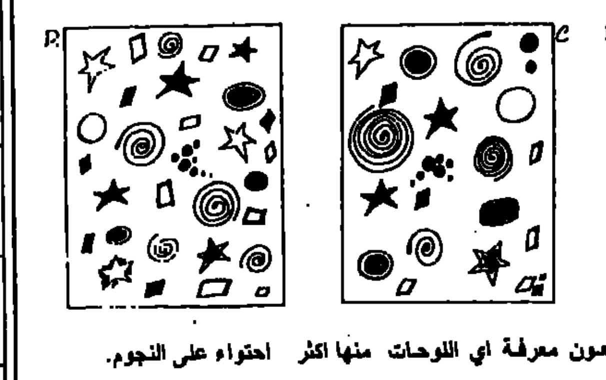
الجدي
الحياة: لا تتدخلوا في شؤون غيركم.
الحب: تتعرفون على وجه جديد يجلب لكم السعادة.
الصحة والحظ: ابتعدوا عن التدخين. رقم الحظ 4.

الدلو
الحياة: نظموا مواعيد عملكم.
الحب: انتم بحاجة الى دبلوماسية اكثر
الصحة والحظ: ابتعدوا عن التوتر حجر الحظ الالماس.

الحوت
الحياة: الوضوح مطلوب منكم.
الحب: اتخذوا موقفا صريحا من حبيب القلب.
الصحة والحظ: صحتكم بحاجة الى رعاية. يوم السعد الاربعاء.

نجوم





□ انظروا الى الاربع لوحات التي امامكم A.B.C.D فهل تستطيعون معرفة اي اللوحات منها اكثر احتواء على النجوم.

كلمة السر

ح	ت	م	ي	ر	ا	ر	ق	م	ق
ذ	ت	ه	ح	ب	ن	ص	ت	و	ر
ت	م	ب	م	م	د	ا	ر	ق	م
ح	د	ت	ك	ب	ر	ر	س	ر	ر
ل	ي	ل	خ	ي	م	م	ا	م	ي
م	ي	ح	و	ا	ع	ه	ب	ر	و
.	ة	ي	د	ح	م	ي	ا	ك	م
د	م	ر	م	ر	ق	ر	م	ر	ح
م	م	ق	ذ	ح	ت	م	ن	م	د
ء	ب	م	.	ي	خ	ة	ي	م	ذ

بلد عربي شقيق يتكون من مقطع واحد وثلاثة احرف.

- وتريد مني اخر قرار اتخذته منذ ان اتخذتك خليلا، قراري واحد، لا يتغير ابدا، قراري ان اسير معاك وحينما تريد، انا تحت امرك.

اعداد: منتهى احمد - عجلون

حل العدد الماضي مروان معتوق

إلعب معنا شطرنج



يموت الملك بحركتين

عجائب النباتات



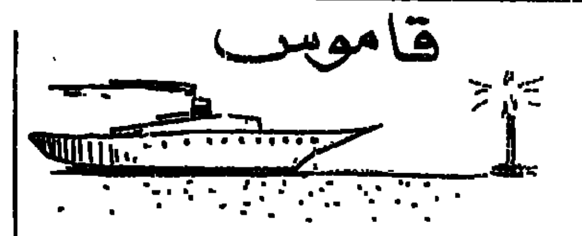
على الرغم من ان النباتات ليس لها عضلات، فانها قادرة على الاتيان بحركات كثيرة، اذ ان بعضها يتحرك نحو ضوء الشمس، وبعضها الاخر يتحرك مبتعدا عنه، وهناك انواع من النباتات تنقبض انقباض الايدي، وبعضها تمتد امتداد الاذرع او تغلق كمصيدة «الفيران».

بل ان بعضها قادر على الانتقال من مكان الى اخر.

التعاسة واحتمالها

«ليست التعاسة في ان تكون ضريرا، بل في ان لا تستطيع ان تحتمل ذلك».

قاموس



- الثقيل: شخص يتكلم حين تريد منه ان يصغي.
- المرفأ: مكان تلجا اليه السفن من العواصف فتتعرض لنقمة الجمرك.
- السيرك: مكان يسمح فيه للخيول، والمهور، والفيلة ان ترى الرجال والنساء والاطفال وهم يؤدون ادوار الحمقى.
- البوق: الة رعب يعزف عليها شخص يملا اذنيه بالقطن.
- النجاح: خطيئة لا تغتفر، يقترفها الشخص ضد زملائه.
- الصديق: شخص نعرفه بما يكفي لنستدين منه، ولكن ليس بما يكفي ليستدين منا.

اللسان

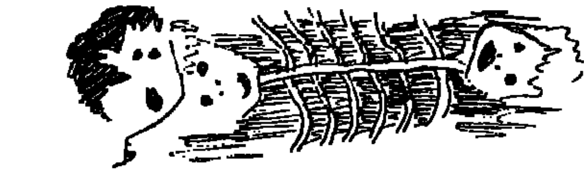
لسان العاقل من وراء قلبه، فاذا اراد الكلام تفكر، واذا كان له قال، وان كان عليه سكت، وقلب الاحمق من وراء لسانه، فان اراد ان يقول قال، وان كان له سكت، وان كان عليه قال.

تشابه عجيب

من غرائب الصدف ان القائدين محمد علي باشا ونابليون بونابرت تشابها في نواح كثيرة منها مثلا:

- ولد نابليون عام «1769» كذلك محمد علي.
- ولد نابليون في مدينة بحرية على شواطىء البحر الابيض المتوسط في جزيرة «كورسيكا» وكذلك محمد علي ولد في مدينة بحرية على شواطىء البحر الابيض المتوسط.
- برز نابليون كرجل عسكري من عائلة فقيرة، وكذلك محمد علي.
- تزوج نابليون مرتين، وكذلك محمد علي وكانت زوجة نابليون الاولى «جوزفين» ارملة، وكذلك زوجة محمد علي الاولى «امينة هانم» كانت ارملة.
- احدى زوجتي نابليون وهي «جوزفين» لم تنجب، وكذلك احدى زوجتي محمد علي وهي «ماه دوران» لم تنجب.
- نابليون اخرج الانجليز من الاسكندرية سنة «1786»م وكذلك اخرجهم محمد علي من الاسكندرية سنة «1807».
- ادخل نابليون زراعة القطن الى بلاده، وكذلك فعل محمد علي الذي احضر بذرة القطن الى مصر من سيلان.
- نابليون انشا اول بنك في بلاده، وكذلك فعل محمد علي.
- نابليون امر بتحرير العبيد وكذلك فعل محمد علي.
- نابليون تنازل عن العرش لابنه «مرغما» لكن محمد علي تنازل عن العرش لابنه «راضيا».
- نابليون مات بسبب المرض، ويقال ان مرضه كان «سل» في المعدة وكذلك مات محمد علي بالسل.

تعريف



كتب تلميذ يعرف العمود الفقري: العمود الفقري، سلسلة طويلة من العظام راس يجلس على احد طرفيها، وانت تجلس على الطرف الاخر.

حواء القرن العشرين



عاد الاب يوما الى بيته في المساء، فوجد ابنه الصغير ينهال على اخته ضربا وركلا! فساله: لماذا تضربها؟ فقال الصبي: لانها خدعتني يا ابي!.

كنا نقوم بتمثيل قصة ادم وحواء، وكانت هي تمسك تفاحة كبيرة بين يديها ولكن بدلا من ان تغريني على اكل التفاحة، راحت تلتهمها وحدها، مؤكدة لي ان حواء القرن العشرين قد تغيرت وانها اذكى من جدتها.

ومضة

★ الحياة اقصر من ان نقضيها في تسجيل الاخطاء التي ارتكبها غيرنا في حقنا، وفي تغذية روح العداء بين الناس.
حكيم

★ انني في صراع مستمر مع الوقت، ان الوقت اقصر من ان يتسع لانجاز ما اريد من عمل، وهو اطول من ان اقضيه لا اعمل شيئا.
عالم

قالوا ..

- من دفع نفسه فوق قدرتها، صارت نفسه محجوبة عن نيل كمالها.
- اذا مدحك واحد بما ليس فيك، فلا تامن ان يذمك بما ليس فيك.
- اذا سئل غيرك فلا تجب، فان ذلك استخفاف بالسائل والمسؤول.

قيل في المرأة

تتانق المراة من اجل امراة اخرى، وتتزوج لان غيرها سبقتها الى الزواج.. وتعتني بمنزلها لتبدو نظيفة امام زائراتها.. ولولا هذا لكان للمراة شان اخر!.

هل تعلم ؟!

★ ان وزن الكرة الارضية بالطن 6 والى يمينها 21 صفرا : فهل تستطيع قراءة هذا الرقم؟!.
★ ان الاوراق هي التي تصنع الغذاء للشجر ومصدر هذه الصناعة هو الماء والهواء والشمس.
★ ان للنحلة لسانا طويلا تلعق به عصارة الزهر التي تتحول في بطنها الى عسل!.



بيت مش للبيع

شو هل الهم اللي اسمه «كحلي» اللي ركبته على راسي؟ وليش هي كل هالنار اللي اشعلتها بايدي في نص بيتي؟..

ولكي تعلموا الحقيقة، واكون واضحة معكم، فانا عازمة - بيني وبينكم - على بيع البيت، بس على ان لا يكون ذلك علنيا!.

ولا اكتمكم سرا انني فهمت خطئي - وللاسف - متاخرة بعد ان ابتدات التليفونات تقرع طبلة اذني، وتوجع راسي واحد بعد الاخر!.

فابني الله يخليه اشتاط غضبا مني قائلا: «انك لا تستطيعين التصرف في ملك هو في حقيقة امره ايل الي ان عاجلا او اجلا» اما زوجي فقد هددني وتوعدني بـ «الطلاق» اذا انا لم ارجع عما عزمت عليه، «لا ادري ان كان طلاقه لي سيفرحه ام يحزنه، لغاية الان لا ادري!! فقد لاحظت ان افكارا كثيرة اخذت في الاونة الاخيرة تدور في راسه، وربنا يستر».

ولسوء حظي فقد زاد الطين بلة انني وقعت في نفس هذه الايام فريسة للمرض.. ولن تصدقوني اذا ما قلت لكم: ان مرضي هذا لم يلفت انتباههم، ولم يعيروه اي اهتمام بل انهم لم يكلفوا انفسهم باحضار اي طبيب لي كي يراني!!

فابنتي مثلا قالت: «انت لست بحاجة الى طبيب، فمرضك لا يعدو كونه «شوية برد» سرعان ما تزول واسهاما منها في تسخيف امر مرضي فتحت الابواب والشبابيك على مصاريعها!.. «امان يا ربي امان»، لا بد وانني ساصاب بذات الرئة التي اذا ما نفذت منها - هذه المرة - فانني لن اموت ابدا.

... اطل ولدي براسه من وراء الباب المفتوح لنصف فتحة، واخذ يرقبني من بعيد وكانني «جربة» مصابة بمرض «الجذام» احسست بذلك، من خلال تركيز نظره على صدري مراقبا صعوده وهبوطه كي يطمئن اذا ما كنت على قيد الحياة ام لا، ثم قفل راجعا دون ان يحدث صوتا.

وقد كان زوجي الطف من الاخرين قليلا، وارق قلبا، فقد دخل غرفتي ونفث من فمه سحابة ضخمة من دخان سيجارته، مستجيبا بذلك لرجائي له يوم كنت صحيحة معافاة، حينما قلت له انذاك ان ذلك يؤثر على صحتي ويؤذيني، فكيف يكون حالي الان وانا مريضة «بذات الرئة»؟ اللهم عافينا!!.

انا متاكدة ان احدا منكم لا يرغب ان يكون في مكاني في هذه اللحظات العصيبة من حياتي، اذ كيف يمكن لكم ان تتوقعوا ان يتمنى ذووكم لكم الموت؟ كيف يكون حالكم، اذا ما كان بيع البيت او عدمه هو الحد الفاصل بين حياتكم وموتكم.

اذا كان الحال كذلك، فـ «بميت داهية» يروح البيت ويا روح ما بعدك روح - ومين قال الكم انه البيت للبيع؟... مش للبيع ابدا.. وهاتوا اوقع لكم تعهدا مني بعدم الاقدام على عمل شائن كهذا؟.

وعند الحزة واللزة - واذا ما تازمت الامور - فساعطيه لكم هبة خالصة بس ابعتولي الدكتور، وشوية دواء.. شو شوية دواء؟.. دواء «كثير كثير»..

هيلين رونجيلي

حكم

سياسة

قال الوليد بن عبدالملك لابنه: يا ابت ما السياسة؟.

قال: هيبة الخاصة، مع صدق مودتها، واقتياد قلوب العامة بالانصاف لها، واحتمال هفوات الصنائع.

درس في المعاملة

قال معاوية لزياد حين ولاه العراق:

- يا زياد، اجعل للنزوع والرجوع بقية في قلبك، واحذر صولة الانهماك، فانها الى الهلاك.

ارفع الناس

افضل الناس من تواضع عن رفعة، وعف عن قدرة، وانصف عن قوة.